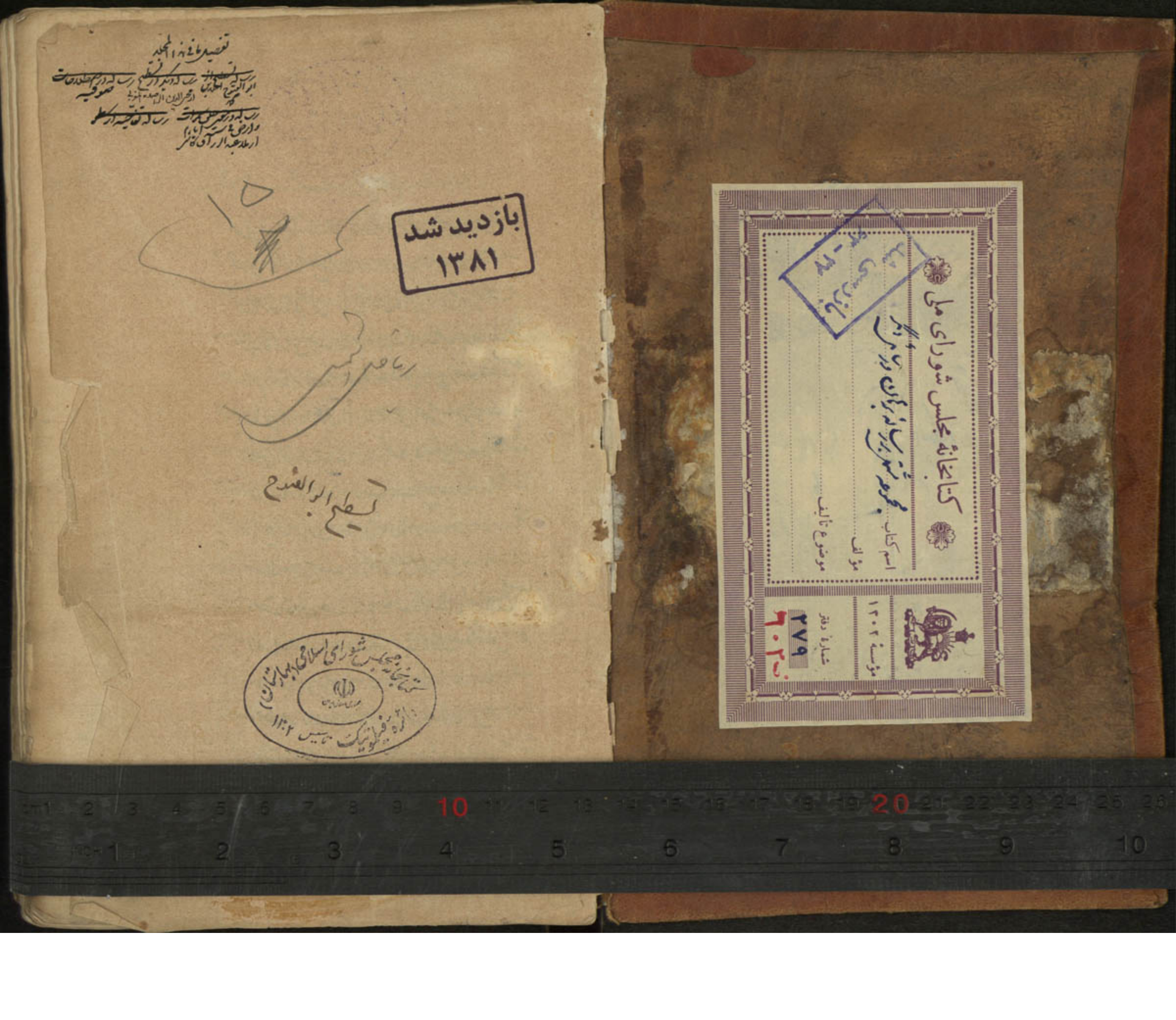






بازدید شد
۱۳۸۱
کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
اسم کتاب
مؤلف
موضوع تألیف
مؤسسهٔ ۱۳۰۲
شمارهٔ دفتر
۲۷۹

بسم الله الرحمن الرحيم

القول الاول من كتاب الكامل للاوحد كمال الدين ابي الفتوح احمد بن محمد بن
السري في كيفية تسطيح الكرة وهو المعروف بالاصطرلاب قال رحمه الله
ان المعرفة والعلم بنقل اجزاء السطح الكري الى السطح المستوي لحقيق بالشرف وعلو
الرتبة على كثير انواع جنسه من علوم التعاليم وان كانت تجتهد تحقيقها اذ قد وجد في
هذا العلم وثاقة البرهان وتفننه في النظر في انواع السطوح والخطوط كالنظر في البسيط
المستوي والبسيط الكري والبسيط المخروطي والخط المستقيم والمستدير
والقطوع المخروطية غير اني اخرت الكلام في القطوع المخروطية لكتاب
افرده فيها وهو الكلام في الاصطرلاب المبطح فاما هذا الكتاب فاتكلم فيه
في السطح الذي يكون على احد قطبي الشمال والجنوب وهو الاصطرلاب الذي
خطوطه مستقيمة ومستديرة واتكلم في كل نوعي الاصطرلاب الشمالي والجنوبي
وجعلته مقالتين الاولى في العلم والثانية في كيفية العمل وقسمة الصفائح وتخطيطها
وكان الباعث لي على ذلك همة سيدنا الاجل العالم شمس الحكماء
ابي منصور عيسى بن نعمان دامت سعادته وارتفعت رتبته لما ليف شرح ذلك
وقسمته علما وعملا فنظرت الكتب المؤلفة في هذا الفن وهي الموجودة في زماني هذا
نحو كتاب بطليموس القلوذي في تسطيح بسيط الكرة وشرح ... الاسكندراني
لهذا الكتاب وكتاب حبش الحاسب المعروف بالاصطرلاب الشمالي وكتاب

الفرغاني الموسوم بعلل عمل الاصطرلاب وكتاب ابي السمح القرطبي
وكتاب ابي ريحان في ذلك وكلام كوشيار في الفصل الرابع من كتابه
في العمل بالاصطرلاب فوجدتها على غير ما رايته وذلك ان العلم في
بعضها مدمج من غير ايضاح كيفية العمل ككتاب بطليموس وشرحه وفي بعضها
العلم مقصور والعمل بطريق شاق نحو كتاب الفرغاني فانه يقدم مقدمات
بعضها لا يحتاج اليها اذا احتج النظر في المقدمة الاولى وبعضها هي المقدمة
الثانية تخصص فيها الموضع مع عموم حكمه لانه شرط فيه وقوع المخروط
في الكرة وهو شرط لا يحتاج اليه لان المخروط وان لم يكن في كرة
فحكمه هذا الحكم واسقط شرطا يحتاج اليه وهو قطع المخروط بسطح يمر على الاسه
ويقوم على قاعدته على زوايا قائمة واستعمل هذا الشرط بعينه في البرهان
بفصل المخروط على قصر الضلعين ومهما لم يشترط ذلك في الاول لم يصح الحكم
على ما في الحادي عشر من المقالة الاولى من كتاب المخروطات لابلونيوس
وكذلك ايضا في هذا الكلام يريد بعض مقدماته وهي التي يكون فيها القطع
موازيا لقاعدة المخروط لكتاب محمد بن موسى المنجم في الكرة وهذا هو الشكل
الرابع من المقالة الاولى من كتاب ابلونيوس في المخروطات فيظهر من ذلك انه لم يقف
على كتاب ابلونيوس في المخروطات ومهما لم يقف على هذا الكتاب لم يمكن استيفاء
القطوع التي تحاولها معرفة في هذا الكتاب بل على طريقة اخرى كما يظهر من كلامه

ولذلك لك في مطالب عديدة لا يذكر البرهان عليها في كتابه مع غموضها
واستعماله اياها منها انه في الاصطرلاب الجنوبي لم يبين لم كانت
مقنطرة عرض البلد خطا مستقيما مارا بالافق الاستواء ولم كانت
المقنطرات التي ارفع منها حول عرض البلد محيطة بدائرة الافق والمقنطرات
التي اكثر من عرض البلد غير محيطة بهذه المقنطرات ولا هذه المقنطرات
محيطة بها بل قال في الشكل ... من كتابه ينبغي ان يعلم ان مقنطرة عرض
البلد تقع خطا مستقيما ثم ذكر كيفية رسمها وغيرها من المقنطرات ووجدت
جهاتها من غير برهان في سائر اعماله يذكر من طرق مقنوة بالآلات والاجزاء
لكي يطابق بها الاعداد المذكورة في الجدول وهي طريقة شاقة ويقع فيها
من التفاوت ما لا يقع في قسمة محيط الدائرة واستخراج الخطوط منها ثم
زيف في الشكل ... من كتابه آراء القائلين بانها تقطع على غير الوجه الذي
ذكره وقد ذكرنا تزييف ذلك في اثر تلك عند كلامنا في الاصطرلاب
المسطح فاما كتاب حبش الحاسب ومقالة ابي ريحان وفصل كوشيار وكتاب
ابي [illegible] فلم يذكر واحد من هؤلاء العلم بل ذكر العمل مثبتا لصحة تلك
الاصول فرتبت باحثا ومبرهنا فلن يتيسر ادراك شيء مما اشار اليه فرأيت
بكل مسئلة في هذا الكتاب علما وعملا البرهان على صحة المسئلة ومثل انه لا
يحتاج في برهان هذه المسائل ... ثلث مقدمات من كتاب

من كتاب ابلونيوس في المخروطات وكتاب ابلونيوس كتاب كبير لا يشتغل به
اكثر من نظر في الهندسة كالاولى ودونها ان هذه المقدمات يمكن ان تفهم بعضها في
البيان لا بعض مع استعمال الهندسة كالاولى فذكرت هذه المقدمات المثلثة
وغيرها التي لا يوجد في الكتب المشهورة وبالله التوفيق

وهذا ابتداء الكتاب

اذا وصل فيما بين نقطة ما وبين محيط الدائرة بخط مستقيم ولم تكن النقطة
والدائرة في سطح واحد وثبتت النقطة وادير الخط المستقيم على محيط الدائرة
حتى يعود الى المكان حيث بدأ فان السطح الحادث من حركة الخط هو الذي
اسميه مخروطا والدائرة التي ذكرناها قاعدته والنقطة الثابتة رأسه
والخط الواصل بين مركز القاعدة وبين الرأس سهمه والمخروط القائم الزاوية
هو الذي سهمه قائم على قاعدته على زوايا قوائم والمخروط المائل هو الذي
سهمه غير عمود على قاعدته

المقدمات ا كل مخروط يقطع بسطح مستو
يجوز على رأسه فان ذلك القطع مثلث مثال ذلك مخروط رأسه نقطة ا
وقاعدته دائرة ب ح وقطع بسطح يجوز على نقطة ا وهو سطح ا ب ح
فاقول ان سطح ا ب ح مثلث برهان ذلك ان سطح ا ب ح وقاعدة ب ح
بسطح مستو بان فصل ب ح الذي فصلهما خط مستقيم واذا ادرنا الخط الذي احدث المخروط
طابق خط ا ب وذلك الخط مستقيم فخط ا ب مستقيم وكذلك يتبين ان خط ا ح مستقيم
فسطح ا ب ح مثلث وذلك ما اردنا ان نبين

ب كل مخروط يقطع بسطح مواز لقاعدته فإن
ذلك القطع دائرة مركزها على سهم المخروط

مثال ذلك أن مخروطا رأسه نقطة ا وقاعدته دائرة ب ج د ومركزها
ه وسهمه ا ه وقطع بسطح مواز لقاعدته وهو سطح ز ح ط فأقول
ان ز ح ط دائرة ومركزها على سهم المخروط برهان ذلك أنا نرسم
سطحا مستويا فيجوز على خط ا ه ويحدث في المخروط مثلث ا ب ج
وفي سطح ز ح ط فصل مستقيم هو ز ح و ز ح يقطع ا ه على نقطة ع ونعلم
على محيط قاعدة ب ج نقطة د ونخرج اليها من نقطة ا خط ا د وهو يقطع
ز ح ط على نقطة ط فلنصل خطي ط ع د ه فهما متوازيان ولكن
ز ح مواز لـ ب ج فنسبة ه ا الى ا ع كنسبة د ه الى ط ع وكذلك نسبة ا ه
الى ا ع كنسبة ه ج الى ع ح وكنسبة ب ه الى ز ع واذا ابدلنا كانت نسبة
د ه الى ه ج والى ه ب كنسبة ط ع الى ع ح والى ع ز وخطوط د ه
ه ج ه ب متساوية فخطوط ط ع ع ح ع ز متساوية وبهذا التدبير
نبين ان جميع الخطوط التي تخرج من نقطة ع الى خط ز ح ط متساوية فسطح ز ح ط
دائرة ومركزها على سهم المخروط وذلك ما اردنا ان نبين ج كل مخروط
مائل يقطع بسطح يجوز على سهمه ويقوم على قاعدته على زوايا قائمة ويقطع أيضا بسطح آخر
ذلك المثلث المخرج ويقوم عليه على زوايا قائمة فيحدث مثلثا شبيها بالمثلث

الذي يخرج على سهم المخروط ولا يكون قاعدتا المثلثين متوازيتين فإن الفصل المشترك فيما بين ذلك

ىه كل دائرتين متماستين فان الخط الذي يخرج من موضع التماس فانه
يقطعهما على قسي متشابهة مثال ذلك ان دائرتي اجب اده متماستان
على نقطة ا ونخرج خط اب د ويقطع الدائرتين على نقطتي ب د اقول
ان قوسي اجب اهد متشابهتان برهان ذلك انا نتعلم على قوسي اب اد
نقطتي ج ه ونصل خطوط اج جب اه هد ونخرج على نقطة ا خط طاك مماسا
لدائرتي اجب اهد فزاوية طاب تساوي كل واحد من الذي مر في اهد ا
المتبادلتين لما في الوضع مماس الخ من داخل بحسب شكل لام من مقالة جيم من
كتب الاصول فزاوية اجب تساوي زاوية اهد فقوس اجب شبيهة بقوس
اهد وفي الوضع الذي فيه التماس من خارج زاويتا هاد طاك متساويتان
وزاوية هاد تساوي زاوية اهد وزاوية باك تساوي زاوية بجا
فزاوية اهد تساوي زاوية بجا فقوس اهد شبيهة بقوس اجب
وذلك ما اردنا ان نبين فهذه جملة المقدمات والمسئلة الاولى من كتاب
ابلونيوس في المخروطات فلنأخذ في التسطيح فنقول ان نتوهم كرة الكل مماسة
لسطح مستو وهو الذي نسميه فيما بعد سطح صفيحة الاصطرلاب على احد قطبي
معدل النهار الشمالي والجنوبي فنقول ان جميع الدوائر التي نتوهم
في سطح كرة الكل تنتقل الى سطح صفيحة الاصطرلاب دوائر وخطوطا مستقيمة

وهذا ابتداء التسطيح ه. جميع الدوائر التي تمر بقطبي العالم
ترسم في سطح صفيحة الاصطرلاب خطوطا مستقيمة
مثال ذلك ليكن سطح صفيحة الاصطرلاب اعني البسيط المستوي ابج
وكرة العالم مماسها على نقطة د وهي احد القطبين وليكن القطب الآخر ه
وهي راس المخروط ومحور العالم ده وليكن دائرة دحه طم من دوائر انصاف النهار
ولتكن فيها قطر مدار ما كقطر حط ولنصل خطي هح هط ونخرجهما الى نقطتي
اج من سطح الصفيحة فنتوهم خط ها دائرا على محيط المدار الذي قطره حط
مع ثبات نقطة ه حتى يعود الى حيث بدأ فيحدث مخروطا راسه نقطة ه
وقاعدته دائرة حط فاذا توهمنا سطح المخروط خارجا حتى يلقى سطح
الصفيحة احدث فيها قطع جبا فهو دائرة لان ده محور العالم عمود
على الصفيحة وعلى سطح مدار حط فالسطحان متوازيان وحط قاعدة
مخروط هحط فيجب بالشكل الرابع من المقالة الاولى ان يكون اجب دائرة ولان سطح
حهط يمر براس المخروط ويقطعه فهو يحدث فيه مثلث اهج فخط اج
خط مستقيم وهو فصل دائرة نصف النهار وهو يمر بقطب د الذي هو مركز
الصفيحة ونقطة التماس وكذلك نبين ان فصل جميع دوائر انصاف النهار
خطوط مستقيمة متقاطعة على مركز الصفيحة وذلك ما اردنا ان نبين

و. جميع المدارات الموازية لدائرة معدل النهار ودائرة معدل النهار

برسم في سطح صفيحة كاصطرلاب دوائر مركزها كلها مركز الصفيحة وهو
نقطة التماس التي هي القطب وما قرب في الكرة من نقطة التماس فانه يرسم في
الصفيحة اصغر مما بعد عنها والمدارات التي ابعادها في الكرة عن دائرة معدل النهار
متساوية فان ابعادها عنها في الصفيحة مختلفة وما قرب منها من مركز الصفيحة
فبعده اصغر مثال ذلك ليكن سطح صفيحة كاصطرلاب ا ب د ومماس كرة الكل
على احد قطبيها وهو نقطة ه وليكن القطب الآخر ه ومحور العالم خط ه م
وليتوهم سطحا يمر بنقطتي ه م وهو يحدث في الكرة دائرة [illegible] نصف النهار
فلتكن [illegible] وفصلها المشترك لها وللصفيحة خط مستقيم وليكن ا د ولكن قطر
المعدل ا ط وخطي [illegible] م د قطري مداري المنقلبين متساويين فنقول ان
المدارات مركزها كلها نقطة ه وان المدار الذي قطره م د يرتسم في سطح
ا ب مدار اصغر من المدار الذي قطره ك ط والمدار الذي قطره [illegible]
يرتسم اصغر من المدار الذي قطره [illegible] برهان ذلك انا نصل [illegible]
[illegible] ونخرجها كلها حتى تلقى خط ا ب على نقط [illegible] فمن اجل انا توهمنا كل واحد من خطوط
[illegible] دائرا على محيط المدارات التي اقطارها [illegible] مع ثبات نقطة
ه رسم مخروطات رؤوسها كلها نقطة ه وقواعدها المدارات المذكورة واذا توهمنا هذه
المخروطات خارجة حتى تلقى سطح الصفيحة فهي يحدث فيه قطوعا فلتكن قطوع ا ح ب [illegible]
[illegible] فهذه القطوع دوائر لان محور [illegible] عمود على كل واحد من المدارات فقد قطع كل
واحد من هذه المخروطات بسطح موازي لقاعدته وهو سطح الصفيحة فقطوع ا ح ب [illegible]

ودائرة [illegible] مقام دائرة م د ودائرة [illegible] اصغر من
دائرة [illegible] اصغر من دائرة ا ح ب فالدائرة التي
هي اقرب [illegible] الى نقطة ه في الكرة تقع في الصفيحة اصغر من التي هي
ابعد منها اقول ان دائرتي [illegible] م د اللتين عن جنبتي دائرة ك ط
المتساويتي البعد في الكرة عنها تختلف بعدها في الصفيحة عنها والتي منها
الى مركز الصفيحة الذي هو اقرب فبعدها اصغر برهان ذلك ان خط [illegible]
[illegible] هما البعدان المذكوران في الصفيحة وخط [illegible] اطول من خط [illegible]
فنصل [illegible] مساو [illegible] ونصل [illegible] مساو [illegible] ومثلث [illegible]
مساو لمثلث [illegible] لان زاويتي [illegible] متساويتان
لانهما على قوسين [illegible] المتساويتين [illegible] مساو [illegible] مشترك
ومثلث [illegible] اعظم من مثلث [illegible] ونسبة مثلث [illegible] الى مثلث [illegible] كنسبة
قاعدة [illegible] الى قاعدة [illegible] وكان مثلث [illegible] اعظم من مثلث [illegible]
[illegible] اعظم من خط [illegible] وذلك ما اردنا ان نبين

ي دائرة البروج ترسم في سطح صفيحة الاصطرلاب دائرة مركزها
غير مركز الصفيحة الذي هي نقطة التماس وهي تماس في الصفيحة دائرتي
الانقلابين مثال ذلك نفرض من الكرة دائرة نصف النهار والمدارات
المثبتة وليكن خطي ه ل م ٥ قطري مداري الانقلابين ونصل خط ه ٥
فخط ه ٥ قطر دائرة البروج في الكرة و ش مركز الكرة فاقول ان الدائرة
التي قطرها ه ٥ ترسم في سطح صفيحة الاصطرلاب دائرة برهان ذلك
ان نصل خطي ه ح ه ٥ ونخرجهما على الاستقامة لتقاطع ح ب من خط نصف
النهار في الصفيحة ولنتوهم المخروط الذي راسه نقطة ه وقاعدته الدائرة التي
قطرها ه ٥ وقد اخرج الى ان لقي سطح الصفيحة واحدث فيه قطعا فهو دائرة
البروج وذلك لان زاوية ح ه ٥ قائمة لانها في نصف دائرة وخط ه ط
عمود على خط ب ح فمثلثا ح ه ط ه ط ب متشابهان ومشابهان المثلث
الاعظم ح ه ب بحسب الشكل الثامن من المقالة السادسة من كتاب الاصول
فزاوية ح ه ط مساوية لزاوية ه ب ح وزاوية ح ه ط مساوية لزاوية
ه ح ش لان ه ش مساو لش ح فزاوية ه ح ٥ مساوية لزاوية ه ب ح
وزاوية ه ب ح مشتركة لمثلثي ه ٥ ح ه ب فمثلثا ه ٥ ح ب ه
متشابهان وليست قاعدتاهما متوازيين ودائرة البروج التي قطرها
ه ٥ قائمة على سطح نصف النهار على زوايا قائمة لان دائرة ه ٥

دائرة ه ح ٥ تم تقاطع فلك البروج بحسب ما تبين في شكل ه من مقالة آ
من كتاب ثاوذوسيوس في الاكر فقد قطع المخروط بمثلث ح ه ب وهو يمر
على سهمه ويقوم على قاعدته التي هي الدائرة التي قطرها ه ٥ على زوايا
قائمة وقطع المثلث سطح الصفيحة الذي فصله ح ب على زوايا قائمة
ومثلث ح ه ب شبيه بمثلث ه ه ٥ فالقطع الذي في الصفيحة
دائرة قطرها ح ب بحسب ما في الشكل الاول من هذه المقالة وظاهر
ان مركزها ليس على نقطة ط لان ط ح اعظم من ب ط ومن البين
انها تماس في الصفيحة دائرتي الانقلابين لان ط ح ط ب مجموع نصف قطري
الانقلابين وذلك ما اردنا ان نبين ي دوائر الآفاق جميعا خلا افق خط الاستواء
ترسم في سطح صفيحة الاصطرلاب دوائر مراكزها ليست قطب الافق
ولا مركز الصفيحة ولا على الخط الذي يفصل فيما بينهما الى سمت الراس او سمت الرجل

مثال ذلك لتكن دائرة نصف النهار ا ه ح به ومحور العالم اح وا لقطب المماس للصفيحة ح ونأخذ قوس ا ل ح ط كل واحدة منها بقدر عرض البلد المطلوب افقه ونصل ل ط وهو يمر بمركز العالم وليكن ى ويكون ل ط قطر الافق في الكرة ونصل خطي ا ل ا ط ونخرجهما الى نقطتي د ه وس خط نصف النهار في الصفيحة ونتوهم مخروطا رأسه نقطة ا وقاعدته دائرة ل ط ونتوهم خارجا حتى يلقى الصفيحة فيحدث فيها قطعا د هو ه د فاقول ان ه د دائرة قطرها ه د برهان ذلك ان دائرة نصف النهار تقطع دائرة الافق على زوايا قائمة لانها تمر بقطبيها فسطح الافق الذي هو قاعدة المخروط يقوم عليه مثلث ا ل ط على زوايا قائمة وكذلك سطح الصفيحة اعني ه د يقوم عليه مثلث د اه على زوايا قائمة وزاوية ا ل ط قائمة في البستان الذي بينا في دائرة البروج تكون مثلثا الحد اه متشابهان ونسبت قاعدتا هما متوازيين فليكن مثلث م من المقابلة قطع ه د دائرة قطرها ه د ثم انا نفصل قوسي ح ح ط ل ا ط نصفين على نقطتي س ع ونقطة ع س هما قطبا الافق في الكرة ونصل خطي ا ع ا س ونخرجهما حتى يلقيا خط ه د في الصفيحة على نقطتي م ف فنقطتا م ف هما قطبا الافق في الصفيحة اعني نقطة سمت الرأس والنقطة المقابلة لها فاقول ان مركز دائرة د ه ه ليست بنقطة م ولا نقطة ح ولا فيما بين نقطتي م ح اما نقطة ح فظاهر

وذلك لان ح ه اصغر من ح د واما ليس على نقطة م فنبين بان نفصل من ا د ا ف مساويا لا ه ونصل م ف فهو مساو لم ه لان خطي ف ا ام مساويان لخطي ه ا ام وزاوية ف ا م مساوية لزاوية م ا ه فقاعدة ه م مساوية لقاعدة م ف لكن د م اعظم من م ف فدم اعظم من م ه فمركز دائرة د ه ه ليس على م ولا بين نقطتي ح م وذلك ما اردنا ان نبين ومن البين ان آفاق خط الاستواء تقع في سطح الصفيحة خطوطا مستقيمة وذلك لان خطوط انصاف النهار هي آفاق خط الاستواء بالقوة وقد قال ذلك بطلميوس في شكل يه من المقالة الاولى من المجسطي ومن البين انها تقاطع الخطوط التي تفرض في سطح كالمسطح لا ب خطوط نصف النهار على زوايا قائمة كخط د ح ه وذلك لان نقطة د ونقطة ب هما قطبا الافق في الكرة واذا وصلنا بينهما وبين نقطة الجنوب مستقيما واخرجناهما الى خط ده في الصفيحة كان موقعها نقطة سمت الرأس والنقطة المقابلة وذلك يكون في الصفيحة على النقطتين المشتركتين لدائرة معدل النهار ولخط نصف النهار وذلك ما اردنا ان نبين

ط جميع دوائر الآفاق تمر على النقطتين المشتركتين لدائرة معدل النهار والافق
خط الاستواء وكذلك دائرة البروج اذا كان احد المنقلبين على خط نصف
النهار مثال ذلك لتكن دائرة نصف النهار ا ب ج د ومحور العالم ا ج
وقطر معدل النهار ب د وقطر الافق في الكرة ه ط وقطرا
الدائرتين المماستين للافق وهما اعظم الدوائر الدائمة الظهور واعظم الدوائر
الدائمة الخفاء ك ل خط م ن في الصفيحة فصل نصف النهار وفصل خطوط ا ه
ا ب ا ه ونخرجها الى نقط م ل ن من خط نصف النهار في الصفيحة و ج م
نصف قطر اعظم الدوائر الدائمة الظهور و ج ن نصف قطر اعظم الدوائر
الدائمة الخفاء ونفرض خط د س ب وهو خط ج م ونفصل منه س ع يساوي
خط ج ل و س ف يساوي ج ن وندير على مركز س وببعد كل واحد من نقط
ف ع دوائر ف ا ش ن ا ق ر خ ص ونخرج خط د س الى نقطة ش
ونخرج من نقطة س خط س ق ر ن تقاطعه على زوايا قائمة فدائرة د ن ش
اعظم الدوائر الدائمة الخفاء وان ر ق معدل النهار في سطح الصفيحة
ودائرة خ ص اعظم الدوائر الدائمة الظهور فظاهر ان قطر الافق
هو خط ص د لانه يساوي نصفي قطري اعظم الدوائر الدائمة الظهور والدائمة
الخفاء وخط د س لما فرضناه خط نصف النهار فخط ن ا افق الاستواء
وهو يقطع معدل النهار على نقطتي ر ق في الصفيحة فنقول ان الدائرة التي قطرها ص د

وهي

وهي الافق تمر بنقطتي ر ق برهان ذلك ان زاوية ج ا ب نصف قائمة لانها تقع على ربع
دائرة وزاوية ا ج ل قائمة فتبقى زاوية ج ل ا نصف قائمة فخط ج ا يساوي
لخط ج ل وزاوية ا ل ج تساوي زاويتي ل ا م ل م ا وزاوية ج ا ل تساوي زاويتي
ل ا م ل م ا لكن زاوية ل ا م تساوي ل ا ه لانهما على قوسي ب ه ه د فتبقى
زاوية ج ا ه مساوية لزاوية ج م ا وزاوية ج مشتركة فتبقى زاوية ا ه ج
تساوي زاوية ج ا م فمثلثا ا ج م ا ج ه متشابهان فنسبة ج م الى ج ا
كنسبة ج ا الى ج ه فسطح ج م في ج ه يساوي مربع ج ا لكن ج م يساوي س ع و ج ل
يساوي س ع لكن س ق و س ص يساوي ج ه فسطح ج م في ج ه يساوي مربع
س ق فالدائرة التي قطرها ص ع تمر بنقطتي ق ر بحسب قوة شكل [illegible] من مقالة [illegible]
من الاصول وكذلك ايضا بهذا التدبير يتبين في سائر الآفاق انها تمر بنقطتي ق ر
وكذلك يتبين في دائرة البروج اذا فرضنا راس المنقلب على خط د س لانا اذا اخذنا
عوض الدوائر الدائمة الظهور والخفاء مداري الانقلابين كان البرهان هو هذا بعينه
ولان دائرة البروج في الموضع الذي عرضه مساو لتمام الميل اذا صار احد الانقلابين
على خط نصف النهار فانها افق لذلك الموضع وكذلك دائرة اول السموت على جميعها

ه جميع المقنطرات في الموضع الذي لا عرض له ترسم في سطح
صفيحة الاصطرلاب دوائر ليس مركز واحدة منها مركز الاخرى ولا
سمت الراس ولا على خط الذي فيما بين قطب التماس وسمت الراس
في الصفيحة والمقنطرات المتساوية وهي التي ابعادها في الكرة من الافق
الجهتين متساوية فانها ترسم في الصفيحة متساوية وابعادها ايضا في الصفيحة
متساوية مثال ذلك لنفرض دائرة نصف النهار ا ه ح د ومحور العالم
ا ح وقطر معدل النهار في الصفيحة خط ه ح م ونجعل قوسي ا د ح ا
متساويتين ولكن مقدار كل واحدة منهما بالمقدار الذي يكون به دائرة
ا ه ح د ثلثمائة وستين جزءا ستة اجزاء وقوسي د ا ه ستة كذلك ونصل ا ب
ونخرجه الى النقطة ل نقطة سمت الراس في الصفيحة ونصل خطي د ا ه ففي
في الكرة قطر مقنطرة ستة اجزاء وسهما قطر مقنطرة اثني عشر جزءا فاقول
ان مقنطرتي د ا ه ترسم في سطح الصفيحة دوائر برهان ذلك
انا نصل خطوط ا د ا ه ل ا ه ونخرجها حتى تقطع خط م ح ه على نقط
ط خ ص ه فلان زاوية ا ط ه مساوية لزاويتي ط ا ح ا ح ط
فاذا وصلنا د ح كانت زاوية ا د ح قائمة لانها في نصف الدائرة
مساو لزاوية ا ح ط القائمة وكذلك زاوية ح ا ط مساوية لزاوية
ح ا د فجميع زاوية ا د ا مساوية لزاويتي ا ح ط ح ا ط فزاوية ا د ط

مساوية لزاوية ا ط ه وزاوية ه ا ط مشتركة للمثلثين ا د ه ا ط ه
فهما متشابهان فاذا توهمنا مخروطا راسه نقطة ا وقاعدته مقنطرة
د ه واخرجناه حتى يلقى سطح الصفيحة فيحدث قطع ط ه فان قطع
ط ه دائرة قطرها ط ه بحسب شكل ح من هذه المقالة وكذلك
تبين ان مقنطرة د ه ترسم في سطح الصفيحة دائرة قطرها خ ص
ليس مركزهما واحدا ولا مركز احدهما نقطة ل ولا على خط ح ل وذلك لانه
تبين تحتها بيننا فيما تقدم ان ط خ اصغر من ص ه فمركز دائرة
ط ه ليس بمركز خ ص وظاهر ان خ ل اصغر من ل ص وط ل
اصغر من ل ه فنقطة ل ليست بمركز لاحدهما وط ل اصغر من ل ه
فمركزها ليس على ح ل واقول ايضا ان المقنطرات التي قطبها ه وابعادها
متساوية لابعاد مقنطرات د ه في الكرة ترسم في سطح
ه م متساوية لنظائرها وذلك لان ابعاد مراكزها من نقطة ح
متساوية النظير للنظير وانصاف اقطارها متساوية فالمقنطرات
متساوية وابعادها في الصفيحة متساوية وذلك ما اردنا ان نبين

[illegible]

ما جميع المقنطرات في المواضع التي لها عروض خلا الموضع الذي عرضه
الربع كله من المقنطرات التي في نصف الكرة المحدودة بافقها وفيه نقطة
التماس ترتسم في سطح صفيحة كالسطح لاب دوائر ليس مركز واحدة منهن
مركز الاخرى ولا مركز الافق ولا نقطة سمت الراس في الصفيحة ومراكزها
كلها على الخط الذي فيما بين مركز الافق ونقطة سمت الراس فاما المقنطرات
التي بعدها من الافق في الكرة مساو لعرض البلد فانها ترتسم في سطح
الصفيحة خطا مستقيما موازيا للخط الافق الاستوائي والمقنطرات التي
فيما بين هذه المقنطرات وبين الافق في الكرة ترتسم في سطح الصفيحة دوائر
محيطة بدائرة الافق ومراكزها مختلفة ومخالفة لمركز الافق ومراكزها
كلها على قطر الافق في الجهة الاخرى من مركز الافق الذي عليه مراكز
المقنطرات الاول والمقنطرات التي فيما بين عرض البلد وبين
قطب الافق في الكرة ترتسم في سطح الصفيحة دوائر في الجهة الاخرى
من الخط المستقيم الذي هو مقنطرة عرض البلد ومراكزها ايضا مختلفة
ومخالفة لقطب الافق الاخر في الصفيحة مثال ذلك لتكن دائرة نصف
النهار ا ب ج د ومحور العالم ا ج و د ب قطر معدل النهار وه ز ا لفصل
المشترك لفرخط نصف النهار في الصفيحة وهو يماس الكرة على قطب ج
ونوسا ا ح ح ط كل واحدة منهما بقدر عرض البلد المفروض و ح ط

قطر افق البلد في الكرة ونقسم قوسي ح ط ح ا ط كل واحدة منهما
بنصفين على نقطتي ص ض هما قطبا الافق في الكرة فنصل خطوط ا ط
ا ط ا ص ا ض ونخرجها الى خط ه ز فيقع على نقط ه م ص ل فم ط
الافق في الصفيحة اعني سمت الراس و ل القطب المقابل لها ونقسم فكل
قطره ص ه بنصفين على نقطة نه فن مركز الافق في الصفيحة ثم انا نجعل
قوسي ح د ط س كل واحدة منهما ثلاثة اجزاء ونصل د س فهو
في الكرة قطر مقنطرة ستة اجزاء اقول ان مقنطرة د س يرتسم في سطح
الصفيحة دائرة مركزها ليس نقطة م ولا نقطة نه وهو على خط ه م برهان
ذلك انا نصل ا د ا س ونخرجهما الى نقطتي ر ق من الصفيحة فزاوية
ا ر ق مساوية لزاويتي ا ه ر ه ا ر لكن زاوية ا ه ر مساوية لزاوية ا ط
بحب ما بيناه في شكل د فزاويتا ا ط ح ه ا د مساويتان لزاوية ا ر ق
لكن هاتان الزاويتان متساويتان لزاوية ا س د لان مجموع الزاويتين
وزاوية ا س د على قوس واحدة وهي ا ح د فزاوية ا س د مساوية لزاوية
ا ر ق وزاوية ر ا ق مشتركة للمثلثين ر ا ق د ا س فمثلثا ر ا ق د ا س
متشابهان ونسبة قاعدتيهما متوازيتين فاذا توهمنا مخروطا راسه نقطة ا
وقاعدته دائرة د س وقد اخرج حتى يلقى سطح الصفيحة وقطعه كان ذلك
القطع دائرة قطرها ر ق بحسب ما برهن في المقالة فر ق مقنطرة ستة اجزاء

فى الصفيحة ولان قدم اقصر من د فنقطه م ليست بمركز قه د فكان مركز
قه د فيما بين نقطتى د م ولان ه ذ مساو لـ ذ ح فلان ذ منتصف ه ح
وه د اعظم من قه ح فيبقى د ذ اصغر من ذ قه فالمركز على خط ذ قه وبه يتبين
انه ليس على نقطة م ولان م قه اصغر من م د فهو على خط ذ م وكذلك تبين
فى سائر المقنطرات التى على المقنطرة الى قطرها د سه مما يلى نقطة د انها
ترسم دوائر فى الصفيحة مراكزها كلها على خط ذ م وليس مركز احديها
مركز الاخرى ثم نجعل قوس ط ث مساوية لعرض البلد و ع ا مساوية لعرض البلد
فاذا وصلنا ا ث كان موازيا للقطر ط ع الافق و ا ث قطر مقنطرة
عرض البلد فاقول انها ترسم فى سطح الصفيحة خطا مستقيما موازيا للافق كما
برهان ذلك انا اذا توهمنا سطح خط ا ث خارجا الى سطح الصفيحة على نقطة ت
فسطح مقنطرة ا ث المستوى قد اخرج حتى قطع سطح الصفيحة على خط ث ا
ففصلهما المشترك خط مستقيم بحسب ما كان من مقالة ما من كتب الاصول وبحكم
ان برهن المصرام من هذه المقالة اذا جعلنا نقطة ا راس المخروط وقاعدته
دائرة تفرضها فيكون قد مر سطح ا ث ت بنقطة راس المخروط فهو يحدث مثلثا
قاعدته خط ث فى الصفيحة واقول ان ث موازي لسمك المستقيم وذلك لان
سطح ا ث ت وسطح الصفيحة قائمان على سطح نصف النهار على زوايا قائمة
اما سطح ا ث ت فلان دائرة نصف النهار تمر بقطبى مقنطرة ا ث ت واما

لا فى فلك المستقيم

سطح

ملاحظة

فانا نفصل قوس ث ه مثل قوس ا د ونصل ضه فهو موازي لا ث فضه قطر لبث مركز شه ده

مقنطرة حماس مقنطرة ا ث وبين نقطة ت التي هي قطب الافق فاقول انها
ترسم في سطح الصفيحة دائرة ليست في جهة د ة ومركزها ليس نقطة ل برهان
ذلك انا نخرج ل ز اضه ط ح ط ة د ز فيلقاه على نقطة ز قطر ز ش مابينا
فما تقدم ان مثلث ل ز ضه شبيه بمثلث ا ط ز لان زاوية ا ط ز مساوية
لزاويتي ا ح ط ح ا ط وها ان الزاويتان متساويتان لزاوية ل ز ضه
لان زاوية ا ح ط قائمة فهي مساوية للزاوية التي على نصف الدائرة التي
عليه ا م ح وزاوية ح ا ضه هي على قوس ح ضه ومجمع قوسي ا م ح ح ضه
عليه زاوية ل ز ضه فزاوية ل ز ضه مساوية لزاوية ا ط ز فمثلثا ل ز ضه
ا ط ز متشابهان فخط ز قطر مقنطرة ت ز ضه ومركزها ليس نقطة ل
لان ط ل اصغر من ل ز وكذلك نبين في جميع المقنطرات التي فيما بين مقنطرة
ز ضه في الكرة وبين نقطة ت لان مراكزها مختلفة ومخالفة لنقطة ل كما
بينا في عدة مواضع من هذا الكتاب وذلك ما اردنا ان نبين
وظاهر ان الموضع الذي عرضه الربع كله فان مقنطراته هي المدارات
الموازية لمعدل النهار وسمت الرأس قطب معدل النهار المماس
للصفيحة وانه لا يقع هناك قطب الافق الآخر في الصفيحة

جميع دوائر السموت في الموضع الذي لا عرض له و في المواضع التي لها عروض

خلا الموضع الذي عرضه مساو للربع كله ترسم في سطح صفيحة الاسطرلاب

دوائر مراكزها مركز دائرة اول السموت في هذه الدوائر على منتصف الخط
الذي بين نقطة سمت الرأس والنقطة المقابلة لها ومراكز الدوائر السمتية
الباقية على الخط الذي يخرج من مركز دائرة اول السموت ويقوم على خط نصف
النهار على زوايا قائمة مثال ذلك لتكن دائرة نصف النهار ا م ح د
ومحور العالم ا ح وقطر معدل النهار م د وخط ه ح د خط نصف النهار
في الصفيحة وهو يماس كرة ا ح على قطب ح ونأخذ قوسي م ا د ط كل
واحدة منهما بمقدار عرض البلد المفروض ولتكن اولا الدائرة التي تمر بنقطتي
ا ط قائمة على سطح ا م ح د على زوايا قائمة وهي دائرة اول السموت
فاقول انها ترسم في سطح صفيحة الاسطرلاب دائرة مركزها في الموضع الذي
حددنا برهان ذلك انا نفعل ما فعلنا فيما تقدم من دائرة البروج والافق
بان نصل ا ط ا ح ونخرجهما الى ان نقطة ه و نقطة ه سمت الرأس ونقطة ه
النقطة المقابلة لها في المخروط الذي رأسه نقطة ا وقاعدته الدائرة التي قطرها
ا ط وليست قاعدة في ط موازية لقاعدة فخط ه د قطر دائرة اول
السموت ونخرج من نقطة ح وهو مركز دائرة اول السموت خط م ل م في سطح الصفيحة
على زوايا قائمة من خط ه د فاقول انه يأتي على دوائر السمتية ترسم في سطح الصفيحة
دوائر مراكزها على خط م ل م فلان جميع الدوائر السمتية تتقاطع في الكرة على
نقطتي ا ط فلتكن ا ط قطر دائرة سمتية بعدها عن معدل النهار في المثل عشرة

اجزاءهم اجزاء دائرة الافق ولنرسمها في الكره كدائرة ج ه ط فظاهر
انها مائلة عن سطح دائرة نصف النهار فقطب دائرة ج ط ه ليس على
ا ب ح د فلنجد قطبها على بسيط الكره وليكن مثلا نقطة ك ونرسم على
نقطتي ا ك دائرة عظيمة فهي تمر بنقطة ح وتقوم على دائرة ج ه ط
على زوايا قائمة ولتكن كدائرة ا ك ح وليكن فصلها في الصفيحة خط
ح ا ره المستقيم ومن المعلوم انه يحيط مع خط ه ح ر بزاوية ليست بقائمة
فخط ح ا ح طه ولم في احدى جهتي لم على حسب وقوع الزاوية الحادة
فليقل له مثلا في جهة م على نقطتي منقطعة حفظها مركز الدائرة التي بعد ما عشره الجزأ
من معدل النهار وذلك ان دائرة ج ط ه ودائرة ا ك ح دائرتان
عظيمتان فهما تتقاطعان بنصفين فليكن تقاطعهما نقطتا ق ه وليصل
بخطوط ق ا ه ونخرجها حتى يلقيا خط ق ح على نقطتي ق ر في المخروط
الذي رأسه نقطة ا وقاعدته دائرة ج ط ه فه قطع سطح يمر على
سهمه ويقوم على قاعدته على زوايا قائمة وهو مثلث ح ا ه وقطع سطح آخر
يقطع المثلث ويقوم عليه على زوايا قائمة وهو سطح الصفيحة مثلث ه ا ق
شبيه بمثلث ه ا د لان زاوية ه ا د قائمة وقد اخرج منها عمود على القاعدة
وهو ا ح فلكل زاوية ه ا ح مساوية لزاوية ا د ه وزاوية ه ا ح
مثل زاوية ا ق ه فزاوية ا ق ه مثل زاوية ا د ه وزاوية ه ا د مشتركة فنسبة

مثلثا ق ا ه ه ا د ونسبة قاعدة ه د موازية لقاعدة ق ه فسطح
ح ط ر ه ج ه ط ق ه ا ر رسم في سطح الصفيحة دائرة قطرها ق ر لان ه ر وتر
في هذه الدائرة التي قطرها ق ر لان جميع دوائر السموت بنقطتي ه ر في
الصفيحة وقد قسم وتره ر بنصفين وخط ل م عمود عليه فهو يمر بمركز
دائرة ق ر وخط ق ر قطر فعليه المركز ايضا فمركز دائرة ق ر على خطي
ل م ا م ق ح ا ر فهو على تقاطعهما المشترك الذي هو نقطة ا
وكذلك نبين في سائر دوائر السموت لانها دائرة وان مراكزها ترسم على
م ل وذلك ما اردنا ان نبين وظاهر ان دائرة اول السموت
في الموضع الذي لا عرض له هي دائرة معدل النهار وان باقي دوائر
السموت هناك تقع مراكزها على خط افق الاستواء في الصفيحة تخرج من
مركز معدل النهار التي هي اول السموت وتقوم على زوايا قائمة على خط
نصف النهار واما الموضع الذي عرضه بقدر الربع كله فلانه لا
افق له انما هو دائرة معدل النهار والسمت هو قوس من الافق فيما بين دائرة
الارتفاع التي هي صفة الدوائر السمتية وبين معدل النهار او تمام القوس
المحدودة على الربع وكلاهما معدوم في هذا الموضع وذلك ما اردنا ان نبين وتبين
ايضا ان دائرة اول السموت تمر بنقطة افق الاستواء ومعدل النهار في الصفيحة
بالبرهان الذي ذكرناه بشكل ح لان هذه الدوائر قائمة على دائرة نصف النهار على زوايا قائمة فحكمها
حكم دائرة الافق ودائرة البروج اذا كان الانقلابين على خط وسط السماء وهذه صورة الشكل

وليست قاعدة ح ط موازية

لقاعدة ه ل د ا ذا توهمنا خارجا ارسم في سطح الصفحة دائرة قطرها ه ل فخط

ه ل قطر دائرة اول السموت ونصف ه ل على س ونخرج من نقطة س دى مركز دائرة

اول السموت خط س ل م في سطح الصفحة على زوايا قائمة من خط ه ل فنقول ان ما في

دوائر السمتية ترسم في سطح الصفحة دوائر مراكزها على خط س ل م فلان جميع الدوائر

السمتية تتقاطع في الكرة على نقطتي ط طلبكن ط قطر دائرة سمتية بعدها عن معدل

النهار في المثال عشرة اجزاء من اجزاء دائرة الافق مثل سهما في الكرة كدائرة ط ه ط

وظاهر انها مائلة عن سطح دائرة نصف النهار فقطب دائرة ط ه ط ليس على دائرة

ا ه ح ه فلنجد قطبها على بسيط الكرة ولكن مثلا نقطة س ه ورسم على قطر اسه دائرة

عظيمة فهي تمر بنقطة ح وتقوم على دائرة ط ه ط على زوايا قائمة ولكن فصلها في الصفحة

خط ن ح ا قد المستقيم ومن المعلوم انه يحيط مع خط ه ح د بزاوية ليست بقائمة فقطع

خط س ل م في احدى جهتي ل م على حسب وقوع الزاوية الحادة فيقطعه مثلا في جهة م على

نقطة مقطعي مركز الدائرة التي بعدها عن معدل النهار عشرة اجزاء وذلك لان

دائرتي ط ه ط ا ه ح دائرتان عظيمتان فهما تتقاطعان بنصفين فلتكن

تقاطعهما نقطتي ف ه ونصل ا ف ا ه ونخرجهما حتى يلتقيا خط ن ح ا قد على نقطتي

و نصل ف ه ح

قد ن فالمخروط الذي راسه نقطة ا وقاعدته دائرة ط ف ه قطع بسطح يمر على

سهمه ويقوم على قاعدته على زوايا قائمة وهو مثلث ف ا ه وقطع بسطح آخر يقطع

المثلث ويقوم عليه على زوايا قائمة وهو سطح الصفحة ويثبت ف ا ه شبيه بمثلث ق ا ن

لان

السموت تمر بنقطة افق الاستواء ومعدل النهار في الصفحة بالبرهان الذي ذكرناه في شكل ح لان ...

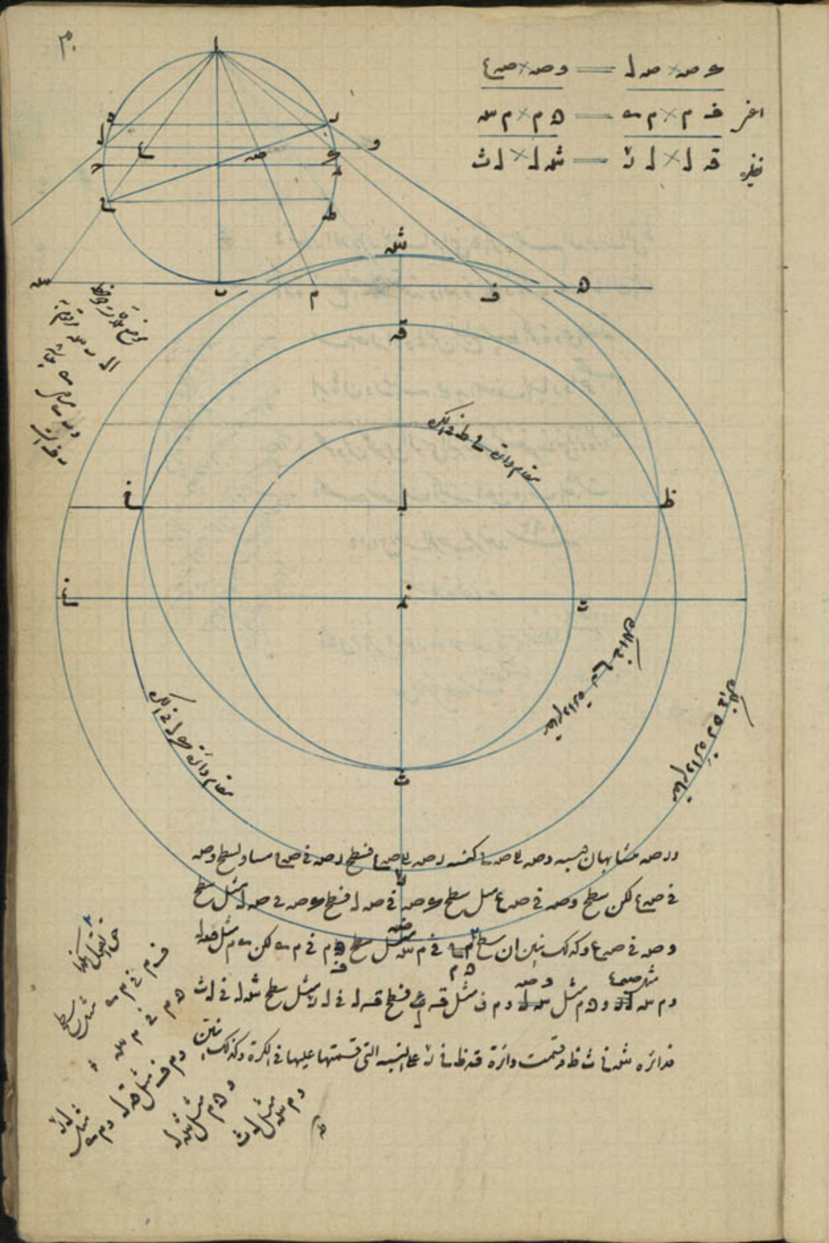
قائمة على دائرة نصف النهار على زوايا قائمة فحكمها حكم دائرة الافق ودائرة البروج اذا كان احد القطبين

سبحان الله هنوز این رساله مغلوط بجهة این نسخه چه در بین تحریر وجه در سکنام مطالعه حسب الطاقه تصحیح نمودم لذا انجمله
بیان للقدرت الکبری امبدات که این نسخه منحصر رسته آید ومطالعه آن چندان تصدیعی بیاورد اگرچه ساعه
در نظر ری حواله نمودم ولیک بازهرکار رهارات قصرات اللطف باشه توفق بال جرجمم خیلی تمایز شده حلّه

ح جمیع المدارات العظام فی الکرة تقسم المدارات الموازیة لمعدل النهار

فی الصفیحه علی النسبه التی تقسمها علیها فی الکرة مثال ذلک دائرة نصف النهار احرح
ومحور العالم اب وقطر معدل النهار رمح ده ط قطر المنقلبین وقطر دائرة البروج
لما وصل قطر دائرة من المدارات التی فیما بین احد المنقلبین وبین معدل النهار فقطرتما
یقطعها فلیکن علی نقطة صه فول ان دائرة البروج فی الصفیحه تقطع الدائرة التی قطرها
صول فی الصفیحه علی نسبه التی فی الکرة برهان ذلک لیکن خط سه ب ه مماسا للکرة
علی نقطه ب وهو خط نصف النهار فی الصفیحه ونخرج خطوط اد اه ال ای احه
ونخرجها الی نقط ه م ف سه من خط ه سه ونخرج خط له علی نقطه د ونضع خط نه شه
مساویا لخط ب ه ونفصل م خط نه شه خط نه شه مساویا لخط ب سه وندیر علی مرکز
نه وبعد نه شه نه قه دائرة شه ضه قه ند ونخرج قطری شه نه ضه نه یتقاطعان
علی زوایا قائمه ونفصل نه ث مساویا له وندیر علی مرکز نه دائرة بعد نه ث
فدائرة شه غ ضه مقام دائرة د ه فی الکرة ودائرة قه نه مقام دائرة صول فی
الکرة ودائرة صول ث مقام دائرة ط ونقسم شه ث بنصفین وندیر علی منتصفه وبعده شه
دائرة ث غ شه ظ مقام دائرة بی فی الکرة ودائرة ث غ شه ظ تقطع نه قه
علی نقطه له فقطه له مقام م لعل نقطة صه فی الکرة لان زاویه اده مساویه لزاویه
ال د ولانهما علی قوسین متساویین وزاویه اده مساویه لزاویه ادصه فزاویه ادصه
مساویه لزاویه ال صه وزاویتا د صه د ل صه متساویتان فمثلثا صه ال

دده



ودصه متشابهان فنسبه د صه الی صه ل کنسبه ا صه الی صه ع فسطح ا صه فی صه ع مساو لسطح د صه
فی صه ع لکن سطح و صه فی صه ع مثل سطح ه صه فی صه ل فسطح ه صه فی صه ل مثل سطح
و صه فی صه ع وکذلک تبین ان سطح ف م فی م سه مثل سطح ه م فی م سه لکن ه م مثل شه ل
د م سه مثل ث ل و ه م مثل شه ل د م فی مثل قه ل فسطح قه ل فی ل نه مثل سطح شه ل فی ل ث
فدائرة شه غ ث ظ قد قسمت دائرة قه ظ غ نه علی النسبه التی قسمتها علیها فی الکرة وکذلک تبین

في سائر الدوائر العظام التي في الكرة تقسم المدارات التي في
الكرة في سطح الصفيحة قسمة واحدة وذلك ما اردنا ان نبين
تمت المقالة الاولى من تسطيح بسيط الكرة وهي رسالة
البرهان وتتميته على يد اضعف العباد واحوجهم
محمود بن محمد بن الموسى البروسي المشتهر بقاضي زاده الرومي
اللهم شفعه ببركته امين يا رب العالمين
في اوائل رجب المرجب من شهور سنة ٨٩٢
ببلدة ادرنة

وكان فراغي من تحرير هذه الرسالة وترسيم اشكالها في سنة ١٢٨٧
حين اقامتي ببلدة [illegible]

این کتاب بخط مرحوم میرزا عبدالله حکیم ابن حاجی میرزا رحیم از اطبای [illegible] است

که در طهران سال ۱۳۱۱ هجری قمری وفات یافته و بنده [illegible]

شاگرد مرحوم سید محمد تقی قائنی پدر سید [illegible] [illegible] و

سید محمد علی سالها در اصفهان و طهران [illegible] [illegible]

بعد و سال ۱۳۰۲ هجری قمری وفات یافته است از خط

مرحوم سید محمد علی در کتابخانه مجلس شورای ملی در [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] مرحوم [illegible] [illegible] نزد

[illegible] (مشهد [illegible] [illegible] [illegible])

سید محمد علی [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

حکیم الهی [illegible] سید محمد [illegible] [illegible]

۱۹ جمادی الثانیه ۱۳۵۰ [illegible]

و این کتاب [illegible] از [illegible] [illegible] سید محمد علی [illegible] است

([illegible] [illegible] [illegible])

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على الصلاة والصلوة والسلام على محمد وآله فهذه مقدمات في علم التسطيح

لتكن دائرة ا ب ج مركزها د تماس دائرة ا ه ح على ا ونصل خط ا ب فاقول انه

قوس از شبيهة بقوس ا ب برهانه انا نخرج قطر ا د ج ولنكن مركز الصغرى ه

ونصل د ب ه ز فلان ا ه مثل ه ز وا د مثل د ب فزاوية ز

المعروفة ا كزاوية ب المعروفة ه كزاوية د فالقسي المتشابهة تقبل

زوايا متشابهة فقوس از شبيهة بقوس ا ب وبقي قوس ز ط

شبيهة بقوس ب ج برهان آخر نخرج خط ا ط مماسا فزاوية ط ا ب

مساوية لكل واحد من الزوايا التي تقع في قوس از و ج قوس ا ب فقوس از

شبيهة بقوس ا ب وبقي قوس ز ط شبيهة بقوس ب ج وهو المطلوب

مقدمة اخرى لتكن دائرة ا ب ج د وقطرها ا ج قائم على خط ج ه المماس للدائرة

ثم تعلمت عليه نقطتا ه ز ووصلت خطوط ا ه ا ز ب د فاقول ان مثلث

ا ب د شبيه بمثلث ا ه ز برهانه انا نصل خط ب ج فمثلث ا ج ه القائمة

الزاوية شبيه بمثلث ا ب ج القائمة الزاوية فزاوية ا ج ب المعروفة ا

كزاوية ه وزاوية ا مشتركة في المثلثين فيبقى زاوية ا د ب كزاوية ز

فمثلث ا د ب شبيه بمثلث ا ه ز مخالف الوضع فنسبة ه ا الى ا ز

كنسبة د ا الى ا ب وكنسبة ه ز الى ب د وذلك ما اردنا ان نبين

هذ

فصل واذا قدم لنا ما اردناه فنشرع الآن في كيفية تسطيح ما يحدث من الدوائر

على بسيط الكرة على السطح المماس فنقول لتكن كرة ا ب ج د مركزها ه تماس سطحا ما على ج

وقطرها ا ه ج قائم على السطح المماس ولنكن قطبها الشمالي نقطة ج

وقطبها الجنوبي ا ثم نتوهم سطحا مر بقطري ا ج قاطعا للكرة

وللسطح المماس فيحدث فصلان مشتركان اما في الكرة فدائرة ا

ب ج العظمى واما في السطح فخط ح و ل ثم نتوهم سطحا آخر قاطعا

للكرة وللسطح المماس وقائما عليه وعلى السطح القاطع فيحدث ايضا

فصلان مشتركان اما في السطح القاطع فقطر ا ج واما في السطح المماس فعمود يمر

بنقطة ج قائم على خط ح و ل وهو ف ع فقد ثبت من هذا الوجه

ان كل دائرة عظيمة تمر بالقطبين ترتسم في السطح المماس خطا مستقيما

فقد تسطحت دائرة نصف النهار وتسطحت ايضا الدائرة العظيمة

القائمة على دائرة نصف النهار اعني افق الاستواء في السطح

المماس اعني خط ف ع ويسمى خط الاستواء

وافق الاستواء

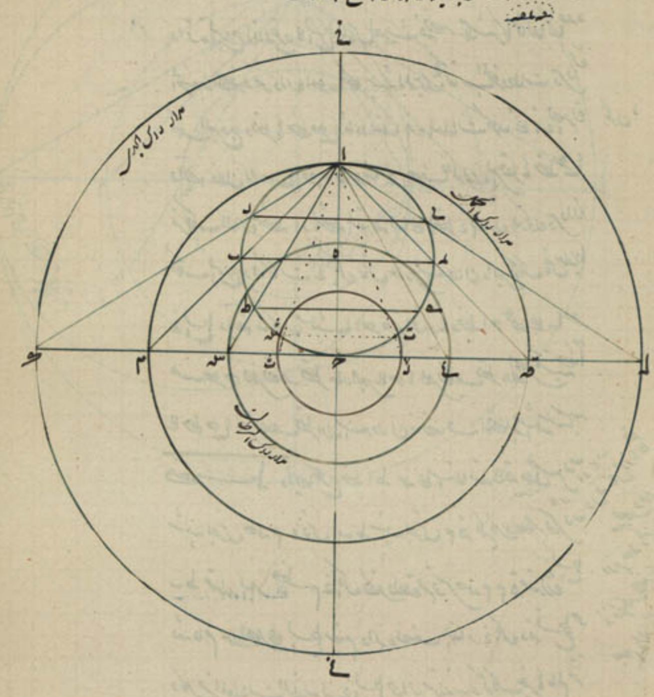
تسطيح دائرة معدل النهار والمدارات الموازية لها

فلتكن في الكرة قطر معدل النهار ب د وقطر مدار رأس السرطان ط ه وقطر مدار
رأس الجدي ل ع وكلها متوازية لخط ح ل ثم نصل خطوط ا د ا ب ا م ا ط ا ه ا ل
ا ن ا ع ثم ان توهمنا دوران الكرة على محور ا ح لم تتغير على وضعها الاول
حدث بدورانها الدوائر المتوازية التي رسمتها نقط د ب ط ه لعين المدارات المذكورة
ومعلوم انها قواعد المخروطات رؤوسها نقطة ا وسهمها خط ا ح فاذا قطعت
هذه المخروطات بالسطح المماس احدثت فيه دوائر متوازية مراكزها نقطة ح
كما بين ذلك ابلونيوس في كتاب المخروطات واقطارها خطوط م ق سيما
ولكن خط ل ع قطر مدار رأس الجدي فخط م ك قطره في السطح وخط د ب قطر مدار الحمل في الكرة
فخط م ق قطره في السطح و ط ه قطر مدار السرطان في الكرة فخط س ع قطره
في السطح وايضا لما كان خط ب د موازيا لخط ح م صار نسبة ا ه الى ه ب كنسبة ا ح
الى ح م لكن ا ه مثل ه ب فخط ا ح كخط ح م فقطر الكرة نصف قطر مدار رأس الحمل في السطح
المماس وتقع في هذا التسطيح قطعة مدار رأس الجدي اعظمها وقطر مدار رأس السرطان اصغرها
ولو جعلنا نقطة ح هي القطب الجنوبي صار قطر مدار رأس السرطان اعظمها وقطر
مدار رأس الجدي اصغرها

وصل فلتكن مدار تقع بين مدار الجدي ونقطة ح نسطح بهذا الطريق كمدارات
الكواكب ام الاجزاء المفروضة ولتكن خط ن ه ث قطر بعض من المدارات ونصل خط
ا ن ه ث ونرسم دائرة ث ذ على مركز ح فهذه الدائرة مدار الكوكب او الجزء المفروض

فصل

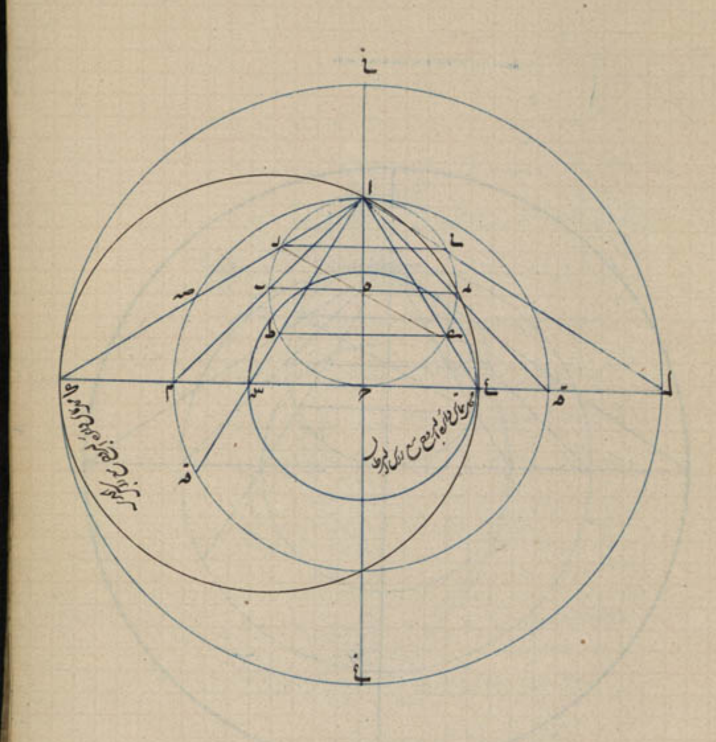
وصل ولو كان السطح المماس للكرة متناهيا فيا فصل مدار يقع بين نقطة ا
ومدار رأس الجدي لا يتسطح فيه ابدا وان كان السطح غير متناه فكلها يتسطح فيه
الا نقطة ا فانها لا توجد فيه لانها في السطح الموازي له

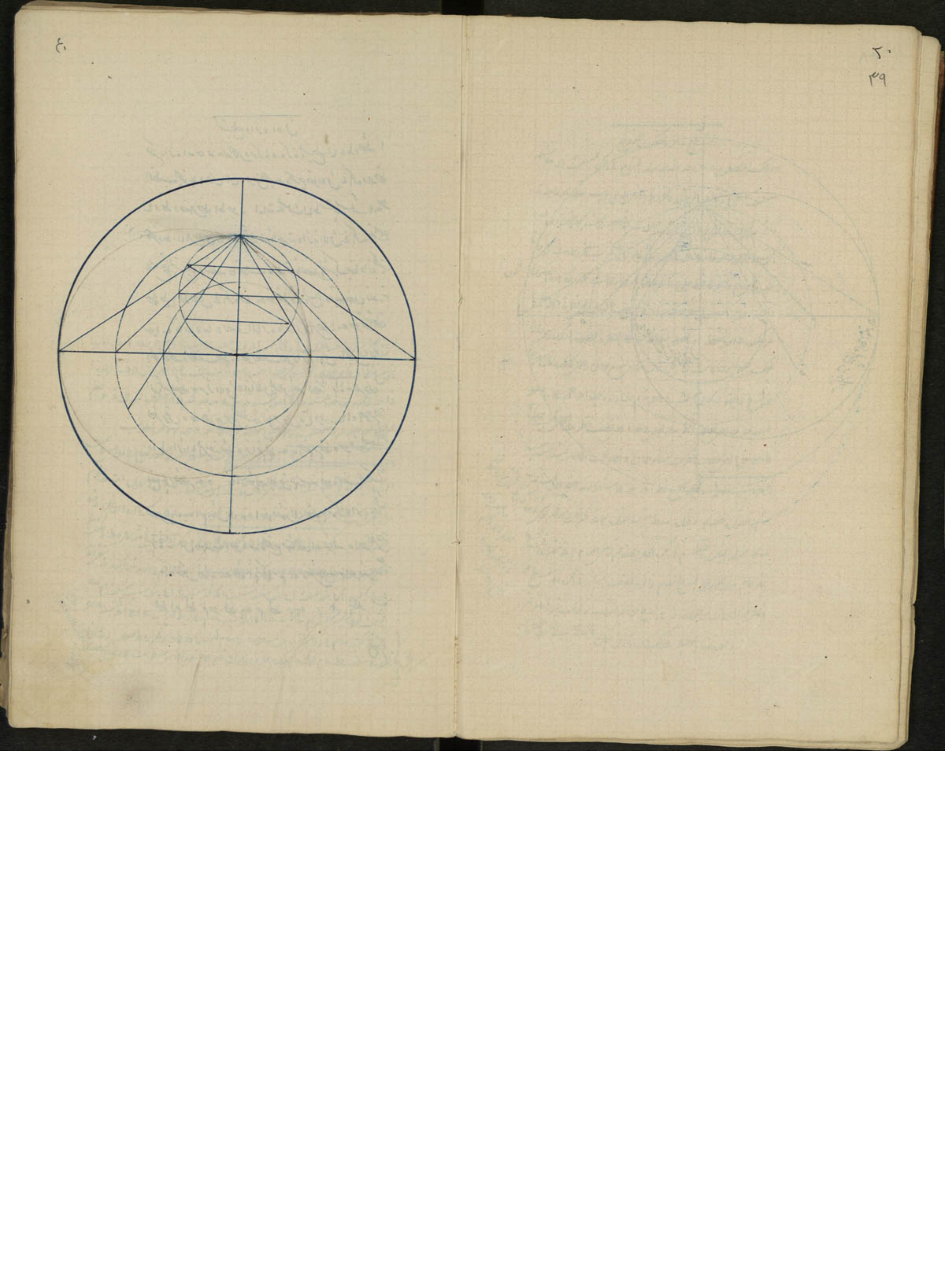


تسطيح دائرة فلك البروج

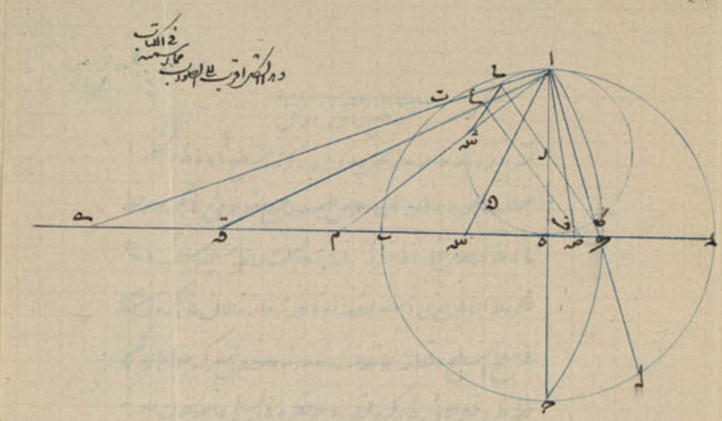
وذلك انا نصور ده سه دهر مقدار مدار البروج في الكرة مثلث ا ده شبيه
بمثلث ا ح ى مخالف لوضعه فالمخروط المائل الذي راسه نقطة ا وقاعدته
دائرة البروج اذا اخرج الى السطح المماس لحدث فيه فصل مشترك مخالف لقاعده
المخروط الاصغر وهو دائرة ا ح ى كما بينه ابلونيوس في كتاب المخروطات وهي دائرة
فلك البروج وقطرها خط ح ى فاذا نقلنا هذه المدارات كلها على هذه الصورة تكون لنا
وايضا فلان زاوية ح ا ح قائمة لانها في النصف فالدائرة التي قطرها خط ح ى
ثم تلك الدائرة بنقطة ا وبالنقطة المقابلة لها على القطر في الصورة المذكورة وهي دائرة
فلك البروج وهي كانت في الكرة تماس مداري السرطان والجدي كذلك تماس مداريهما
في السطح وايضا لما كان مثلث ى ا ح قائم الزاوية وخط ا ح عمود على ساقه
صار نسبة ح الى نصف قطر مدار الجدي ... ا الى نصف قطر مدار الحمل كنسبة خط ا ح
... الى نصف قطر مدار السرطان فانصاف الاقطار الثلثة متناسبة

فصل وايضا نخرج خط ا ط ... على استقامته ...
شبيه بقوس ص م وقوس ... شبيه بقوس م ... لكن كل واحد من قوسي ...
... مقدار الميل الاعظم في الكرة فكذا واحدة من قوسي ص م م ... مقدارها في السطح
... مدار الحمل على السطح مقام دائرة نصف النهار في الكرة ... تسطيح
وكل من المدارات الموازية له في السطح دوائر متوازية وكذلك غيرها مالم تمر
واحدة منها بالقطبين فكذلك ما اوردنا ان بيان لانحفاظ ... انصاف اقطارها





دوائر الكبرى اقرب الى الصواب كما رسمته في الكتاب



اح لا محه ونصف خط سه هو نصف قطر دائرة الافق فاقول انه لا يجوز

ان يكون نقطة ه مركز الافق الا اذا كان العرض صه درجة برهانه لو كان قوس اح

اعني قوس ه ط الذي هو عرض البلد اقل من قوس ه ح فزاوية ه ا ح اعظم من زاوية

ه ا ط والزوايا التي عند نقطة ه قوائم فخط سه ه اعظم من خط ه ح فنقطة نصف القطر

تقع بين نقطتي سه ه . واما استخراجه بالطرق الهندسية فهو ما نصف وذلك انا

نعمل زاوية سه ا م مثل زاوية ه ا سه فنقول ان نقطة م مركز دائرة الافق

برهانه ان زاوية سه ا ح قائمة ولنخرج منها ه ا فزاوية ه ا ح بقي زاوية

م ا سه مثل زاوية سه فخط ا م كخط م سه وتبقى زاوية م ا ح مثل زاوية

فخط ا م كخط م ح فخط سه م كخط م سه و هو المطلوب

في تسطيح دوائر المقنطرات الكائنة على بسيط الكرة في السطح المماس

وذلك انا نقسم قوس ا ط بنصفين على د ونخرج نقطة سمت الراس في الكرة ونصل خط اد سه فنقطة سه سمت الراس في السطح

ونحن كان نقطة م مركز دائرة الافق فجميع مراكز المقنطرات التي بين الافق وسمت الراس تقع بين نقطتي م سه فليكن

قطر بعض مقنطرات الارتفاع في الكرة خط ف موازيا لقطر الافق ونصل خطي ا ف ا ق فخط ق صه

قطر مقنطرة الارتفاع في السطح من البرهان الثاني فيشبه مثلث اصه ق ومخالف الوضع ما ول ان

مركز المقنطرة يقع بين نقطتي سه ح م برهانه ان قوس ح ا كقوس ط ف فتفرق قوس ح د مثل قوس د ف

التي هي اعظم من قوس ف ق اعظم كثيرا من قوس ف فزاوية ا ف اعظم من زاوية ه ا ف والزوايا

التي عند نقطة ه قائمة فخط ق ه اعظم من خط اصه وايضا لما كانت قوس ح د مثل قوس د ف فزاوية

ق ا سه كزاوية سه اصه فنسبة ق ا الى اصه كنسبة ق سه الى سه صه لكن ق ا اعظم من اصه فخط ق سه اعظم

من خط سه صه فمركز مقنطرة الارتفاع يقع بين نقطتي سه ح م وهو المطلوب

فصل وبهذا الوجه تسطح سائر مقنطرات الارتفاع الى ان تنتهي الى سمت

الراس وايضا لما كانت قوس ه ط اعني عرض البلد شبيهة بقوس ح ل واج بقوس ا ت فهذا تمام

مدار السرطان في سطح التسطيح مقام دائرة نصف النهار في الكرة وناب عنها وذلك ما اوردنا ان نبين ونرسم

صورة الشكل كيفية البرهان على قسمة قطر الافق بنصفين على وجه آخر وذلك انا نفصل في شكله مثل ه ط ونفصل

ونخرجه الى ان يقطع خط سه في ش ونصل ش فلان زاوية م اح كزاوية مساوية وزاوية شه كزاوية ط تبقى زاوية

ا ط كزاوية اح شه فمثلث اح شه شبيه بمثلث اط كما ان مثلث اح شه شبيه بمثلث ام سه

فمثلث اط شبيه بمثلث ام سه فنسبة سه ا الى اط كنسبة سه م الى ط كنسبة سه ا الى ط كنسبة سه ح

الى ط كنسبة سه م الى ط في نسبة سه ح الى سه م كنسبة ط الى ط فخط ط ضعف ط فخط

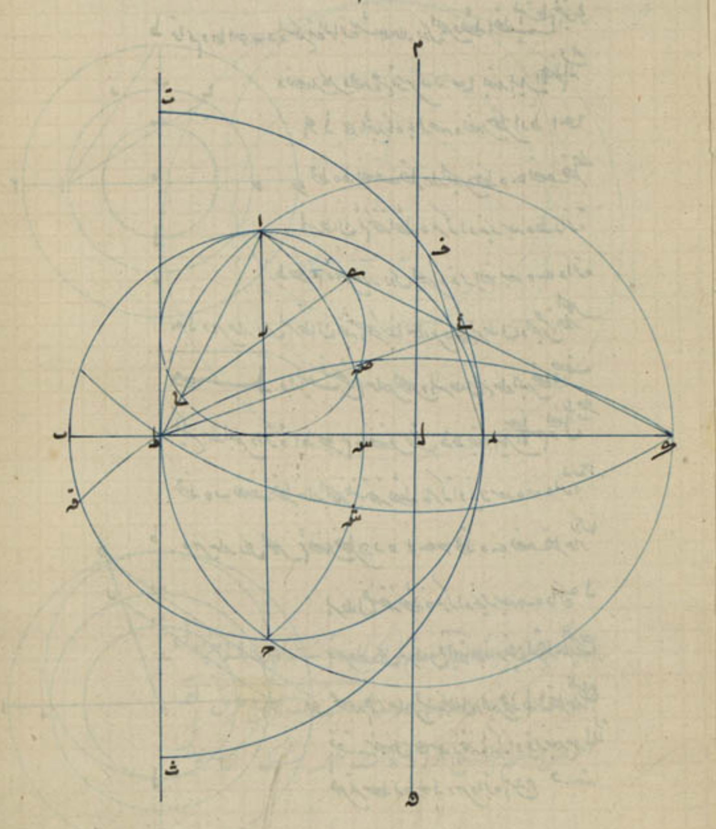
سه ضعف خط سه م فخط سه م كخط م سه وهذا البرهان تام على قسمة قطر مقنطرات الارتفاع

تسطيح دائرة اول السموت ودوائرها

نرسم مدار الحمل وكرة التسطيح على ما تقدم ونتكم نقطة ا سمت الراس ونصل خطوط
اط ح ب ح اب ح هو فقط ب سمت الرجل في الكرة ونقطة ط سمت الراس في
السطح ونقطة ح سمت العين فيه ولان قوس اب ح شبيه بقوس اط ح المحدود
المائل الذي رسمه نقطة ا د قاعدته دائرة اول السموت في الكرة اذا انحرج لقي السطح
على خلاف قاعدته فقطعها المشترك دائرة ونكمل الدائرة اط ح وقطرها ط ح ومن
لوازمها ان تمر بنقطتي ا ح لان زاوية ح ا ط قائمة وهي دائرة اول السموت ثم نقسم ط ح
بنصفين على ل فهو مركزها ونقيم عليه عمود م ل ه فعليه تكون مراكز دوائر السموت الباقية
بتقاطع ط ح عمل باقي دوائر السموت فنكمل الافق المفروض عرضه دائرة [illegible]
ثم نجعل نقطة ط مركزا وندير ببعد ط ح دائرة ت ب ث ونخرج عمود ت ط ث فقوس
ت ب ث نصف دائرة ثم ان توهمنا نقطة ط مركز الكرة نصف قطرها ط ب صارت
قوس ت ب ث من الدوائر العظام الكائنة على سطحها ثم نمكن سمت الراس في هذه الكرة على
الخارج من نقطة ط القائم على السطح فنصير قوس ت ب ث افقا لهذه النقطة فنفصل في
مدار سمت المطلوب ونصل خط ب ح فتمام مدار الحمل في تسطيح دوائر السموت مقام دائرة
الافق في الكرة فقوس بما مدار السمت المطلوب فنصل ط ع فهو خط السمت في السطح
ولنقطع الافق المفروض على ص فنقطة ص محاذية السمت فنطلب على خط ل ه مركزا
لدائرة تمر بنقطة ص ح ل ونكمل دائرة ص ح ط ف وهي دائرة سمت المطلوب ونكمل
نظيرتها في الجهة الاخرى بان نبعد بعينه الا ان مركزها تقع على خط م ل ونكمل دائرة

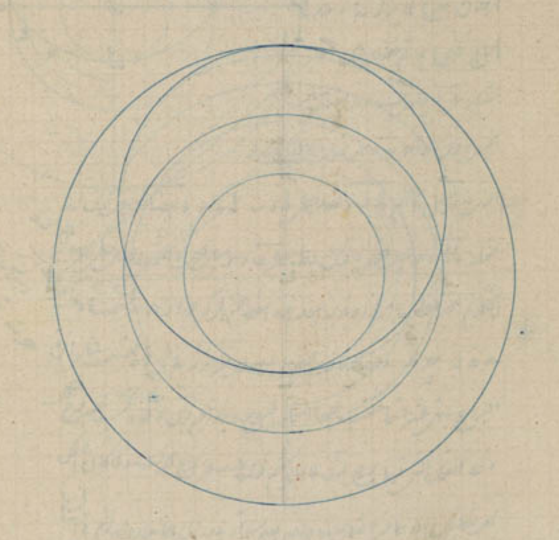
ح شه ط

ح شه ط ولا يزال نفعل كذلك الى ان يكمل جميع دوائر السموت وكلها تمر بنقطتي ط
ح وعلى نقطة المحاذية من الافق وتعرف من هذه الدائرة ما انقطع منها بين الافق ودائرة الحمل
اما من جهة سمت الراس او من جهة سمت القدم   وهذه صورة الشكل





قسمة دائرة البروج في اجزائها الاثني عشر
نعيد المدارات الاربعة ونكمل مدار الجدي



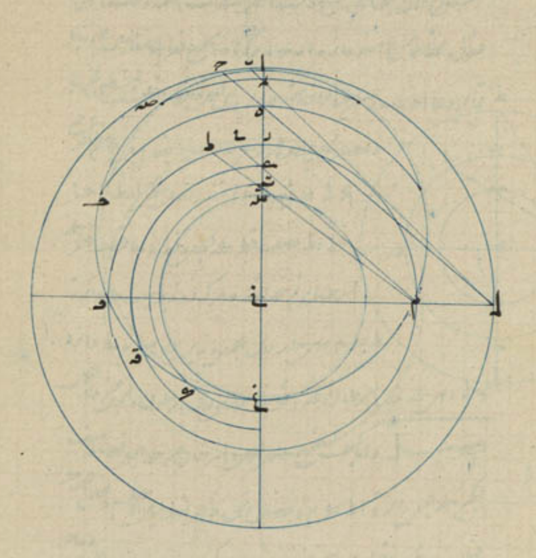
مع آخر الثور وبهذا الرسم نستنزل الكواكب الثابتة اذا كان ابعادها عن معدل
النهار وممراتها في وسط السماء معلومة ولقسمة فلك البروج طريق آخر
وهو الذي استعمله الصناع اذكره في بحث عمل الشبكة ان شاء الله تعالى

فصل واذا تقدم العلم بمعرفة هذه الاشياء
فنشرع الان بعملها في السطح ونبتدا بعمل المدارات الثلثة وفلك البروج
فنقول نخط على سطح مستو دائرة ا ب ج د مركزها ه ونخرج قطريها متقاطعين على زوايا
قوائم وهما ا ج ب د ونسمي هذه الدائرة مثلا مدار راس الجدي ونقطة د القطب الجنوبي
ونفصل كل واحد من قوسي د ب د ج بقدر الميل الاعظم الكلي
كما وجدناه بالرصد ونصل خطي ا ط ا ح
فخط ه ط نصف قطر مدار الحمل وخط ه ح نصف قطر مدار
السرطان ثم نجعل نقطة ه مركزا وندير ببعد ه ط دائرة
ط م وهي مدار راس الحمل وندير ايضا ببعد ه ح دائرة
ح ل وهي مدار راس السرطان هذا استخراج مداري راس السرطان والحمل من مدار الجدي

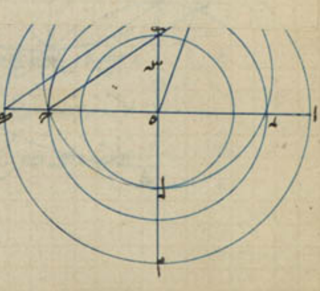
فصل واما كيف نستخرج مداري الحمل والسرطان من مدار الجدي فعلى ما اصف
ليكن مدار الجدي دائرة ا ط ج م ونفصل قوس ط د بقدر الميل الاعظم ونصل د ج
فخط ه ب نصف قطر مدار الحمل فنجعل نقطة ه مركزا وندير ببعد ه ب دائرة ب ج
وهي مدار راس الحمل ثم نصل خط د ه د ح فخط ه ح نصف قطر مدار راس
السرطان فنجعل نقطة ه مركزا وندير ببعد ه ح دائرة ح ل
وهي مدار راس السرطان واما فلانه يتبين لك قطر مدار البروج
محصور بين مداري السرطان والجدي فخط ط ا قطر مدار البروج
فنقسمه بنصفين على س ونجعله مركزا وندير ببعد س ط دائرة
فهي تمر بنقط د ط ح ل وهي دائرة البروج   تمت

قسمة دائرة البروج على اجزائها الاثنى عشر
نعيد المدارات الاربعة ولكن مدار الحمل
ا ه ح ومدار الجدي م ك س ط ومدار
السرطان ش ع غ على مركز ن ومدار
البروج ا ه غ م ثم نفصل قوس ا ب
مقدار ح ا بالتقريب وهو مقدار ميل
الجدي وقوس كا ا ح س وهو مقدار ميل الجدي والدلو
بالمقدار الذي به الميل الاعظم ٩ ك ونصل خطي ك ب ك ه ح وايضا نفصل قوس ك ا
بمقدار ما ك وهو ميل الحمل وقوس ك ط ح و س وهو ميل الحوت والثور ونصل خطي م س ا م
ثم نخرج نقطة ع مركزا وندير بعد بعد النقطة من المركز ح ا ك ه ح و س ا ه خ ص
ه ق د ح ظ وهذه الدوائر والخطوط الموصلة غير مؤثرة في السطح فيقسم لنا دائرة
البروج باثني عشر قسما فنكتب عليها اسماء البروج ونبدأ من قوس د ق ونكتب عليه برج الحمل
وعلى القوس التي تليها برج الثور الى الجدي قوس خ د برج الحوت ولما كان في الكرة
كل نقطتين بعد تمام انقلاب واحد بعد سواء يدوران على مدار واحد لزم في السطح
مثل ذلك اعني ان اول القوس يدور مع اخر الجدي واول العقرب يدور مع اخر
الدلو او اول الميزان يدور مع اول الحمل واول السنبلة مع اخر الحمل واول الاسد
مع اخر الثور وبهذا الوجه تنزل الكواكب الثابتة اذا كان ابعادها عن معدل
النهار وممراتها في وسط السماء معلومة ولقسمة فلك البروج طريق اخر
وهو الذي استعمله الصناع اذكره في بحث عمل الشبكة ان شاء الله

فصل واذا تقدم العلم بمعرفة الاشياء



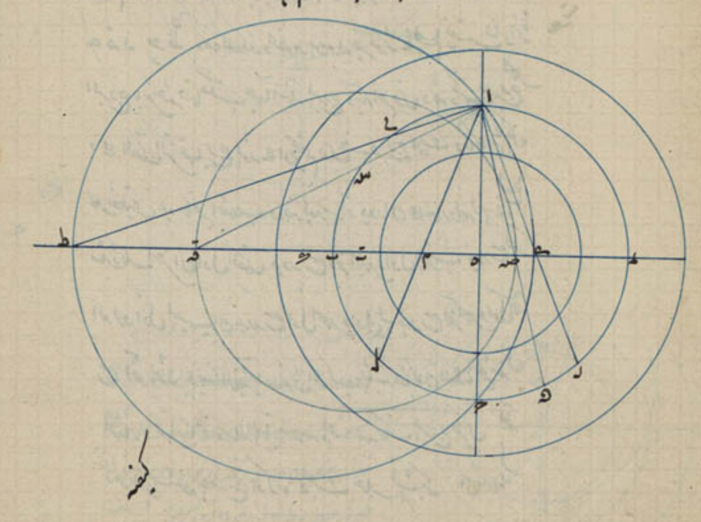
وهي مدار راس السرطان وايضا فلانه قد بان ان قطر مدار البروج
مجموع نصفي مداري السرطان والجدي فخط ط ك قطر مدار البروج
فنقسمه بنصفين على س ونجعله مركزا وندير ببعد س ك دائرة
فهي تمر بنقطة ط ح ك وهي دائرة البروج



قسمة

فصل عمل دائرة الافق ومقنطرات الارتفاع في السطح تحت المدارات المثبتة

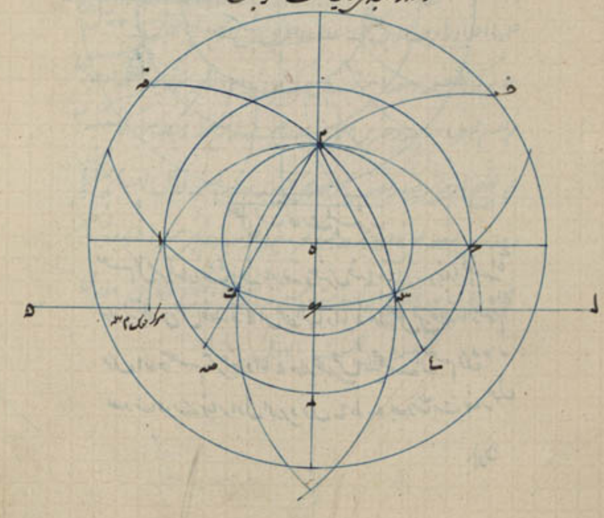
كما تقدم ونصل كل واحد من وتري ا ح ح د مثل عرض البلد المفروض ونصل خط ا ه د
ا ح ط خط ه ط قطر دائرة الافق فنقسمه بنصفين على س ونرسم عليه ببعد س ه دائرة
ا ه ح ط وهي دائرة الافق ثم نقسم قوس ح ه بنصفين على ك ونصل خط ا م ك فنقطة م
سمت الراس ثم نقسم كل واحد من قوسي ح ك ك ا بتسعين قسما متساوية ثم ناخذ كل واحدة
من قوسي ك ح سه ستة اجزاء مثلا ونصل ا ص د ا سه ق مخطط ص ق قطر مقنطرة ستة اجزاء
فنقسمه بنصفين على ت وندير عليها دائرة ص ق وهي مقنطرة ستة اجزاء وبهذا العمل نعمل
سائر المقنطرات الى تمام الربع حتى نصل الى سمت الراس ونكتب على كل مقنطرة عددها
بخصها من الحروف كما جرت به العادة واعلم ان الخطوط الموصلة غير مرسومة في السطح والله اعلم



بكنه

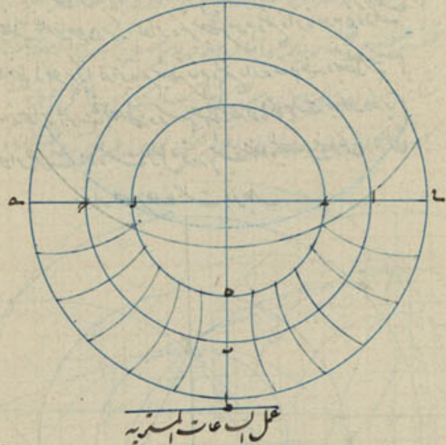
كيفية عمل السمت

نعيد المدارات المثبتة ولتكن سمت الراس نقطة م ونطلب مركزا على خط
ه ط لدائرة تمر بنقط ا م ح ولتكن ص ونقيم عليه عمود ل ص ه ونعده في
الجهتين الى ما نقدر عليه في السطح فدائرة ا م ح تسمى دائرة السمت ثم نفصل كل
واحد من قوسي ا ع ه ص ل جزءا بالمقدار الذي به محيط دائرة الحمل ٣٦٠ درجة
ونصل خطي م ع م ت ص غير مرئيين فيقطعان س ه ت محاذ السمت عن الافق
فنطلب على خط ص ه مركزا لدائرة تمر بنقطتي س م ولتكن دائرة س م ق ولك ان نطلب
على خط ل ص مركزا لدائرة تمر بنقطتي ت م ولتكن دائرة ت م ف وبهذا العمل نرسم
سائر دوائر السمت في الصفحة ونرسم عليها اعدادها كما جرت به العادة وقد يرسم
دوائر السمت مارة بسمت الرجل وقدمه ويثبت منها ما ينفصل منها بين الافق
ومدار الجدي مما يلي سمت الرجل



عمل الساعات الزمانية والمستوية

نثبت المدارات الثلثة والافق وليكن مدار الحمل ا م ح ومدار السرطان
ب ه د ومدار الجدي ح ط ي ونقسم كل واحدة من قسي ه م ا م ح ط
بستة اقسام متساوية وكذلك كل واحدة من قسي د ب ح ط ي
بستة اقسام متساوية ونرسم على كل ثلث نقط دائرة يتم لنا الكل اثني عشر ساعة
زمانية ونكتب عليها اعدادها كما جرت به العادة



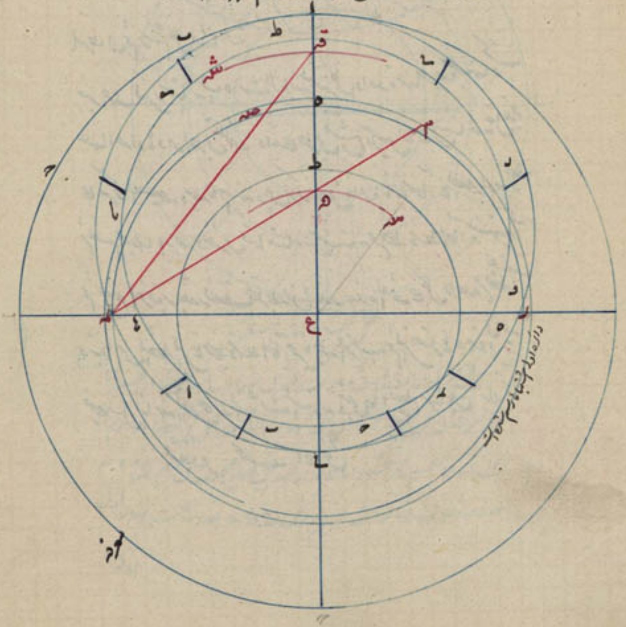
عمل الساعات المستوية

نقسم كل من المدارات الثلثة باربعة وعشرين قسما متساوية ونبتدئ القسمة اما في
مدار السرطان فمن نقطة ه لانا نعد اليها واما في مدار الحمل فمن نقطة ا ومعلوم ان
قوس ا م ح يقسم باثني عشر واما في مدار الجدي فمن نقطة ح ان نقسم قوس ه د
بعدد ساعات نهار اطول الجدي وقوس ح ط ي بعدد ساعات نهار اطول

السرطان ثم نرسم على كل ثلث دائرة
بغير الدوائر التي رسمناها بساعات الزمانية لنميز كل واحدة منها عن صاحبتها ونكتب
عليها اعدادها وهو الطريق المشهور واما على طريق الشيخ الرئيس ابا علي بن سينا فانه قال يدير
على مركز الصفيحة وبعد ما بينه وبين مركز الافق دائرة تامة سواء كانت في الصفيحة او خارجها
ثم تقسم محيطها باربعة وعشرين قسما متساوية مبتدئة من خط وسط السماء وننتهي اليه
ثم نفتح الفرجار بقدر نصف قطر الارض ونديره بهذه الفتحة على كل واحدة من نقط القسمة
ونبتدئ من النقطة التي على خط وسط السماء من ناحية المغرب ثم التي تليها في هذه الناحية
فيحصل لنا بهذا العمل دوائر الساعات المستوية ونبقي ما انقطع منها بين مداري
المنقلبين تحت الافق

عمل منطقة البروج وقسمتها بالوجه الثاني في نزول الكواكب

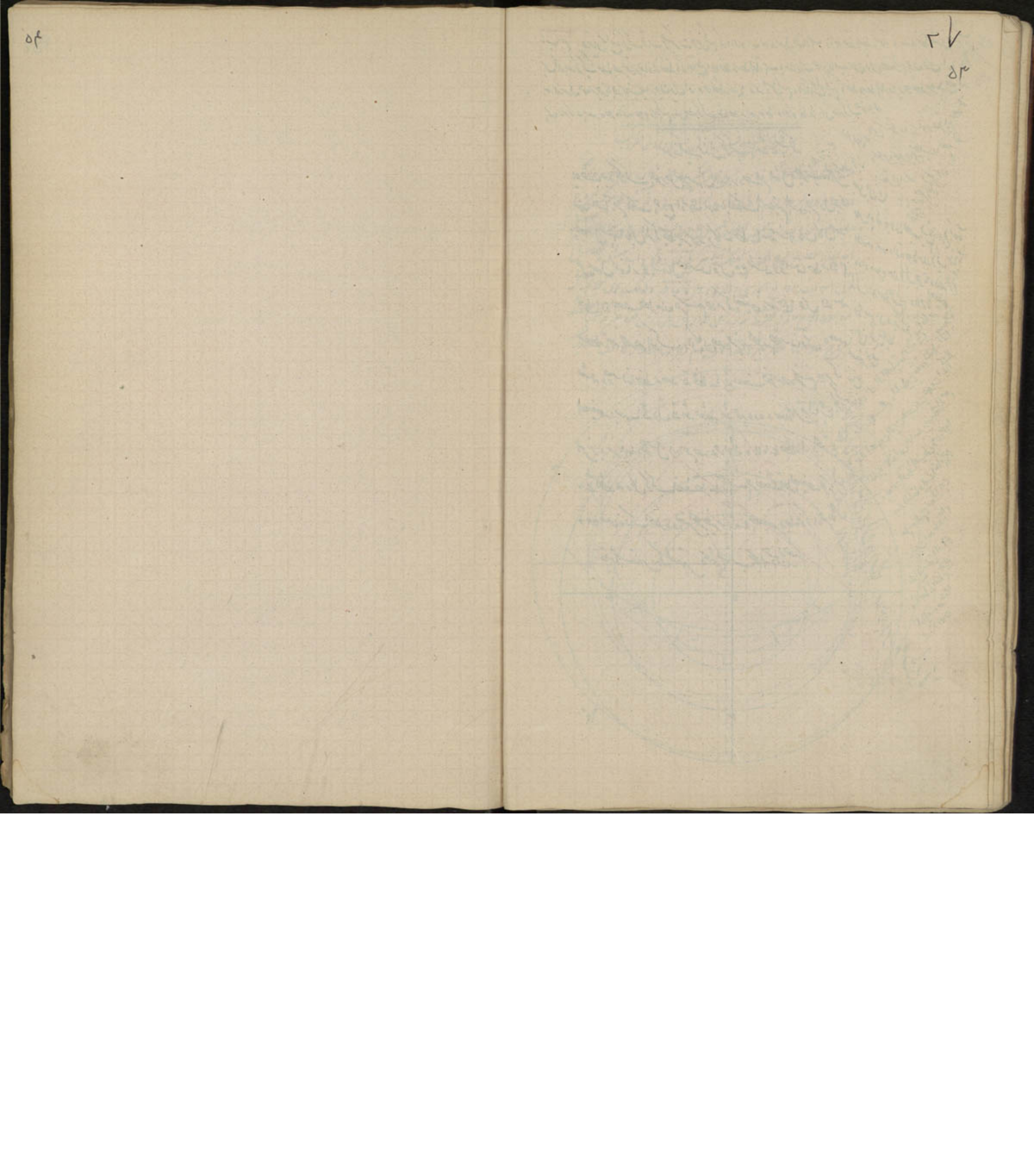
فلنعمل المدارات الثلثة ودائرة البروج وليكن مدار الجدي دائرة ا ب ج ومدار الحمل
د ه ز ومدار السرطان ح ط ي ودائرة البروج ا ل م ن ثم نذير على مركز البروج
دائرة صغيرة منها بقدر ما يحتمله الصفيحة ليكون فيها اقسام البروج واسمائها ثم نفصل
ا ن بقدر مطالع برج الجدي في الفلك المستقيم وهي كح له وقوس ا س مثله ونفصل
قوس ا ح بقدر مطالع الجدي والدلو وهي س ة وكذلك قوس ا ع ثم نصل
من النقط للاربع بالمركز بخطوط متوازية بين الدائرتين المداريتين فقط فيكون قد قسمنا منطقة
البروج باجزائها الاثني عشر وبهذا العمل نقسم اجزائها الصغار علي ما ادق ما يقدر عليه

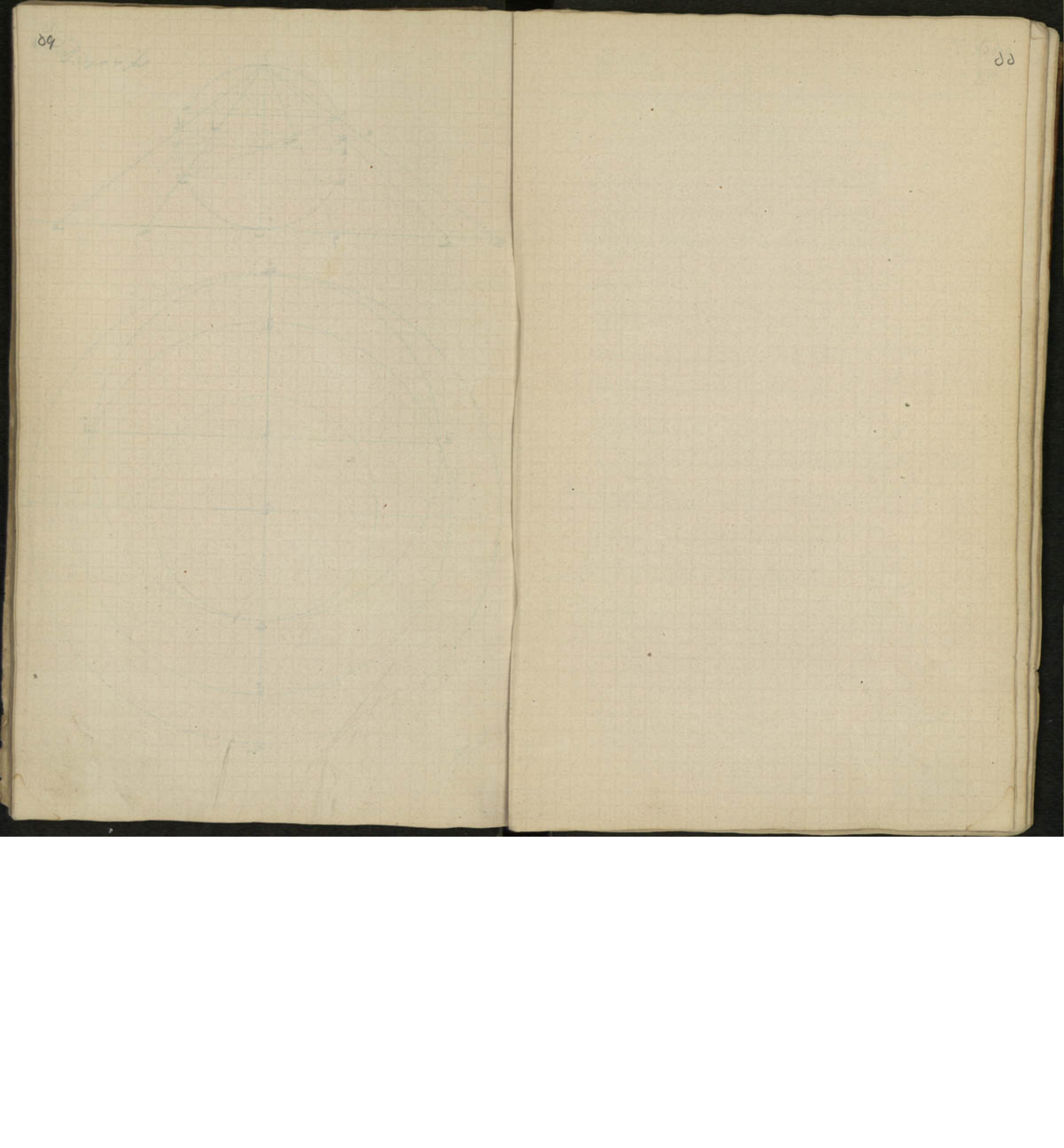


باب دهم در تعيين مواضع كواكب ثابت بر عنكبوت فرض كنيم كه دائره ا ب ج د معدل النهار است و ا ج خط وسط السماء و ب د خط مشرق ومغرب
پس اگر بعد كوكب شمالي بود بمقدار بعد او از نقطه ا كه تقاطع است خط وسط السماء است با مدار راس الحمل كه آن بيمين قوس فصل كنيم چون قوس ا ح واگر
بعد از معدل النهار جنوبي بود كه آن بيسار چون قوس ا ه و دو نقطه ه ح وصل كنيم وآنرا اخراج كنيم تا خط وسط السماء را بر دو نقطه قطع كند
پس بر مركز ه ببعد دائره سوم رسم كنيم و آن مدار كوكب شمالي بود و ببعد ه ط دائره ط ل و آن مدار كوكب جنوبي بود

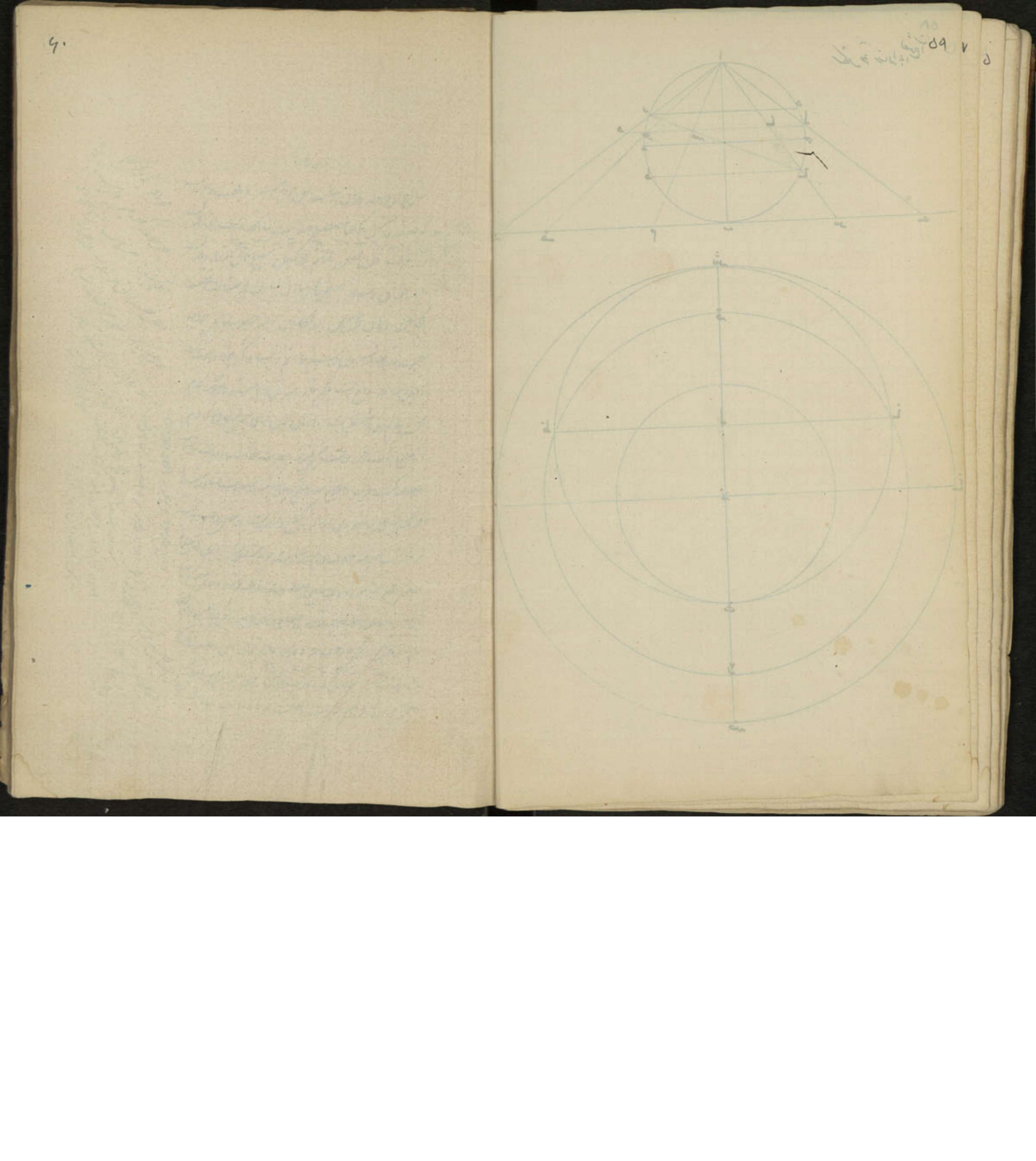
معرفة تصنيف نزول الكواكب الثابتة في الشبكة

يعرف بعد الكوكب المفروض عن معدل النهار وجهته من الشمال والجنوب الي توسط
ومعها السماء من فلك البروج او توسط لها بالفلك المستقيم المحسوبة من اول الجدي
ونفصل بينهما وبين المركز بخط غير مرئي وكانت خط ا سه مثلا فان كان بعده
من معدل النهار في الشمال فصلنا قوس ه م مثله ووصلنا خط د ه م
فخط ه نصف قطر مداره فنرسم على مركز الصفيحة وببعد ه قوس ه سه
فنقطة سه محل الكوكب وان كان بعده من جهة الجنوب فصلنا قوس ه صه
مثله ووصلنا خط د صه ق فخط ا ق نصف قطر مداره فنرسم على مركز
الصفيحة وببعد ا ق قوس ق شه فنقطة شه محل وده وبهذا العمل نزل جميع الكواكب
التي يريد نزولها والكواكب ابدا من جهة الشمال ما بين نقطة ه الي ما بين نقطة د والجنوبي
ما بين نقطة د وكل كوكب نصف قطر مداره اعظم من نصف قطر الصفيحة لا ينزل
وهذه صورة تلك الخطوط والقسي الجمع غير مرئيه في الصفيحة وفيما ذكرناه من الاعمال
فان للمبتدي وذكر المنتهي ونختم الكتاب بحمد الله وحسن توفيقه





شكل ح رساله اثبات الصوم آت



هو الله تعالی شأنه

شرح این رساله در این باب چنین بر وجه مشروح و بعد معروف است
که صوفیه را مسلکی دیگر غیر مصطلح حکماست اما آنچه حضرت علامة الوری
نور الهدی زین المحققین امام المکاشفین شیخ کمال الدولة والدین
عبد الرزاق قدس سره در شرح منازل السائرین از تحقیقات قطب
الکاملین برهان الواصلین سر المکاشفین واله حضرت باری خواجه
عبد الله انصاری هروی کاشانی نوشته تمام ترتیبها و اگر جمعا در [illegible]
و این مسئله واضح است لیکن غور در آن لا یمکن مشکل در سلک کلام
بحسب نظام عربیه منتظم است و از نهان چنین زبان عبرت نشان که دم
از طلوع آفتاب ظهور حضرت جمعی میزنند در غایت لطف و نهایت [illegible]
مطالعه کتب عربیه و استخراج معانی کردیمان شبهه و استعمالات متعارفه میسر او له
در کلام ایشان بر بعضی ناس از اهل زمان که طبع و شعور است و بعضی از عدم وقوف
بر مصطلحات صوفیه مطالعه اهل علم از عبارت عربیه مشکل است بنابر آن احقر عباد الله
الباری محمد شاه مودود لاری آن اصطلاحات را ترجمه نوشته و در ضمن تتبع
آن اشعار و دلائل از کلام صوفیه آورده و اصطلاح را مکمل کرده تا بعضی فواید نفیسه را از آن
نام شده کلماتی که عارف عرب دانان فارسی زبان را به عبارت [illegible]
مشاهده شده مراد معنی کتب عربیه و کمال لا یخفی بر علما معلوم است که مطالب
علمیه حاصله از آن عبارت و لطف آن که تا باید آیات مشاهدات

بسم الله الرحمن الرحيم

الالف يشار به الى الذات الاحدية اي الحق من حيث هو اول الاشياء في ازل الآزال

الاتحاد هو شهود وجود الحق الواحد المطلق الذي الكل به موجود بالحق فيتحد به الكل من حيث كون كل شيء موجودا به معدوما بنفسه لا من حيث ان له وجودا خاصا اتحد به فانه محال

الاتصال هو ملاحظة العبد عينه متصلا بالوجود الاحدي بقطع النظر عن تقييد وجوده بعينه واسقاط اضافته اليه فيرى اتصال مدد الوجود ونفس الرحمن اليه على الدوام بلا انقطاع حتى يبقى موجودا

الاسم الاعظم هو الاسم الجامع لجميع الاسماء وقيل هو الله لانه اسم للذات الموصوفة بجميع الصفات والمسماة بجميع الاسماء ولهذا يطلقون الحضرة الالهية على حضرة الذات مع جميع الاسماء وعندنا هو اسم للذات الالهية من حيث هي هي اي المطلقة الصادقة عليها مع جميعها او بعضها او لا مع واحد منها كقوله تعالى قل هو الله احد

الاحد هو اسم الذات باعتبار انتفاء تعدد الصفات والاسماء والنسب والتعينات عنه

الاحدية اعتبارها اي الذات مع اسقاط الجميع يعني من الاسماء والصفات والنسب والتعينات

شرح بابه الى ...

الجمع

احدية الجمع اعتبارها اي الذات من حيث هي هي بلا اسقاطها ولا اثباتها بحيث يندرج فيها نسب الحضرة الواحدية

احدية الجمع والفرق هي اندراج الحق في الخلق واضمحلال الخلق في الحق حتى يرى العين الواحدة في صور المتكثرة وصور المتكثرة في العين الواحدة تعرف تشهدان شاء الله تعالى

احصاء الاسماء الالهية هو التحقق بها في الحضرة الواحدية بالفناء عن الرسوم والبقاء ببقاء الحضرة الاحدية واما احصاؤها بالتخلق بها اي بالاسماء الالهية فهو موجب دخول جنة الوراثة بصحة المتابعة وهي المشار اليها بقوله تعالى اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون واما احصاؤها بتيقن معانيها والعمل بفحاويها فانه يستلزم دخول جنة الافعال بصحة التوكل في مقام المجازاة

الاحوال هي المواهب الفائضة على العبد من ربه اما واردة عليه ميراثا للعمل الصالح المزكي للنفس المصفي للقلب واما نازلة من الحق امتنانا محضا وانما سميت احوالا لتحويل العبد بها من الرسوم الخلقية ودركات البعد الى الصفات الحقية ودرجات القرب وذلك هو معنى الترقي

الاحسان هو التحقق بالعبودية على مشاهدة حضرة الربوبية بنور البصيرة اي رؤية الحق موصوفا بصفاته بعين صفته وهو دون مقام المشاهدة

في حضرة الربوبية فهو يراه يقينا ولا يراه حقيقة قال عليه السلام كانك تراه لانه ربك وراء حجب صفاته بعين صفاته

معنى يرى الحق بنور ذاته لا بذاته فلا يرى الحقيقة بالحقيقة يعني بالاطلاق لانه تعالى هو الرائي وصفه الاطلاق في وصفه الاطلاق في مظهر العبد المطلق

الارادة جمرة من نار المحبة في القلب مقتضية لاجابة دواعي الحقيقة

اركان التوحيد هي الاسماء الذاتية لكونها مظاهر الذات اولا في الحضرة الواحدية

الاسم باصطلاحهم ليس هو اللفظ بل هو الذات المسمى باعتبار صفة وجودية كالعليم والقديم او عدمية كالقدوس والسبوح والسلام اسم وجودي

الاسماء الذاتية هي التي لا تتوقف وجودها على وجود الغير وان توقفت على اعتباره وتعقله كالعليم وتسمى بالاسماء الاولية ومفاتيح الغيب وائمة الاسماء

الاصطلام هو الوله الغالب على القلب وهو قريب من الهيمان

الاعراف هو المطلع وهو مقام شهود الحق في كل شيء متجليا بصفات التي ذلك الشيء مظهرها وهو مقام الاشراف على الاطراف

الاعيان الثابتة هي حقائق الممكنات ثابتة في علم الله تعالى

الافراد هم الرجال الخارجون عن نظر القطب

الافق المبين هو نهاية مقام القلب

الافق

الافق الاعلى هو نهاية مقام الروح وهي حضرة الواحدية وحضرة الالوهية

الامناء هم الملامتية وهم الذين لم يظهر واما في بواطنهم اثرا على ظواهرهم وتلامذتهم يتقلبون في مقامات اهل الفتوة

وفي بعض النسخ لم يظهر ما في بواطنهم اثر بازدياد الفضل ورفع اثر

الامامان هما الشخصان اللذان احدهما عن يمين الغوث اي القطب ونظره على الملكوت والآخر عن يساره ونظره على الملك وهو اعلى من صاحبه وهو الذي يخلف القطب فان الملك يشتمل على الملكوت لانه شامل للروح

ام الكتاب هو العقل الاول

الآن الدائم هو امتداد الحضرة الالهية الذي يندرج به الازل في الابد وكلاهما في الوقت الحاضر لظهور ما في الازل على احايين الابد وكون كل حين منها مجمع الازل والابد فيتحد به الازل والابد والوقت الحاضر فلذلك قيل لباطن الزمان واصل الزمان سرمد لان الآنات الزمانية نقوش عليه وتغيرات يظهر بها احكامه وصوره وهو ثابت على حاله دائما سرمدا وقد يضاف الى الحضرة العندية لقوله عليه السلام ليس عند ربك صباح ولا مساء

الانانية الحقيقية التي يضاف اليها كل شيء من العبد كقوله روحي وقلبي ويدعي غيره ذلك

الانية محض الوجود العيني من حيث رتبته الذاتية

الانزعاج تحرك القلب الى الله سبحانه بتاثير الوعظ والسماع فيه

انصداع الجمع هو الفرق بعد الجمع بظهور الكثرة في الوحدة واعتبارها فيها

الاوتاد هم الرجال الاربعة على منازل الجهات الاربع
من العالم اي الشرق والغرب والشمال والجنوب بهم يحفظ الله تعالى
تلك الجهات لكونهم محال نظره تعالى

ائمة الاسماء هي الاسماء السبعة الاول المسماة بالاسماء الالهية
وهي الحي والعالم والمريد والقادر والسميع والبصير والمتكلم وهي
اصول الاسماء كلها وبعضهم اورد مكان السميع والبصير الجواد والمقسط
وعندي انهما من الاسماء التالية الجواد والعدل اي المقسط الى العلم
والارادة والقدرة بل الى الجمع لتوقفهما على رؤية استعداد المحل الذي
يفيض عليه الجواد المفيض بالقسط وعلى سماع الدعاء السائل بلسان
الاستعداد وعلى اجابة دعائه بكلمة كن على الوجه الذي يقتضيه
استعداد السائل من الاعيان الثابتة فهما كالموجد والخالق والرازق
التي من الاسماء الربوبية وجعلوا الحي امام الائمة لتقدمه على العلم بالذات
لان الحيوة شرط العلم والشرط مقدم على المشروط طبعا وعندي ان
العالم بذلك اولى لان الامامة امر نسبي يقتضي مامرما وكون الامام

اشرف من المأموم والعلم يقتضي تعدد الذي قام به معلوما والحيوة
لا تقتضي غير الحي فهو عين الذات لا تقتضي النسبة واما كون العلم اشرف
منها فظاهر ولهذا قالوا ان العلم هو اول ما يتعين به الذات دون
الحي لانه في كونه غير مقتضي للنسبة كالوجود والوجوب ولا يلزم من التقدم
بالطبع الامامة الا ترى ان مزاج المعتدل للبدن شرط الحيوة
ولا شك ان الحيوة متقدمة عليه بالشرف والله اعلم

باب البا

البا يشار به الى الموجودات الممكنة وهو المرتبة الثانية من الوجود

باب الابواب هو التوبة لانها اول ما يدخل به العبد حضرة
القرب من جناب الرب

البارقة هي اللائح الذي يرد من الجناب الاقدس وينطفي سريعا
وهي من اوائل الكشف ومباديه

الباطل ما سوى الحق وهو العدم اذ لا وجود في الحقيقة الا للحق
لقوله عليه السلام اصدق كلمة قالته العرب قول لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل

البدلاء هم سبعة رجال يسافر احدهم عن موضع ويترك
جسدا على صورته فيه بحيث لا يعرف انه فقد وذلك معنى البدل لا غير
وهم على قلب ابراهيم عليه السلام

البدنه — كنايه عن الآخذه في السير القاطعه لمنازل السائرين ومراحل السالكين

البرق — هو اول ما يبدأ للعبد من اللامع النوري فيدعوه الدخول في حضرة القرب من الرب للسير في الله

البرزخ — هو الحائل بين الشيئين ويعبر به عن عالم المثال اي الحاجز بين الاجسام الكثيفه وعالم الارواح المجرده اعني الدنيا والآخرة ومنه الكشف الصوري

البرزخ الجامع — هو الحضرة الواحديه والتعين الاول الذي هو اصل البرازخ كلها ولذا سمي البرزخ الاول والاعظم والاكبر

البسط في مقام القلب بمثابه الرجاء في مقام النفس وهو وارد كالخوف في مقابله الرجاء في مقام النفس

البسط في مقام الخفي — هو ان يبسطه الله العبد مع الخلق ظاهرا ويقبضه باطنا رحمة للخلق فهو يسع الاشياء ولا يسعه شيء ويؤثر في كل شيء ولا يؤثر فيه شيء اذ يؤثر في كل شيء ولا يؤثر فيه شيء

البصيرة — قوة القلب منورة بنور القدس يرى بها حقائق الاشياء وبواطنها بمثابه البصر للنفس يرى به صور الاشياء وظواهرها وهي القوة التي يسميها الحكيم القوة القدسيه

البقرة — كنايه عن النفس اذا استعدت للرياضه وبدت فيها صلاحيه قمع الهوى الذي هو حيوتها كما يكنى بالكبش قبل ذلك وبالبدنه بعد الاخذ في السلوك

البواده جمع البادية وهي ما يفجأ القلب من الغيب فيوجب قبضا وبسطا

بيت الحكمه — هو القلب الغالب عليه الاخلاص

بيت المحرم — هو قلب الانسان الكامل الذي حرم على غير الحق

وبيت العزة — هو القلب الواصل الى مقام الجمع حال الفناء في الحق

باب الجيم

الجذبه — هو تقرب العبد بمقتضى العنايه الالهيه المهيئة له كل ما يحتاج اليه في طي المنازل الى الحق بلا كلفه وسعي منه

الجسد — ما ظهر من الارواح وتمثل في جسم ناري او نوري

الجرس — اجمال الخطاب بضرب من القهر

الجلاء — ظهور الذات المقدسه لذاته في ذاته والاستجلاء ظهورها لذاته في تعيناته

الجلال — هو احتجاب الحق تعالى عنا بعزته ان نعرفه بحقيقته وهويته كما يعرف هو ذاته فان ذاته سبحانه لا يراها احد على ما هي عليه الا هو

الجمال: هو تجليه بوجهه لذاته فلجماله المطلق جلال هو قهاريته للكل عند تجليه بوجهه فلم يبق احد حتى يراه وهي علو الجمال وله دنو يدنو به منا وهو ظهوره في الكل كما قال محمد الشيباني قدس سره

جمالك في كل الحقائق سائر ... وليس له الا جلالك ساتر

ولهذا الجمال جلال هو احتجابه بتعينات الاكوان فلكل جمال جلال ووراء كل جلال جمال ولما كان في الجلال ونعوته معنى الاحتجاب والعزة لزم العلو والقهر من الحضرة الالهية والخضوع والهيبة منا ولما كان في الجمال ونعوته معنى الدنو والسفور لزمه اللطف والرحمة والعطف من الحضرة الالهية والانس منا او الظهور

الجمعية: اجتماع الهم في التوجه الى الله والاشتغال به عما سواه وبازائها التفرقة وهي توزع الخاطر للاشتغال بالخلق

الجمع: شهود الحق بلا خلق وجمع الجمع شهود الخلق قائما بالحق ويسمى الفرق بعد الجمع

جنة الافعال: هي الجنة الصورية من جنس المطاعم اللذيذة والمشارب الهنيئة والمناكح البهية ثوابا للاعمال الصالحة وتسمى جنة الاعمال وجنة النفس

جنة الوراثة: هي جنة الاخلاق الحاصلة بحسن متابعة النبي عليه السلام

جنة الصفات: وهي الجنة المعنوية الحاصلة من التجليات الصفاتية والاسمائية الالهية وهي جنة القلب

بتجليات الصفات والاسماء الالهية

تم.

جنة الذات: هي من مشاهدة الجمال الاحدي وهي جنة الروح

الجنائب: هم السائرون الى الله تعالى في منازل النفوس حاملين لزاد التقوى والطاعة ما لم يصلوا الى منازل القلب ومقامات القرب حتى يكون سيرهم في الله

جهتا الضيق والسعة: هما اعتباران للذات اما الضيق فهو تنزهها عن كل ما يفهم ويعقل وهو اعتبار الوحدة الحقيقية التي لا تسع معها للغير لا وجودا ولا عدما ولا تعقلا وهو الضيق كقولهم لا يعرف الله الا الله واما بحسب ظهورها في جميع المراتب باعتبار الاسماء والصفات المقتضية للمظاهر الغير المتناهية كما قيل

لا تقل دارها بشرقي نجد ... كل نجد للعامرية دار

جهتا الطلب: هما جهة الوجوبية والامكانية وهما طلب الاسماء الربوبية ظهورها بالاعيان الثابتة وطلب الاعيان ظهورها بالاسماء وظهور الرب في شئونه اجابة للسائلين وحضرتهما حضرة التعين الاول

جوامع العلوم والانباء والمعارف: هي الحقائق التي لا تتبدل ولا تتغير باختلاف الشرائع والامم والازمنة كما قال تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه

الدبور صولة داعية هوى النفس واستيلائها شبهت بريح الدبور التي تأتي من جهة الطبيعة الجسمانية التي هي مغرب النور ويقابلها القبول وهو ريح الصبا التي تأتي من جهة المشرق وهي صولة داعية الروح واستيلائها ولذا قال النبي عليه السلام نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور من شرح الفصوص لعبد الرحمن الجامي

باب الدال

الدبور صولة داعية هوى النفس واستيلائها شبهت بريح الدبور التي هي من جهة المغرب لانتشائها من جهة الطبيعة الجسمانية التي هي مغرب النور ويقابلها القبول وهي ريح الصبا التي تأتي من جهة المشرق وهي صولة داعية الروح ولذا قال عليه السلام نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور

الدرة البيضاء هي العقل الاول لقوله عليه السلام اول ما خلق الله درة بيضاء واول ما خلق الله العقل

باب الها

الهاء اعتبار الذات بحسب الظهور والوجود والهو اعتبارها بحسب الغيبة والفقد

الهباء هو المادة التي فتح الله فيها صور العالم وهو العنقاء المسمى بالهيولى

همة الافاقة هي اول درجات الهمة وهي باعثة على طلب الباقي وترك الفاني

همة الانفة هي الدرجة الثانية وهي التي تورث صاحبها الانفة من طلب الاجر على العمل حتى يانف قلبه بان يشتغل بتوقع ما وعده الله من الثواب على العمل فلا يفرغ لمشاهدة الحق بل يعبد الله على الاحسان فلا يفرغ من التوجه الى الحق طلب القرب منه في طلب ما سواه

الهمة العالية هي الدرجة الثالثة وهي التي لا تتعلق الا بالحق ولا تلتفت الى غيره فهي اعلى الهمم حيث لا ترضى بالاحوال والمقامات ولا بالوقوف مع الاسماء والصفات ولا تقصد الا عين الذات

الهوى ميل النفس الى مقتضيات الطبع والاعراض عن الجهة العلوية الى الجهة السفلية **الهواجس** هي الخواطر النفسانية

الهواجم ما يرد على القلب بقوة الوقت من غير تعمل من العبد وهي البوادة المذكورة

باب الواو

الواو هو الوجه المطلق في الكل

الواحدية اعتبار الذات من حيث انتشاء الاسماء منها وواحديتها بها مع تكثرها بالصفات / والواحد اسم الذات بهذا الاعتبار

الوارد كل ما يرد على القلب من غير تعمل من العبد

والواقعة ما يرد على القلب من عالم الغيب باي طريق كان

واسطة الفيض وواسطة المدد هو الانسان الكامل الذي هو الرابطة بين الحق والخلق بمناسبة الطرفين كما قال لولاك لما خلقت الافلاك

الوتر هو الذات باعتبار سقوط جميع الاعتبارات فان الاحدية لا نسبة لها الى شيء ولا نسبة لشيء اليها اذ لا شيء في ملك الحضرة اصلا بخلاف الشفع الذي عبارة تعينات الاعيان وحقائق الاسماء الوجهية

الوجود وجدان الحق ذاته بذاته ولهذا يسمى حضرة الجمع حضرة الوجود

وجهاء العناية هما الجذبة والسلوك اللذان هما جهتا البداية الهداية نجر

وجهاء الاطلاق والتقييد هما جهتا اعتبار الذات بحسب سقوط جميع الاعتبار وبحسب اثباتها فان ذات الحق هو الوجود من حيث هو هو

فان اعتبرته كذلك فهو المطلق اى الحقيقة التى هى مع كل شئ لا بمقارنة فان غير الوجود البحت هو العدم المحض فكيف يقارنه ما به موجود وبدونه

معدوم وغير كل شئ لا بمزايلة فان ما عداه من الاعيان المعدومة

غير الوجود فان فارقها لم يكن شيئا فالكل موجود به وهو بذاته موجود

فان قيدته بالتجرد اى بقيد ان لا يكون معه شئ فهو الاحد الذى

كان ولم يكن معه شئ ولهذا قال المحقق والآن كما كان وان قيدته

بقيد ان يكون معه شئ فهو غير المقيد الذى هو به موجود وبنفسه معدوم

وقد تجلى فى صورته فضيف اليه الوجه فاذا اسقط الاضافة فهو

معدوم فى ذاته وهذا معنى قولهم التوحيد اسقاط الاضافات وقد

صدق من قال ان الوجود على حقيقة الواجب غير حقيقة كل ممكن لانه زائد

على كل ماهية اذ لا شك ان سوادية السواد وانسانية الانسان مثلا شئ

غير الوجود وبدون الوجود معدوم

وجه الحق هو ما به الشئ حقا اذ لا حقيقة لشئ الا به تعالى وهو المشار اليه

وجه.

بقوله تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله وعين الحق المقيم لجميع الاشياء

فمن راى قيومية الحق للاشيا فهو الذى يرى وجه الحق

وجهة جميع العابدين هى الحضرة الالوهية

الورقاء هى النفس الكلية التى هى قلب العالم وهو اللوح المحفوظ والكتاب المبين والعقل الاول هو وجه

رداء الكبرياء هو الحق فى الحضرة الاحدية قبل الواحدية فانه فى الحضرة

الثانية وبعدها يتلبس بمعانى الاسماء وحقايق الاعيان ثم بالصور

الروحانية ثم بالصور المثالية ثم بالجسمية الحسية

الوصف الذاتى للحق هو احدية الجمع والوجوب الذاتى والغنى عن العالمين

الوصف الذاتى للخلق هو الامكان الذاتى والفقر الذاتى

الوصل هو الوحدة الحقيقية الواصلة بين البطون والظهور وقد يعبر

عن قيومية الحق للاشياء فانها تصل الكثرة بعضها ببعض حتى تتحد

وبالفصل عن تنزهه عن حدوثها قال الامام جعفر بن محمد الصادق

من عرف الفصل من الوصل والحركة من السكون فقد بلغ مبلغ القرار فى التوحيد

ويروى فى المعرفة والمراد بالحركة السلوك وبالسكون القرار فى عين احدية

الذات وقد يعبر بالوصل عن فناء العبد باوصافه فى اوصاف

الحق وهو التحقق باسمائه تعالى المعبر عنه باحصاء الاسماء كما قال

عليه السلام من احصاها دخل الجنة

وصل الفصل وشعب الصدع وجمع الفرق هو ظهور الوحدة في الكثرة
فان الوحدة وصلة الفصل لها باتحاد الكثرة بها وجمعها بشتاتها كما
ان فصل الوصل ظهور الكثرة في الوحدة فان الكثرة فصلة الوصل
الوحدة بكثرت لها بالتعينات الموجبة لتنوع ظهور الواحدية في
القوابل المختلفة باشكال الوجه الواحد في المرايا المختلفة

وصل الوصل هو العود بعد الذهاب والعروج بعد النزول
فان كل واحد نزل عن اعلى المراتب وهو عين الجمع الاحدية التي هي الوصل
المطلق في الازل الى ادنى المبادي وهو عالم العناصر المتضادة
فمنا من اقام في غاية الحضيض حتى هبط الى اسفل السافلين ومنا من
رجع وعاد الى مقام الجمع بالسلوك الى الله وفي الله بالاتصاف
بصفاته والفناء في ذاته حتى حصل له الوصل الحقيقي في الابد كما كان في الازل

الوفاء بالعهد هو الخروج عن عهدة ما قبل عند الاقرار بالربوبية
بقوله بلى حيث قال الله تعالى الست بربكم قالوا بلى وهو للعامة العبادة
رغبة في الوعد ورهبة من الوعيد وللخاصة العبودية الوقوف
مع الامر لنفس الامر وقوفا عند ما حدد ووفاء بما اخذ على العبد لا رغبة
ولا رهبة ولا غرضا ولخاصة الخاصة العبودية على البراءة من الحول والقوة
وللمحب صون قلبه عن الاتساع لغير المحبوب ومن لوازم الوفاء بعهد الربوبية

والعبودية ان ترى كل نقص يبدو منك راجعا اليك ولا ترى
كمالا لغير ربك

الوفاء بحفظ عهد التصرف ان لا تذهل عن عبوديتك وعجزك في
اوقات ما يمكنك من التصرفات وخرق العادات

الوقت ما حضرك في الحال فان كان من تصريف الحق فعليك
الرضا والاستسلام حتى تكون بحكم الوقت لا يخطر ببالك غيره وان كان
مما يتعلق بكسبك فالزم ما اهمك فيه لا تعلق بالك بالماضي
والمستقبل فانه عسى ان لا تبلغه وقد فاتك الوقت

ولهذا قيل الصوفي ابن الوقت
الوقت الدائم هو الآن الدائم

الوقفة هي التوقف بين المقامين لما بقي عليه من حقوق الاول والتهيؤ
لما يرقى اليه بآداب الثاني

الوقوف الصادق هو الوقوف مع مراد الحق

الولي من تولى الحق امره وحفظه من العصيان ولم يخله ونفسه
بالخذلان حتى يبلغه مبلغ الرجال قال الله تعالى وهو يتولى الصالحين

الولاية هي قيام العبد بالحق عند الفناء عن نفسه وذلك بتولي الحق
اياه حتى يبلغه غاية مقام القرب والتمكين

باب الزا

الزاجر واعظ الله في قلب المؤمن هو النور المقذوف فيه الداعي له الى الحق

الزجاجة المشار اليها في آية النور القلب والمصباح هو الروح المجرد
وهو الاسم الالهي المتعين في ذلك المظهر والشجرة التي توقد منها
الزجاجة المشبهة بالكوكب الدري هي النفس والمشكوة البدن
الزمردة هي النفس الكلية
الزمان المضاف الى الحضرة العندية وهو الآن الدائم المذكور في باب الالف
زواهر الانباء وزواهر الوصلة وزواهر العلوم هي علوم الطريقة
لكونها اشرف العلوم وانورها وكون الوصلة الى الحق متوقفة عليها
الزيتونة هي النفس المستعدة للاشتعال بنور القدس بقوة الفكر
والزيت نور استعدادها الاصلي

باب الحا

الحال ما يرد على القلب بمحض الموهبة من غير تعمل واجتلاب كحزن او خوف
او بسط او قبض او شوق او ذوق ويزول بظهور صفات النفس سواء كان
يعقبه المثل اولا فاذا دام وصار ملكا سمي مقاما
حجة الحق على الخلق هو الانسان الكامل كآدم عليه السلام حيث كان
حجة على الملائكة في قوله تعالى يا آدم انبئهم باسمائهم الى قوله ما كنتم تكتمون
الحجاب انطباع الصور الكونية في القلب المانعة لقبول تجلي الحقائق
الحروف هي الحقائق البسيطة من الاعيان

الحروف

الحروف العاليات هي الشؤون الذاتية الكامنة في غيب
الغيوب كالشجرة في النواة واليها اشار الشيخ قدس سره بقوله
كنا حروفا عاليات لم نقل متعلقات في ذرى اعلى القلل
انا انت فيه ونحن انت وانت هو والكل في هو هو فسل عمن وصل
الحرية هي الانطلاق عن رق الاغيار وهي على مراتب حرية العامة عن
رق الشهوات وحرية الخاصة عن رق المرادات وحرية خاصة الخاصة
عن رق الرسوم والآثار لانمحاقهم في تجلي نور الانوار
الحق هو اواسط التجليات الجاذبة الى الفناء التي اولها البرق
واواخرها الطمس في الذات
حفظ العهد هو الوقوف عند ما حده الله لعباده فلا يفقد حيث ما
امر ولا يوجد حيث ما نهى ٢

حفظ عهد الربوبية والعبودية هو ان لا تنسب كمالا الا الى الرب ولا نقصا الا الى العبد ٢٣

حقيقة الحقائق هي الذات الاحدية الجامعة لجميع الحقائق وتسمى
حضرة الجمع وحضرة الوجود
الحقيقة المحمدية هي الذات مع التعين الاول فله الاسماء الحسنى والاسم الاعظم
حقائق الاسماء هي تعينات الذات ونسبها لانها صفات تتميز بها الاسماء
بعضها من بعض
حق اليقين هو شهود الحق حقيقة في مقام عين الجمع الاحدية

الحكمة هي العلم بحقائق الاشياء واوصافها وخواصها واحكامها
علی ما هي عليه وارتباط الاسباب بالمسببات واسرار انضباط
نظام الموجودات والعمل بمقتضاه ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا

الحكمة المنطوق بها هي علوم الشريعة والطريقة

الحكمة المسكوت عنها هي اسرار الحقيقة التي لا يفهمها علماء الرسوم
والعوام علی ما ينبغي فيضرهم او يهلكهم كما روي ان رسول الله صلی الله
عليه واله وسلم كان يجتاز في بعض سكك المدينة ومعه اصحابه رضي الله عنهم
فاقسمت عليه امراة ان يدخلوا منزلها فدخلوا فراوا نارا مضطرمة
واولاد المراة يلعبون حولها فقالت يا نبي الله الله ارحم بعباده
ام انا باولادي فقال عليه السلام بل الله ارحم بعباده فانه ارحم
الراحمين فقالت اتراني احب ان القي ولدي في النار
فكيف يلقي الله عبيده فيها وهو ارحم الراحمين ثم قال الراوي
فبكی رسول الله صلی الله عليه واله وسلم وقال هكذا اوحي الي

الحكمة المجهولة عندنا ما خفي علينا وجه الحكمة في ايجاده كايلام بعض العباد
وموت الاطفال والخلود في النار فيجب الايمان به والرضا بوقوعه
واعتقاد كونه عدلا وحقا

والحكمة الجامعة معرفة الحق والعمل به ومعرفة الباطل والاجتناب عنه

كما قال عليه السلام اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل
باطلا وارزقنا اجتنابه انك مجيب الدعوات

باب الطاء

الطوالع اول ما يبدو من تجليات الاسماء الالهية علی باطن العبد
فيحسن اخلاقه وصفاته بتنوير باطنه

الطاهر من عصمه الله عن المخالفات

طاهر الظاهر من عصمه الله عن المعاصي

طاهر الباطن من عصمه الله عن الوساوس والهواجس والتعلق بالاغيار

طاهر السر من لا يذهل عن الله طرفة عين

طاهر السر والعلانية هو من قام بتوفية حقوق الحق والخلق جميعا
لسعته برعاية الجانبين

الطب الروحاني هو العلم بكمالات القلوب وآفاتها وامراضها
وكيفية حفظ صحتها واعتدالها وازالة امراضها ورد صحتها اليها

الطبيب الروحاني هو الشيخ العارف بذلك القادر علی الارشاد والتكميل

الطريقة هي السيرة المختصة بالسالكين الی الله من قطع المنازل والترقي
في المقامات

الطمس هو ذهاب رسوم السالك بالكلية في صفات نور الانوار

باب الياء

الياقوتة الحمراء هي النفس الكلية لامتزاج نورانيتها بظلمة التعلق بخلاف العقل المفارق المعبر عنه بالدرة البيضاء

اليدان هما أسماء الله المتقابلة كالفاعلة والقابلة ولهذا وبخ إبليس بقوله ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي ولما كانت الحضرة الأسمائية مجمع حضرتي الوجوب والإمكان قال بعضهم إن اليدين هما حضرة الوجوب والإمكان والحق أن التقابل أعم من ذلك فإن الفاعلة قد تتقابل كالجميل والجليل واللطيف والقهار والنافع والضار وكذا القابلة كالآنس والهائب والراجي والخائف والمنتفع والمتضرر

يوم الجمعة وقت اللقاء والوصول إلى عين الجمع

باب الكاف

كتاب المبين وهو اللوح المحفوظ المراد بقوله تعالى ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين

الكل اسم الحق باعتبار الحضرة الواحدية الإلهية الجامعة للأسماء كلها ولهذا يقال أحد بالذات كل بالأسماء

الكلمة هي ما يكنى بها عن كل واحدة من الماهيات والأعيان والحقائق والموجودات الخارجية وفي الجملة عن كل متعين وقد تخص المعقولات من الماهيات

والحقائق

والحقائق والأعيان بالكلمة المعنوية والغيبية والخارجيات بالكلمة الوجودية والمجردات المفارقة بالكلمة التامة

كلمة الحضرة إشارة إلى قول كن لقوله تعالى إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون فهي أي هذه الكلمة صورة الإرادة الكلية

الكنز المخفي هو الهوية الأحدية المكنونة في الغيب وهو أبطن كل باطن

الكنود في الشريعة تارك الفرائض وفي الطريقة تارك الفضائل وفي الحقيقة من أراد شيئا لم يرده الله تعالى لأنه ينازع الله في مشيئته ثم يعرف حق نعمته

كون الفطور غير مشتت للشمل معناه أن تكثر الواحد الحق بتكثر التعينات لا يوجب تفرق الجمعية الإلهية والأحدية الذاتية

كوكب الصبح أول ما يبدو من التجليات وقد يطلق على المحض مظهرية النفس الكلية من قوله تعالى فلما جن عليه الليل رأى كوكبا

كيمياء القناعة بالموجود وترك التشوق إلى المفقود قال أمير المؤمنين رضي الله عنه القناعة كنز لا ينفد

كيمياء السعادة تهذيب النفس باجتناب الرذائل وتزكيتها عنها واكتساب الفضائل وتحليتها بها

كيمياء العوام استبدال المتاع الأخروي الباقي بالحطام الدنيوي الفاني

كيمياء الخواص تخليص القلب عن الكون باستيثار المكون

ويعني بذلك من حسن السابقة مبيّن العلم الذي يتجاوز صاحبه عن العلوم المتعيّنة في الأذهان الى الحقيقة المطلقة التي هي غيب الغيوب وبذلك المذكور من العلم الذي لا يتجاوز صاحبه بحصول القلب ادراك متعلق بالكون لا الكنه كما اوضحنا شرحه

باب اللام

اللائحة هي ما يلوح من نور التجلّي ثم يروح ويسمّى بارقة وخطرة ايضا

اللاهوت هي الحيوة السارية في الاشياء والناسوت هي المحل القائم به ذلك الروح

اللب هو العقل المنوّر بنور القدس الصافي عن قشور الاوهام

لب اللب هو مادة النور الالهي القدسي الذي يتأيد به العقل فيصفو عن القشور المذكورة ويدرك العلوم المتعالية عن ادراك القلب المتعلّق بالكون المصونة عن الفهم المحجوب بالعلم الرسمي وذلك من حسن السابقة المقتضي لخير الخاتمة

اللبس هو الصورة العنصرية التي تلبس الحقائق الروحانية كما قال الله تعالى ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون ومنه لبس الحقيقة الحقانية بالصورة الانسانية كما اشير في الحديث القدسي اوليائي تحت قبابي لا يعرفهم غيري

اللسن ما يقع به الافصاح الالهي للآذان الواعية عما يريد ان يعلمهم ذلك اما على سبيل التعريف الالهي واما على لسان نبي او صدّيق او ولي

لسان الحق هو الانسان المتحقق بمظهرية الاسم المتكلم

اللطيفة

اللطيفة كل اشارة دقيقة المعنى يلوح بها في الفهم معنى لا تسعه العبارة

اللطيفة الانسانية هي النفس الناطقة المسماة عندهم بالقلب وهي في الحقيقة تنزّل الروح الى رتبة قريبة من النفس اي الحيوانية بوجه ومناسبة للروح بوجه ويسمّى الوجه الاول بالصدر والثاني الفؤاد

اللوح هو الكتاب المبين والنفس الكلية

اللوامع انوار ساطعة تلمع لاهل البدايات من ارباب النفوس الطاهرة فتنعكس من الخيال الى الحس المشترك فتصير مشاهدة بالحواس الظاهرة فيتراءى لهم انوار كانوار الشهب والقمر والشمس فتضيء حولهم وهي اما من غلبة انوار القهر والوعيد على النفس فتضرب الى الحمرة واما من غلبة انوار اللطف والوعد فتضرب الى الخضرة والشعشوع

[illegible]

ليلة القدر ليلة يختص فيها السالك بتجلٍّ خاص يعرف به قدره ورتبته بالنسبة الى محبوبه وهي وقت ابتداء وصول السالك الى عين الجمع ومقام البالغين في المعرفة

باب الميم

الماسك والمسوك لاجله هي العمد المعنوية وهي حقيقة الانسان الكامل كما قال لولاك لما خلقت الافلاك قال الشيخ ابو طالب المكي قدس الله سره العزيز في كتاب قوة القلوب ان الافلاك تدور بانفاس بني آدم وقال

الشيخ محيي الدين قدس الله سره العزيز في شرح كتاب نسخة الحق
الحمد لله الذي جعل الانسان معلم الملك وادار سبحانه وتعالى نشر نفاديها
بانفاسه الفلك كل ذلك اشارة الى ما ذكرناه

ماء القدس العلم الذي يطهر النفس من دنس الطبائع ونجس الرذائل
والشهود الحقيقي بتجلي القديم الرافع للحدث فان الحدث نجس

المبداية اضافة محضة الى الاحدية باعتبار تقدم الذات الاحدية
على الحضرة الواحدية التي هي منشأ التعينات والنسب الاسمائية
والصفات والاضافات اعتبارات عقلية

مبادي النهايات هي فروض العبادات اي الصلوة والصوم
والزكوة والحج وذلك لان نهاية الصلوة هي كمال القرب والمواصلة
الحقيقية ونهاية الصوم هي الامساك عن الرسوم الخلقية وما يعقبها
بالفناء في الله ولذا قال في الكتاب القديمة الصوم لي وانا
اجزي به ونهاية الحج الوصول الى المعرفة والتحقق بالفناء بعد الفناء
لان المناسك كلها وضعت بازاء منازل السالك الى النهاية وهي مقام احدية الجمع والفرق

مبنى التصوف هو الخصال الثلث التي ذكرها ابو محمد رويم وهي
التمسك بالفقر والافتقار والتحقق بالبذل والايثار وترك التعرض والاختيار

المتحقق بالحق من يشاهد الحق تعالى في كل متعين بلا تعين به فانه تعالى وان كان

مشهودا

مشهودا في كل متقيد باسم او صفة او تعين او اعتبار او حيثية
فانه لا ينحصر فيه ولا يتقيد به فهو المطلق المقيد والمقيد المطلق المنزه
عن التقيد واللاتقيد والاطلاق واللااطلاق

المتحقق بالحق والخلق من يرى ان كل مطلق في الوجود له وجه الى التقييد
وكل مقيد له وجه الى الاطلاق بل يرى كل الوجود حقيقة واحدة له وجه
مطلق ووجه مقيد بكل شيء قيد ومن شاهد هذا المشهد ذوقا كان
متحققا بالحق والخلق والفناء والبقاء

المجذوب من اصطنعه الحق تعالى لنفسه واصطفاه لحضرة انسه
وطهره بماء قدسه فحاز من المنح والمواهب ما فاز به بجميع المقامات
والمراتب بلا كلفة المكاسب والمتاعب

المجالي الكلية والمطالع والمنصات هي مظاهر مفاتيح الغيوب التي
انفتح بها مغالق الابواب المسدودة بين ظاهر الوجود وباطنه
وهي خمسة الاول مجلى الذات الاحدية وعين الجمع ومقام او ادنى
والطامة الكبرى ومجلى حقيقة الحقائق وهو غاية الغايات ونهاية
النهايات الثاني مجلى البرزخية الاولى ومجمع البحرين ومقام
قاب قوسين وحضرة جمعية الاسماء الالهية الثالث مجلى عالم
الجبروت وانكشاف الارواح القدسية الرابع مجلى عالم

الملكوت والمدبرات السماوية والقائمين بالامر الالهي في عالم الربوبية
الخامسة مجلى عالم الملك بالكشف الصوري وعجائب عالم المثال
والمدبرات الكونية في العالم السفلي

مجمع البحرين هو حضرة قاب قوسين لاجتماع بحري الوجوب والامكان
فيها وقيل هو حضرة جمع الوجود باعتبار اجتماع الاسماء الالهية والحقائق الكونية

مجمع الاهواء هو حضرة الجمال المطلق فانه لا تعين هوى الا برشحة من الجمال وله
قيل نقل فؤادك حيث شئت من الهوى ما الحب الا للحبيب الاول
وقال الشيباني رضي الله عنه
كل الجمال غدا لوجهك مجملا لكنه في العالمين مفصل

مجمع الاضداد هو الهوية المطلقة التي هي حضرة تعانق الاطراف

المحبة الاصلية هي محبة الذات عينها لذاتها بلا اعتبار امر آخر
لانها اصل جميع المحبات فكل ما بين اثنين فهي اما بمناسبة في ذاتيهما
او لاتحاد في وصف او في مرتبة او في حال او فعل

المحفوظ هو الذي حفظه الله تعالى عن المخالفات في القول والفعل
والارادة فلا يقول ولا يفعل الا ما يرضى به الله ولا يريد الا ما يريده الله
ولا يقصد الا ما امره الله

محو ارباب الظواهر رفع اوصاف العادة والخصال الذميمة ويقابله

الظواهر

الاثبات

الاثبات الذي هو اقامة احكام العبادة واكتساب الاخلاق الحميدة

محو ارباب السرائر هو ازالة العلل والآفات ويقابله اثبات المواصلات
وذلك برفع اوصاف العبد ورسوم اخلاقه وافعاله بتجليات الحق
صفاته واخلاقه وافعاله كما قال كنت سمعه الذي يسمع به الحديث

محو الجمع والمحو الحقيقي فناء الكثرة في الوحدة

محو العبودية ومحو عين العبد هو اسقاط اضافة الوجود الى
الاعيان فان الاعيان شؤون ذاتية ظهرت في الحضرة الواحدية
بحكم العالمية فهي معلومات معدومة العين ابدا الا ان الوجود الحق
ظهر فيها مع كونها ممكنات معدومة لها آثار في الوجه الظاهر بها
ولصورها المعلومة والوجود ليس الا عين الحق تعالى واضافة نسبة
لها وجه في الخارج والافعال والتاثيرات ليست الا تابعة للوجود اذ
المعدوم لا يؤثر فلا فاعل ولا موجود الا الحق وحده فهو العابد باعتبار
تعينه وتقيده بصورة العبد التي هي شان من شؤونه الذاتية وهو
المعبود باعتبار اطلاقه وعين العبد باقية على عدمها فالعبد محو
والعبودية محوة كما قال الله تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى
الا ترى قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم وقوله تعالى لقد
كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة كيف اثبت انه رابع ثلثة ونفى انه ثالث

[illegible] ذلك انه بمقام توحيد [illegible] توحيد كه عليك [illegible] غير وذلك بناء في حقيقة التوحيد [illegible]
في ذلك المقام [illegible] [illegible] توحيد [illegible] كه توحيد ملك [illegible]
توحيد حق سبحانه [illegible] ما وحد الواحد من واحد اذ كل من وحده جاحده
توحيد من ينطق عن نعته عارية ابطلها الواحد توحيده اياه توحيده ونعت من ينعته لاحد [illegible]
[illegible] توحيد الذات [illegible] توحيده [illegible] باثبات الغير
اذ لا توحيد الا باسقاط الرسوم والآثار كلها

لانه لو كان احدهم لكان ممكنا مثلهم تعالى عن ذلك اما
اذا كان لا تعينهم فكان غيرهم بحقيقة عينهم باعتبار الوجود او غيرهم
باعتبار التعينات عينهم باعتبار حقيقتهم

المحق فناء وجود العبد في ذات الحق كما ان المحو فناء افعاله في فعل
الحق والطمس فناء الصفات في صفات الحق فالاول لا يرى في الوجود
فعلا لشيء الا للحق والثاني لا يرى صفة لشيء في الوجود الا للحق والثالث
لا يرى وجود الشيء الا للحق

المحاضرة حضور القلب مع الحق في الاستفاضة من اسمائه تعالى

المحاذاة حضوره مع وجهه بمراقبة تذهله عما سواه حتى لا يرى غيره
لغيبته عن كلهم

المحادثة خطاب الحق للعبد في صورة من عالم الملك كالنداء
لموسى عليه السلام من الشجرة

المخدع موضع ستر القطب عن افراد الواصلين

المدد الوجودي هو وصول كل ما يحتاج اليه الممكن في وجوده على
الولاء حتى يبقى فان الحق يمده من نفس الرحمن بالوجود حتى يترجح
وجوده على عدمه الذي هو مقتضى ذاته بدون موجده وذلك كما
في التحلل وبدله من الغذاء والتنفس ومدده من الهواء الطاهر المحسوس

وله توحيد من ينطق عن نعته عارية اذ لا نعت
في الحضرة الاحدية ولا نطق ولا رسم [illegible]
والنطق يقتضي الرسم [illegible]
الوجه فهو الحق عارية عند الغير [illegible]
[illegible] حتى [illegible] التوحيد [illegible] الحق الواحد
[illegible] الواحد [illegible]
[illegible] التوحيد مع بقاء رسم الغير [illegible]
في نفسه في الحضرة الاحدية [illegible] توحيده اياه [illegible]
يعني توحيد الحق ذاته بذاته هو توحيده الحقيقي
ونعت من ينعته [illegible] الوصف الذي يصفه
[illegible] عن طريق الحق [illegible]
لانه اثبت النعت ولا رسم [illegible] في الحضرة
الاحدية ولا اثر ولا اسم [illegible] شرح

دائما في

دائما في الجمادات والافلاك والروحانيات فالعقل يحكم بدوام رجحان
وجودها من مرجحه والشهود يحكم بكون كل ممكن في كل آن خلقا جديدا كما بيناه

المراتب الكلية ستة مرتبة الذات الاحدية ومرتبة الحضرة الالهية
وهي الحضرة الواحدية ومرتبة الارواح المجردة ومرتبة النفوس
العاملة وهي عالم المثال وعالم الملكوت ومرتبة عالم الملك وهو عالم
الشهادة ومرتبة الكون الجامع وهو الانسان الكامل الذي هو مجلى الجميع
وصورة جمعيته وانما قلنا ان المجالي خمسة والمراتب ستة لان المجلى
هو المظهر الذي يظهر فيه هذه المراتب والذات الاحدية ليست
مجلى لشيء اذ لا اعتبار للتعدد فيها اصلا حتى العالمية والمعلومية فهي
مرتبة اصلية تترتب هذه المراتب بتنزلاتها وما عداها كلها مجالي
باطنه او ظاهره ولا مجلى لاحدية الذات الا الانسان الكامل

مرآة الكون هو الوجه المضاف الوحداني لان الاكوان و
اوصافها واحكامها لم يظهر الا فيه وهو يختفي لظهورها كما يختفي وجه
المرآة بظهور الصور فيها

مرآة الوجود هي التعينات المنسوبة للشئون الباطنة التي صورها
الاكوان فان الشئون باطنه والوجه المتعين بتعيناتها ظاهره فمن هذا
الوجه كانت الشئون مرآة للوجه الواحد المتعين بصورها

مرآة الحضرتين اعني حضرة الوجوب والامكان هو الانسان الكامل
وكذا مرآة الحضرة الالهية لانه مظهر الذات مع جميع الاسماء
المسامرة محادثة العبد في سره لانها في العرف هي المحادثة ليلا
مسالك جميع الاثنية هي ذكر الذات بالاسماء الذاتية دون
الوصفية والفعلية مع المعرفة بها وشهودها وذلك ان الذات
المطلقة اصل جميع اسمائه فاجل وجوه تعظيمه واعظمها التعظيم المطلق
الشامل لجميع اوصافه لانك اذا حمدته ووصفته بالشاكر
عليه بالرازقية او الخالقية ومثلهما فقد قيدت تعظيمه بذلك الوصف
اما اذا اثنيت عليه باسمائه الذاتية كالقدوس والسلام والسبوح
والعلي والحق وامثالها التي هي اثنية جميع الاسماء فقد عممت التعظيم
بجميع كمالاته
المستوى الاعظم هو البيت المحرم على غير الحق الذي وسع الحق
مستند المعرفة هي الحضرة الواحدية التي هي منشا جميع الاسماء
المستهلك هو الفاني في الذات الاحدية بحيث لا يبقى منه اسم
المسألة الغامضة هي بقاء الاعيان الثابتة على عدمها مع
تجلي الحق باسم النور اي الوجود الظاهر في صورها وظهوره باحكامها
وبروزها في صورة الخلق الجديد على الآنات باضافة وجوده اليها

اليها وتعيناتها بها مع بقائها على العدم اذ لولا ترجح وجودها بالاضافة
اليها والتعين لها لما ظهرت وهذا الامر كشفي ذوقي ينبو عنه الفهم
ويأباه العقل
المستريح من العباد
من اطلعه الله على سر القدر لانه يرى كل مقدور يجب وقوعه في
وقته المعلوم وكل ما ليس بمقدور يمتنع وقوعه فاستراح من الطلب
والانتظار لما لم يقع والحزن والتحسر على ما فات كما قال الله تعالى
ما اصاب من مصيبة في الارض الآية وقال انس خدمت النبي
صلى الله عليه وسلم عشر سنين فلم يقل لشيء فعلته لم فعلته ولا لشيء تركته
لم تركته ولم يجد هذا الآن الا الملائم
مشارق الفتح هي التجليات الاسمائية لانها مفاتيح اسرار الغيب
وتجلي الذات
مشارق شمس الحقيقة تجليات الذات قبل الفناء في عين احدية الجمع
مشرف الضمائر من اطلعه الله على ضمائر الناس وتجلى له باسمه
الباطن فيشرف على البواطن كان الشيخ ابو سعيد ابن ابي الخير قدس الله
روحه منهم
المضاهاة بين الشؤون والحقائق
هي ترتيب الحقائق الكونية على الحقائق الالهية التي هي الاسماء وترتيب
الاسماء على الشؤون الذاتية فالكون ظلال الاسماء وصورها والاسماء ظلال الشؤون

المضاهاة بين الحضرات والأكوان هي مناسبة الأكوان للحضرات الثلاث أعني حضرة الوجوب وحضرة الإمكان وحضرة الجمع بينهما فكل ما كان من الأكوان نسبته إلى الوجوب أقوى كان أشرف وأعلى وكان حقيقة علوية روحية أو ملكية أو بسيطة فلكية وكل ما كان نسبته إلى الإمكان أقوى كان أخس وأدنى وكان حقيقة سفلية عنصرية بسيطة أو مركبة وكل ما كان نسبته إلى الجمعية أشد كانت حقيقة إنسية وكل إنسان كان إلى الإمكان أميل وكانت أحكام الكثرة الإمكانية فيه أغلب كان من الكفار وكل ما كان إلى الوحدة والوجوب أميل وأحكام الوحدة فيه أغلب كان من السابقين من الأنبياء والأولياء وكل من تساوى فيه الجهتان كان مقتصدا يعني متوسطا من المؤمنين وبحسب اختلاف الميل إلى الجهتين اختلف المؤمنون في قوة الإيمان وضعفه

المطالع فتحات الحق للعارفين ابتداء من سؤال منهم فيما يرجع إلى الحوادث وقد يطلق على إشراف المشاهد عند طلوع العهاد وبادي بروقها

المطلع هو مقام شهود المتكلم عند تلاوة آيات كلامه متجليا بالصفة التي هي مصدر تلك الآية كما قال جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام لقد تجلى الله لعباده في كلامه ولكن لا يبصرون وكان رضي الله عنه ذات يوم في الصلاة فخر مغشيا عليه فسئل عن ذلك فقال ما زلت أكرر آية حتى سمعتها من قائلها وقال الشيخ الكبير شهاب الدين السهروردي كان لسان جعفر الصادق في ذلك الوقت كشجرة موسى عليه السلام عند ندائه منها بأني أنا الله رب العالمين ولعمري إن المطلع أعم من ذلك وهو مقام شهود الحق في كل شيء متجليا بصفاته التي ذلك الشيء مظهرها لكن لما ورد في الحديث النبوي ما من آية إلا ولها ظهر وبطن ولكل حرف حد ولكل حد مطلع خصوه بذلك

معالم أعلام الصفات هي الأعضاء كالعين والأذن واليد وغيرها فإنها المحال التي يظهر فيها معاني الصفات وأصولها

المعلم محل الظهور كمعالم الدين ومعالم الطريق

المعلم الأول ومعلم الملك هو آدم عليه السلام لقوله تعالى يا آدم أنبئهم بأسمائهم

مغرب الشمس هو استتار الحق بتعيناته والروح بالجسد

مفتاح سر القدر هو اختلاف استعدادات الأعيان الممكنة في الأزل

المفتاح الاول هو اندراج الاشياء كلها على ما هي عليها في غيب الغيوب الذي هو الهوية الذاتية كالشجرة في النواة ويسمى بالحروف الا[illegible]

مفرج الاحزان ومفرج الكروب هو الايمان بالقدر

المفضل اسم من اسماء النبي لانه المتحقق باسماء الله تعالى ومظهر افادة نور الهداية عليهم وواسطتها

المقام هو استيفاء حقوق المراسم فان من لم يستوف حقوق ما فيه لم يصح له الترقي الى ما فوقه كما ان من لم يتحقق بالقناعة حتى تكون له ملكة لم يصح له التسليم وهلم جرا في جميعها وليس المراد من هذه الاستيفاء انه لم يبق عليه بقية من درجات مقام السافل حتى يمكن له الترقي الى العالي فان اكثر بقايا السافل ودرجاته الرفيعة انما يستدرك في العالي بل المراد تمكنه على المقام بالتثبت فيه بحيث لا يحول حكمه حالا وصدق اسمه عليه بحصول معناه بان يسمى قانعا ومتوكلا وكذا في الجميع فانه يسمى مقاما لاقامة السالك فيه

مقام التنزل الرباني في [illegible] هو النفس الرحمن

المكانة هي المنزلة وهي ارفع المنازل عند الله وقد تطلق عليها المكان وهو المشار اليه بقوله تعالى في مقعد صدق عند مليك مقتدر

المكر هو ارداف النعم مع المخالفة وابقاء الحال مع سوء الادب

الادب واظهار الآيات والكرامات من غير امر ولا حد

الملك عالم الشهادة الملكوت عالم الغيب

ملك الملك هو الحق في مجازاة العبد على ما كان منه مما امر به

ممد الهمم هو النبي عليه الصلوة والسلام لانه واسطة لافاضة الحق على ما يشاء من عباده وامدادهم بالمدد والايد

المناصفة هي الانصاف اعني حسن المعاملة مع الحق والخلق

المنهج الاول هو انتشاء الواحدية عن الوحدة الذاتية وكيفية انتشاء جمع الصفات والاسماء في رتب الذات ومن اشهده الله على رتب الاسماء والصفات في جميع رتب الذات فقد دله على اقرب السبل من المنهج الاول

المنقطع الوحداني هو حضرة الجمع فليس للغير فيها عين ولا اثر فهي محل انقطاع الاخبار وعين الجمع الاحدية ويسمى منقطع الاشارة وحضرة الوجود وحضرة الجمع

منتهى المعرفة هي الحضرة الواحدية ويسمى منشأ السوى باعتبار انتشاء النفس الرحماني الذي منه يظهر صور المعاني فانها يظهر بالوجه ومنزل التدلي لتنزل الحق فيه على صور الخلق ومنزل التداني لدنو [illegible] منه من الحق و[illegible] لابتداء فيضان وجه الحق منه على غيره من الاسماء

المناسبة الذاتية بين الحق وعباده من وجهين اما بان لا يؤثر احكام
تعين العبد وصفات كثرته في احكام وجوب الحق ووحدته بل
يتأثر منها وينصبغ ظلمة كثرته بنور وحدته واما ان يتصف العبد
بصفات الحق ويتحقق باسمائه كلها فان اتفق الامران فذلك العبد
هو الكامل المقصود بعينه وان اتفق الامر الاول بدون الثاني فهو المحبوب
المقرب وحصول الثاني بدون الاول محال وفي كل من الامرين
مراتب كثيرة اما في الامر الاول فبحسب شدة غلبة نور الوحدة
على الكثرة وضعفها واما في الامر الثاني فبحسب استيعاب تحققه بالاسماء
كلها وعدمه بالتحقق ببعضها دون البعض بغير تحقق الاسماء من البعض

المهيمون هم الملائكة المهيمة في شهود جمال الحق الذين لم يعلموا
ان الله خلق آدم لشدة استغراقهم بمشاهدة الحق وهيمانهم
وهم العالون الذين لم يكلفوا بالسجود لغيبتهم عما سوى الحق وولههم
بنور الحق فلا يسعون شيئا مما سواه وهم الكروبيون

الموت في اصطلاحهم قمع هوى النفس فان حيوتها به ولا تميل
الى لذاتها وشهواتها ومقتضيات البدنية الا به واذا مالت الى
الجهة السفلية جذبت القلب الذي هو النفس الناطقة الى مركزها فيموت
الذي هو النفس الناطقة عن الحيوة الحقيقية العلمية التي له بالجهل

ولهذا اشار افلاطون بقوله مت بالارادة تحي بالطبيعة قال الامام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام
الموت هو التوبة قال الله تعالى فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم فمن تاب فقد قتل نفسه

بالجهل فاذا ماتت النفس عن هواها انصرف جبرانية القلب بالطبع
والمحبة الاصلية الى عالمه عالم القدس والنور والحيوة الذاتية التي
لا تقبل الموت اصلا

الموت الابيض الجوع لانه ينور الباطن ويبيض وجه القلب فاذا
لم يشبع السالك بل لا يزال جائعا مات بالموت الابيض فحينئذ
تحيى فطنته لان البطنة تميت الفطنة

الموت الاخضر لبس المرقع من الخرق الملقاة التي لا قيمة لها فاذا
قنع من اللباس الجميل بذلك واقتصر على ما يستر العورة ويصح فيه الصلوة
فقد مات بالموت الاخضر لاخضرار عيشه بالقناعة ونضارة وجهه
بنضرة الجمال الذاتي الذي هو حيوته واستغنى عن التجمل العارضي كما قيل

اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه فكل رداء يرتديه جميل

ولما روي الشبلي في ثوب خلق لا قيمة له عاتبه بعض الجهال بذلك فقال

لئن كان ثوبي فوق قيمته الفلس فلي فيه نفس دون قيمتها الانس
فثوبك شمس تحت انوارها الدجى وثوبي ليل تحت ظلمته الشمس

الموت الاسود احتمال اذى الخلق لانه اذا لم يجد في نفسه حرجا من اذاهم
ولم يتألم نفسه بل يلتذ به لكونه من محبوبه كما قيل

اشبهت اعدائي فصرت احبهم اذ صار حظي منك حظي منهم

وانهضتني فانهضت نفسي صاغرا ما من يهون عليك ممن يكرم

الميزان ما يتوصل به الانسان الى معرفة الآراء الصائبة والاقوال السديدة والافعال الجميلة وتمييزها عن اضدادها وهو العدالة التي هي ظل الوحدة الحقيقية المشتملة على علم الشريعة والطريقة والحقيقة لانها لم يتحقق بها صاحبها الا اذا تحقق بمقام احدية الجمع والفرق فان ميزان اهل الظاهر الشرع وميزان الخصوص هو علم الطريقة وميزان خاصة الخاصة هو العدل الالهي الذي لا يتحقق به الا الانسان الكامل

باب النون

النبوة هي الاخبار عن الحقائق الالهية اي عن معرفة ذات الحق واسمائه وصفاته وهي على قسمين نبوة التعريف ونبوة التشريع الاولى هي الانباء عن معرفة الذات والصفات والاسماء والثانية جميع ذلك مع تبليغ الاحكام والتأديب بالاخلاق والتعليم بالحكمة والقيام بالسياسة وتختص هذه بالرسالة

النجباء هم الاربعون القائمون باصلاح امور الناس وحمل اثقالهم المتصرفون في حقوق الخلق

النفس ترويح القلوب بلطائف الغيوب وهي للمحب الانس بالمحبوب

النفس الرحماني هو الوجه الاضافي وهو كمون الاشياء فيها

النفس

النفس هو الجوهر البخاري اللطيف الحامل لقوة الحياة والحس والحركة الارادية وسماها الحكيم الروح الحيوانية وهي الواسطة بين القلب الذي هو النفس الناطقة وبين البدن المشار اليه في القرآن بالشجرة الزيتونة بكونها مباركة لا شرقية ولا غربية لازدياد رتبة الانسان وبركته بها ولكونها ليست من شرق عالم الارواح المجردة ولا من غرب عالم الاجسام الكثيفة

النفس الامارة هي التي تميل الى الطبيعة البدنية وتأمر باللذات والشهوات الحسية وتجذب القلب الى الجهة السفلية فهي مأوى الشر ومنبع الاخلاق الذميمة والافعال السيئة قال الله تعالى ان النفس لامارة بالسوء

النفس اللوامة هي التي تنورت بنور القلب قدر ما تنبهت به عن سنة الغفلة فتيقظت وبدأت باصلاح حالها مترددة بين جهتي الربوبية والخلقية فكلما صدرت عنها سيئة بحكم جبلتها الظلمانية وسجيتها تداركها نور التنبيه الالهي فاخذت تلوم نفسها وتتوب عنها مستغفرة راجعة الى باب الغفار الرحيم ولهذا نوه الله بذكرها بالاقسام بها في قوله تعالى لا اقسم بالنفس اللوامة

النفس المطمئنة هي التي تم تنورها بنور القلب حتى انخلعت عن صفاتها الذميمة وتخلقت بالاخلاق الحميدة وتوجهت الى

جهة القلب بالكلية تابعة له في السير في جناب عالم القدس متنزهة
عن جانب الحس مرابطة على الطاعات ساكنة في حضرة رفيع الدرجات
حتى خاطبها ربها بقوله يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية
مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي يعني وادخلي جنتي
التجرد كل عن القيود مطلقا حتى عنك اي عن نفسك

النقباء هم الذين تحققوا بالاسم الباطن فاشرفوا على بواطن
الناس واستخرجوا خفايا الضمير لانكشاف الستائر لهم عن وجوه
السرائر وهم ثلثمائة

النكاح الساري في جميع الذراري هو التوجه الحبي المخفي الذي المشار اليه
في قوله تعالى كنت كنزا مخفيا فاحببت ان اعرف فان قوله كنت
كنزا مخفيا يشير الى سبق الخفاء والغيبة والاطلاق على الظهور والتعين
سبقا ازليا ذاتيا وقوله فاحببت ان اعرف يشير الى ميل اصلي
وحب ذاتي هو الوصلة بين الخفاء بقوله كنت كنزا مخفيا وبين
الظهور المشار اليه بان اعرف وتلك الوصلة هي الوصلة التي هي اصل
النكاح الساري في جميع الذراري فان الوحدة المقتضية لحب
ظهور شؤون الاحدية سرت في جميع مراتب التعينات المتعينة المترتبة
وتفاصيل كلياتها بحيث لا يخلو شيء عنها وهي المحافظة لشمل الكثرة في

جميع الصور عن الشتات والتفرقة فاقتران تلك الوحدة بالكثرة
هو وصلة النكاح اولا في مرتبة الحضرة الواحدية باحدية الذات
في صور التعينات وباحدية جمع الاسماء ثم باحدية الوجه الاضافي
في جميع المراتب والاكوان بحسبها قوله بحسبها اي بحسب المراتب
والاكوان حتى في حصول النتيجة من حدود القياس والتعليم والتعلم والغذاء
والمغتذي والذكر والانثى فهذا الحب المقتضي للمحبة والمحبوبية
بل العلم المقتضي للعالمية والمعلومية هو اول سريان الوحدة في
الكثرة وظهور التثليث الموجب للايجاد بالتاثير والتاثر والفاعلية
والمفعولية وذلك هو النكاح الساري في جميع الذراري

نهاية السفر الاول — هو رفع حجب الكثرة عن وجه الوحدة
نهاية السفر الثاني — هي رفع حجاب الوحدة عن وجه الكثرة العلمية الباطنية
نهاية السفر الثالث — هو زوال التقيد بالضدين الظاهر والباطن بالحصول في
احدية عين الجمع
نهاية السفر الرابع — عند الرجوع عن الحق الى الخلق في مقام الاستقامة
وهو احدية الجمع والفرق بشهود اندراج الحق في الخلق واضمحلال الخلق
في الحق حتى يرى العين الواحدة في صور الكثرة في العين الواحدة
النوافل — هي كل ما ينيل الحق اهل القرب من خلع الرضا وهو يطلق

على كل خلعة يخلعها الله تعالى على احد وقد يختص بالافراد

النون في قوله تعالى ن والقلم هو العلم الاجمالي في الحضرة الاحدية
والقلم حضرة التفصيل

النور اسم من اسماء الله تعالى وهو تجليه باسمه الظاهر اعني الوجود
الاضافي الظاهر في صور الاكوان كلها وقد يطلق اى النور على كل
ما يكشف المستور من العلوم اللدنية والواردات الغيبية الالهية
التي تطرد الكون عن القلب

نور الانوار هو الحق تعالى

باب السين

السابقة هي العناية الازلية المشار اليها في التنزيل بقوله تعالى وبشر
الذين آمنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم

السالك هو السائر الى الله المتوسط بين المريد والمنتهي ما دام في السير

السبخة هي الهباء المسماة بالهيولى لكونها غير واضحة ولا موجودة
الا بالصورة لا بنفسها يعني غير ظاهرة في الخارج

الستر كل ما يحجبك عما يفنيك كغطاء الكون والوقوف مع العادات والاعمال

الستائر صور الاكوان لانها مظاهر الاسماء الالهية تعرف من
تعرف من خلفها كما قال الشيخ رحمه الله

تجليت

تجليت للاكوان خلف ستورها فنمت بما ضمت عليه الستائر

الستور تختص بالهياكل البدنية الانسانية المرخاة بين عالم
الغيب والشهادة والحق والخلق

سجود القلب هو فناؤه في الحق عند شهوده اياه بحيث لا يشغله
ولا يصرفه عند استعمال الجوارح

السحق ذهاب تركيب العبد تحت القهر

سدرة المنتهى هي البرزخية الكبرى التي تنتهي اليها سير
الكمل واعمالهم وعلومهم وهي مرتبة النهاية الاسمائية التي لا يعلوها رتبة

السر هو ما يخص كل شيء من الحق عند التوجه الايجادي
المشار اليها بقوله انه اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون
ولهذا قيل لا يعرف الحق الا الحق ولا يحب الحق الا الحق ولا يطلب
الحق الا الحق لان ذلك السر هو الطالب للحق والمحب له والعارف به
كما قال النبي عليه الصلوة والسلام عرفت ربي بربي

سر العلم هو حقيقة العالم لان العلم عين الحق في الحقيقة غيره بالاعتبار

سر الحال ما يعرف من مراد الله فيها

سر الحقيقة ما لا يفشى من حقيقة الحق في كل شيء فسر الحقيقة
عدم افشاء هذه المعية الذاتية السارية مع الكل في الكل اى بالكل مع [illegible]

[illegible]

سر التجليات هو شهود حقيقة كل شئ وذلك بانكشاف التجلي الاول للقلب فيشهد الاحدية الجمع بين الاسماء كلها لاتصاف كل اسم بجميع الاسماء لاتحادها بالذات الاحدية وامتيازها بالتعينات التي في الاكوان التي هي صورها فيشهد كل شئ في كل شئ

سر القدر ما علمه الله من كل عين في الازل مما انطبع فيها من احوالها التي تظهر عليها عند وجودها فلا يحكم عليه شئ الا بما علمه من عينه في حال ثبوتها

سر الربوبية هي توقفها على المربوب وليس الا الاعيان الثابتة في العدم والموقوف على المعدوم معدوم

سر سر الربوبية ظهور الرب بصور الاعيان فهي من حيث مظهريتها للرب القائم بذاته الظاهر بتعيناتها قائمة به موجودة بوجوده فهي عبيد مربوبون من هذه الحيثية والحق رب لها فما حصلت الربوبية في الحقيقة الا بالحق والاعيان معدومة على حالها في الازل فلسر الربوبية سر ظهرت فلم تبطل

سرائر الاثار هي الاسماء الالهية التي هي بواطن الاكوان

سر الاسرار انمحاق السالك في الحق عند وصول التام واليه الاشارة بقوله لي مع الله وقت وقوله اوليائي تحت قبابي لا يعرفهم غيري

سعة

سعة القلب هي تحقق الانسان الكامل بحقيقة البرزخية الجامعة للامكان والوجوب فان قلب الانسان الكامل هو البرزخ ولهذا قال ما وسعني ارضي ولا سمائي ووسعني قلب عبدي المؤمن

السفر هو توجه القلب الى الحق والاسفار اربعة الاول هو السير الى الله من منازل النفس الى الوصول الى الافق المبين وهو نهاية مقام القلب ومبدأ التجليات الاسمائية الثاني هو السير في الله بالاتصاف بصفاته والتحقق باسمائه الى الافق الاعلى وهو نهاية الحضرة الواحدية الثالث هو الترقي الى عين الجمع والحضرة الاحدية وهو مقام قاب قوسين ما بقيت الاثنينية فاذا ارتفعت فهي مقام او ادنى وهي نهاية الولاية

السمسمة معرفة تدق عن العبارة

سؤال الحضرتين هو السؤال الصادر عن حضرة الوجوب بلسان الاسماء الالهية الطالبة من نفس الرحمن ظهورها بصور الاعيان وعن حضرة الامكان بلسان الاعيان ظهورها بالاسماء وامدادها بالنفس على الاتصال اجابة سؤالها ابدا

سواد الوجه في الدارين هو الفناء في الله وهو الفناء بالكلية بحيث لا وجود لصاحبه ظاهرا وباطنا دنيا وآخرة وهو الفقر الحقيقي والرجوع

على العموم الا شاء ولهذا قال لو اذا تم الفقر فهو الله

باب العين

العالم هو الظل الثاني وليس الا وجود الحق الظاهر بصور الممكنات كلها
فلظهوره بتعيناتها اي ظهور الوجود بتعينات الممكنات كلها سمي
باسم السوى والغير باعتبار اضافته الى الممكنات اذ لا وجود للممكن
الا بمجرد هذه النسبة والا فالوجود عين الحق والممكنات ثابتة على عدمها
في علم الحق وهي شؤونه الذاتية فالعالم صورة الحق والحق هوية العالم
وروحه وهذه التعينات في الوجود الواحد احكام اسمه الظاهر الذي
هو مجلى لاسمه الباطن

عالم الجبروت وهو عالم الاسماء والصفات الالهية

عالم الامر وعالم الغيب وعالم الملكوت هو عالم الارواح والروحانيات
لانها وجدت بامر الحق بلا واسطة مادة ولا مدة فهو عالم الاختراع

[illegible]

من اشهده الله ذاته وصفاته وافعاله فالمعرفة حال تحدث
عن شهود

العامة هم الذين اقتصر علمهم على الشريعة ويسمى علم الرسوم

العار العظيم والمقت الكبير هو نقض العهد اما بان يقول ما لا يفعل
او يعد بما لا يفي قال الله تبارك وتعالى كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا

تفعلون

ما لا تفعلون وقال ايضا اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم
تتلون الكتاب افلا تعقلون وفي تحليتهم بقوله افلا تعقلون عار عظيم

العبادة هي غاية التذلل وهي للعامة والعبودية للخاصة الذين
صححوا النسبة الى الله بصدق القصد اليه في سلوك الطريقة والعبودة
لخاصة الخاصة الذين شهدوا انفسهم قائمة في عبوديته وهم يعبدونه
في مقام احدية الفرق والجمع

العبادلة هم ارباب التجليات الاسمائية اذا تحققوا باسم ما
من اسمائه تعالى واتصفوا بالصفة التي هي حقيقة ذلك الاسم نسبوا اليه
بالعبدية لشهودهم ربوبية ذلك الاسم وعبوديتهم للحق من حيث ربوبيته
لهم لكمال ذلك الاسم خاصة فقيل لاحدهم عبد الرزاق ولآخر
عبد العزيز وكذا عبد المنعم وغيره

عبد الله هو العبد الذي تجلى له الحق بجميع الاسماء فلا يكون
في عباده ارفع مقاما واعلى شانا منه لتحققه باسمه الاعظم واتصافه
بجميع صفاته ولهذا خص نبينا عليه الصلوة والسلام بهذا الاسم
في قوله تعالى وانه لما قام عبد الله فلم يكن هذا الاسم بالحقيقة الا له
والاقطاب من ورثته متعينة وان اطلق على غيره مجازا
لاتصاف كل اسم من اسمائه بجميعها بحكم الواحدية واحدية جمع الاسماء

عبد الرحمن هو مظهر الاسم الرحمن فهو الرحمة للعالمين بحيث
لا يخرج احد من رحمته بحسب قابلية استعداده

عبد الرحيم هو مظهر الاسم الرحيم وهو الذي يخص رحمته
لمن اتقى واصلح ورضى الله عنه وينتقم ممن غضب الله عليه

عبد الملك هو الذي يملك نفسه وغيره بالتصرف فيه بما
شاء الله وامره به فهو اشد خلق الله على خليقته

عبد القدوس هو الذي قدس قلبه عن الاحتجاب فلا يسع قلبه
غير الله وهو الذي وسع قلبه الحق كما قال تعالى لا يسعني ارضي ولا
سمائي الحديث ومن وسع الحق قدس عن الغير اذ لا يبقى عند تجلي الحق
شيء غيره فلا يسع القدوس الا القلب المقدس عن الاكوان ابر الاجسام

عبد السلام هو الذي تجلى له اسم السلام عن كل نقص وآفة وعيب

عبد المؤمن هو الذي آمنه الله من العقاب وآمن الناس
على ذواتهم واموالهم واعراضهم

عبد المهيمن هو الذي يشاهد كون الحق رقيبا شهيدا على
كل شيء فهو رقيب نفسه وغيره بايفاء كل ذي حق حقه عليه لكونه مظهر اسم المهيمن

عبد العزيز هو الذي اعزه تجلي عزته فلا يغلبه شيء من ايدي
الحادثات والاكوان وهو يغلب على كل شيء

بتجلي

عبد الجبار هو الذي يجبر كل شيء ونقصه لان الحق جبر حاله
وجعله بتجلي هذا الاسم جابر الحال كل شيء مستعليا عليه

عبد المتكبر هو الذي فنى تكبره بتذلله للحق حتى قام كبرياؤه
تعالى مقام كبره فيتكبر بالحق على ما سواه فلا يتذلل للغير

عبد الخالق هو الذي يقدر الاشياء على وفق مراد الحق لتجليه له
بوصف الخلق والتقدير فلا يقدر الا بتقديره تعالى

عبد البارى قريب من عبد الخالق وهو الذي يبرئ عمله من
التفاوت والاختلاف فلا يفعل الا ما يناسب حضرة الاسم البارى
متعادلا متناسبا بريا من التفاوت لقوله تعالى ما ترى في خلق من التفاوت ظ
الرحمن من تفاوت لان البارى هو الذي تجلى له شعبة من شعب
الاسماء التي تحت الاسم الرحمن

عبد المصور هو الذي لا يتصور ولا يصور الا ما طابق الحق
ووافق تصويره لان فعله يصدر عن تصوير الحق تعالى اليه

عبد الغفار هو الذي غفر جنايته من يجني عليه ويستر عن غيره
ما احب ان يستر له لان الله يستر ذنوبه ويغفرها بتجلي غفاريته
فيعامل عباده بما عامل به

عبد القهار هو الذي وفقه الله بتاييده وبالقهر قوى نفسه بتجليه له

باسمه القهار فقهر كل من ناواه ويؤثر في الاكوان ولا يتأثر منها

عبد الوهاب من تجلى له الحق بالاسم الجواد فهب ما ينبغي لمن ينبغي على الوجه الذي ينبغي بلا عوض ولا غرض ويمد اهل عنايته تعالى بالامداد لانه واسطة جوده ومظهره

عبد الرزاق هو الذي وسع رزقه فيؤثر به على عباده فيبسط لمن يشاء الله ان يبسط له لان الله جعل في قدمه السعة والبركة فلا يأتي الا حيث يبارك فيه فيفيض الخير به

عبد الفتاح هو الذي اعطاه الله اسرار المفاتيح يعني مفاتيح الغيب على اختلاف انواعها

عبد العليم هو الذي علمه الله العلم الكشفي من لدنه بلا تفكر وتعمل بل بمجرد الصفا الفطري وتأييد النور القدسي

عبد القابض من قبضه الله اليه فجعله قابضا لنفسه ولغيره عما لا يليق بهم ولا ينبغي ان يفيض عليهم من حكمته تعالى وعدله

عبد الباسط من بسطه في خلقه يعني في مخلوقاته فيرسل عليهم باذنه من نفسه وماله ما يفرحون به ويبسطون مراقبا لامره فيبسط بتجلي الاسم الباسط فلا يكون مخالفا لشرعه

عبد الخافض هو الذي يتذلل له في كل شي ويخفض عن نفسه رؤية

الحق

الحق فيه

عبد الرافع هو الذي يرفع على كل شي النظر لا ينظر السوى ورفع نفسه عن رتبته لقيامه بالحق وهو رفيع الدرجات وقد يكون بالعكس وهذا عندي اولى

عبد المعز من تجلى له الحق بالاسم المعز فيعز من اعزه الله بعزته من اوليائه

عبد المذل هو مظهر صفة الاذلال فيذل بمذله الحق كل من اذله الله من اعدائه باسمه المذل الذي تجلى به له

عبد السميع وعبد البصير من تجلى فيه بهذين الاسمين فاتصف بسمع الحق وبصره كما قال الله تعالى كنت سمعه الذي يسمع وبصره الذي يبصر ويسمع الاشياء بسمع الحق ويبصر

عبد العدل هو الذي يعدل بين الناس بالحق لانه مظهر عدله تعالى وليس العدل هو التسوي كما يظن من لا يعلم

عبد اللطيف من يلطف بعباده لكونه بصيرا بمواقع اللطف ادراكه فيكون مطلعا على البواطن وواسطة لطف الحق بعباده واتصاله بهم وهم لا يشعرون به للطفه بتجلي الاسم اللطيف فيه

عبد الخبير هو الذي اطلعه الله على علمه بالاشياء قبل كونها وبعدها

عبد الحليم هو الذي لا يعاجل من يجني عليه بالعقوبة ويحلم عنه ويحمل أذى من يؤذيه وسفاهة السفهاء ويدفع السيئة بالتي هي أحسن

عبد العظيم هو الذي تجلى له الحق بعظمته فيتذلل له غاية التذلل إذ امحى عظمته بعظمة الله في عين عباده ورفع ذكره بين الناس بجلوته ويوقرونه بظهور آثار العظمة على ظهاره

عبد الغفور هو أبلغ في غفران الجنايات وسترها من عبد الغفار فهو دائم الغفران وعبد الغفار كثير الغفران

عبد الشكور هو دائم الشكر لربه لأنه لا يرى النعمة إلا منه ولا يرى النعمة إلا النعمة وإن كان في صورة البلاء والنقمة لأنه يرى في بطنها النعمة كما قال علي كرم الله وجهه سبحان من اشتدت نقمته لأعدائه في سعة رحمته واتسعت رحمته لأوليائه في شدة نقمته

عبد العلي من علا قدره على أقرانه وارتفعت همته في طلب المعالي عن همم إخوانه وحاز كل رتبة علية وبلغ كل فضيلة سنية

عبد الكبير

من تكبر بالحق وزاد تكبره في الفضل والكمال على الخلق

عبد الحفيظ هو الذي حفظه الله في أفعاله وأقواله وأحواله وخواطره وبواطنه عن كل سوء فيتجلى فيه باسمه الحفيظ حتى سرى منه الحفظ

[illegible]

في جلساته كما يحكى عن أبي سليمان الداراني أنه لم يخطر بباله خطرة منذ ثلاثين سنة ولا ببال جليسه ما دام جالسا معه

عبد المقيت من أطلعه الله على حاجة المحتاج وقدرها ووقتها ووفقه لإنجاحها على وفق علمه من غير زيادة ونقصان ولا تقدم على وقتها ولا تأخر عنه

عبد الحسيب من جعله الله حسيبا لنفسه حتى في أنفاسه ووفقه للقيام عليها وعلى كل من تابعه بالمحنة

عبد الجليل من أجله الله بجلاله حتى هابه كل من رآه بجلالة قدره ووقع في قلبه الهيبة منه

عبد الكريم

هو الذي أشهده الله وجه اسم الكريم فتجلى بالكرم وتحقق بحقيقة عبوديته بمقتضاه فإن الكرم يقتضي معرفة قدرها وعدم التعدي عن طورها فعرف أن لا يملك العبد فلا يجد شيئا ينسب إليه إلا ما به على عياله بكرمه تعالى فإن كرم هؤلاء يخص بملكه من يشاء وكذا لا يرى ذنبا من أحد إلا هو ستره بكرمه ولا يخفى عليه أحد إلا يعفو عنه ويقابله بأكرم الخصال وأجمل الفعال قيل إن عمر رضي الله عنه لما سمع قوله تعالى ما غرك بربك الكريم قال كرمك يا رب قال الشيخ العارف محيي الدين الأعرابي هذا من باب تلقين الحجة وفي الجملة لا يرى للذنوب

جميع عباده في جنب كرمه قدرا فيكون اكرم الناس لصدور فعله عن
كرم ربه الذي تجلى له به وسن عليه عبد الجواد فانه مظهر الاسم الجواد
وواسطة جوده على العباد فلا يكون اجود منه في الخلق وكيف لا وهو جاد
بنفسه لمحبوبه فلا يتعلق بقلبه ما عداه

عبد الرقيب هو الذي رقيبه اقرب اليه من نفسه ادراكا
لغاياتها دونها بها في تجلي الاسم الرقيب فلا يتجاوز حدا من حدوده
ولا احد اشد مراعاة لها منه لنفسه ولما يحضره من اصحابه فانه يرقبهم
برقبة الله تعالى

عبد المجيب
هو الذي اجاب دعوة الحق بالطاعة حتى سمع قوله تعالى استجيبوا لله
فاجاب الله دعوته حتى تجلى له باسمه المجيب فيجيب كل من دعاه

عبد الواسع هو الذي وسع كل شيء فضلا وطولا اي احسانا
ولا يسعه شيء لاحاطته بجميع المراتب فلا يرى مستحقا الا اعطاه من فضله

عبد الحكيم هو الذي بصره بمواقع الحكمة في الاشياء
ووفقه للسداد في القول والصواب في العمل فلا يرى خللا في شيء
الا يسدده ولا فسادا الا يصلحه

عبد الودود من كملت مودته لله ولاوليائه جميعا فاحبه الله
والقى محبته على جميع خلقه فاحبه الكل الا جهال الثقلين من آل ابليس

عليه الصلاة والسلام اذا احب الله عبدا دعى جبرئيل فقال اني احب
فلانا فاحبوه فيحبه جبرئيل ثم ينادي في السماء فيقول ان الله يحب
فلانا فاحبوه فاحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض

عبد المجيد من مجده الله بين الناس لكمال اخلاقه وصفاته
وتحققه باخلاق الله فيمجدونه لفضله وحسن خلقه

عبد الباعث من احيى الله قلبه بالحيوة الحقيقية بعد موته الارادي
عن عبد الباعث صفات النفس وشهواتها واهوائها وجعله مظهرا
لاسمه الباعث

عبد الشهيد
هو الذي يشهد الحق شهيدا على كل شيء فيشهده في نفسه وفي غيره من خلقه

عبد الحق هو الذي تجلى له الحق فعصمه في افعاله واقواله
واحواله عن الباطل فيرى الحق في كل شيء لانه الثابت القائم بذاته
والمسمى بالسوى باطل زائل ثابت به يعني بالحق بل يراه في صورته
المخصوصة حقا والباطل باطلا

عبد الوكيل من يرى الحق في صورة الاسباب فاعلا لجميع الافعال التي
ينسبها المحجوبون اليها فيعطل الاسباب ويكل الامور كلها اليه ويكلها
منه ويرضى به وكيلا

عبد القوي هو الذي يقوى بقوة الحق على قهر الشيطان

وجنوده التي هي قوى نفسه من الغضب والشهوة والهوى ثم قوي
على قهر اعدائه من شياطين الجن والانس فلا يقاومه شيء
من خلق الله لقهره ولا يناويه

عبد المتين هو الصلب في دينه الذي لم يتأثر عمن اراد
اغوائه ولم يلن لمن اذله عن الحق لشدته لكونه امتن كل متين
فعبد القوي هو المؤثر في كل شيء وعبد المتين هو الذي لم يتأثر عن شيء

عبد الولي من تولى الله من الصالحين اي يحفظهم الله ولي
الذين امنوا فهو يتولى بولايته اياه من المؤمنين والصالحين

عبد الحميد هو الذي تجلى له الحق باوصافه الحميدة فيحمده
الناس ولا يحمد الا الله

عبد المحصي من تحقق بهذا الاسم بمظهريته له فيتجلى الحق فيعلم عدد
ما وجد وما سيوجد ويحيط بكل شيء علما ويحصي كل شيء عددا

عبد المبدي هو الذي اطلعه الله على ابدائه فهو يشهد الخلق
والامر فيبدي باذنه ما يبدي من الخيرات

عبد المحيي من تجلى له الحق باسمه المحيي فاحيى قلبه به واقدره على
احيائه الموتى كعيسى عليه السلام

عبد المميت من اماته الله من نفسه هواه وغضبه وشهوته

يحيي

يحيي قلبه وينور عقله بحيوته ونوره حتى اثر في غيره باماته قوى نفسه
بالجهة المتأثر من الله بتلك الصفة التي تجلى له بها

عبد الحي من تجلى له الحق بحيوته السرمدية فحيي بحيوته الذاتية

عبد القيوم هو الذي يشهد قيام الاشياء بالحق فتجلى قيوميته
له فصار قائما بمصالح الخلق قيما باقامتها وامره في خلقه يقويه
مددا لهم فيما يقومون به من معايشهم ومصالحهم وحيوتهم

عبد الواجد هو الذي خصه الله بالوجود في عين الجمع الاحدية
فوجد الواجد الموجد بوجود الوجود الاحدي فاستغنى به عن الكل
لان الفائز به فائز على الكل فلا يفقد شيئا ولا يطلب شيئا غير الحق

عبد الماجد هو الذي شرفه الله باوصافه واعطاه ما استعد به
واطاق تحمله من مجده وشرفه كعبد المجيد

عبد الواحد هو الذي بلغه الله الحضرة الواحدية وكشف له
عن احدية جمع اسمائه فيدرك ما يدرك ويفعل ما يفعل باسمائه
ويشاهد وجوه اسمائه الحسنى

عبد الاحد هو وحيد الوقت وصاحب الزمان الذي له
القطبية الكبرى والقيام بالاحدية الاولى

عبد الصمد هو مظهر الصمدية الصمد الذي يصمد اليه لدفع البليات

واتصال امداد الخيرات ويشفع به الى الله لدفع العذاب واعطاء
الثواب وهو محل نظر الله الى العالم في ربوبيته له

عبد القادر هو الذي شاهد قدرة الله في جميع المقدورات
تجلى الاسم القادر له فهو صورة اليد الالهي الذي به يبطش
فلا يمتنع عليه شيء ومدد الوجود شاهد امور ثبته الله تعالى في الكل
ودوام اتصال مدد الوجود الى المعدومات

عبد المقدم هو الذي قدمه وجعله من اهل الصف الاول

عبد المؤخر هو الذي اخره الله عما عليه كل مفرط متجاوز
عن حدوده تعالى بالطغيان فهو يؤخر بهذا الاسم كل طاغ وعاد
ويرده الى حده ويردعه عن التعدي والطغيان وكذلك ما يحب
تاخيره من الاعمال وقد يجمعها الاقوام

عبد الاول هو الذي شاهد اوليته الحق على كل شيء وازليته
فيكون هو الاول بتحققه بهذا الاسم على الكل في مقامات المسابقة الى
الطاعات والمسارعة الى الخيرات وعلى كل من وقف مع الخليقة
الحقيقة الازلية والخليقة الموسوم بسمة الحدوث

عبد الآخر هو الذي شاهد آخريته تعالى وبقائه بعد فناء الخلق
وتحقق بمعنى قوله كل شيء هالك الا وجهه وكل من عليها فان ويبقى وجه

ابدا

٢
عبد الوالي هو جعله الله واليا للناس بالظهور في مظهر باسمه الوالي فهو بنفسه وعين بالنيابة الالهية وتقسيم جوله
في عياله بموجبهم الى الخير ويامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر فاكرمه الله وجعله اول السبعة الذين يظلهم الله في ظل عرشه
وهو السلطان العادل ظل الله في ارضه اثقل الناس ميزانا اي حسنات ازعاما وخيراتهم توضع في ميزانه من غيران ينقص من اجورهم
شيا اذ به قام وبهم فيهم وحملهم على الخيرات فهو منصور وناصر والله مؤيده وحافظه عبد المتعالي بلغ في العلوم ادراك الغير

ربك ذو الجلال والاكرام ويطلع الوجه الباقي عليه ويبقى بقائه
وان الفناء بلقائه وقد يتصف بهما

عبد الظاهر هو الذي ظهر بالطاعات والخيرات الى الطاعة لانه شهد العلو الحقيقي المطلق
حتى كشف الله له عن اسمه الظاهر فعرفه بانه الظاهر

عبد الباطن هو الذي بالغ في المعاملات واخلص الله
وحرس الله سره فيتجلى له باسمه الباطن حتى غلبت روحانيته
واشرف على البواطن واخبر عن المغيبات فيدعو الناس الى
الكمالات المعنوية والتقديس وتطهير السر وترجيح التنزيه
على التشبيه كما كانت دعوة عيسى عليه السلام الى السماويات والروحانيات
وعالم الغيب والتعشق في اللبس والاعتزال والخلوات ٢

عبد البر من اتصف بجميع انواع البر معنى وصورة فلا يجد شيا
من انواع البر الا اتاه ولا فضلا الا اعطاه ولكن البر من آمن
بالله واليوم الآخر الآية

عبد التواب هو الرجاع الى الله دائما عن نفسه وجميع ما سوى الحق
شهد التوحيد الحقيقي وقبل توبة كل من تاب الى الله من جرمه

عبد المنتقم من اقامه الله تعالى لاقامة حدوده في عباده على الوجه
المشروع ولا يرق بهم ولا يرؤف بهم كما قال الله تعالى ولا تاخذكم

وعنده الذي هو مظهر من اتصف بكل كمال
وعلى حصل له بالطلب بهمته العالية الى
المقدس عن علو المكان والمكانة وعن كل تحديد
فلا يزال بالطلب العلو في جميع الكمالات الا
ترى اكرم الخلائق واعلاهم رتبة كيف خوطب بقوله
رب زدني علما ٣ ٣ ٣ ٣

بهما رأفة في دين الله

عبد العفو من كثر عفوه عن الناس وقلّت مؤاخذته بل لا يجري
عليه الاعفاء وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الله عفو
يحب العفو قال عليه السلام حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير
شيء الا انه كان رجلا موسرا وكان يأمر غلمانه بالتجاوز عن
المعسر فتجاوزوا عنه

عبد الرؤف من جعله الله مظهر الرأفة ورحمته فهو أرأف من
خلق الله تعالى بالناس الا في الحد والشرعية فانه يرى الحد وما اوجبه
عليه من الذنب جرى على يده بحكم الله وقضائه رحمة منه عليه وان
كان ظاهره نقمة وهذا مما لا يعرفه الا الخاصة الخاصة بالرؤف
فاقامة الحد عليه ظاهرا عين الرأفة به باطنا

عبد مالك الملك من شهد مالكيته تعالى للملك فيرى نفسه
ملكا له خالصا من جملة ملكه فيتحقق بعبوديته حتى بعبوديته لم لا عما
ملكه اياه وعن كل شيء فجازاه الله بجعله مظهرا لمالك الملك اذا
لم يملكه شيء حتى شغله عن ربه وكان حرا عن رق الكون مالكا
للاشياء بالله لا بنفسه فكان عبدا حقا

عبد ذي الجلال والاكرام من اجله الله واكرمه لاتصافه

بصفاته وتحققه باسمائه كما هو ثبت اسمائه عزت وتنزهت وجلت
فكذلك مظهرها ورسومها فلا يراه احد من اعدائه الا هابه وخضع له
لجلاله وقدره ولا احد من اوليائه الا اعزه واكرمه لاكرام الله
اياه وهو يكرم اولياءه تعالى ويهين اعداءه

عبد المقسط هو اقوم الناس بالعدل حتى يأخذ من نفسه
لغيره حقا له لا يشعر به ولا يعرفه ذلك الغير لانه يعدل بعدل الله
الذي تجلى له به فيوفي كل ذي حق حقه ويزيل كل جور يطلع عليه فهو
على كرسي من النور يخفض من يجب خفضه ويرفع من يجب رفعه
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم المقسطون على منابر من نور الحديث

عبد الجامع هو الذي جمع الله فيه اسمائه وجعله مظهرا
لجامعيته فجمع بالجمعية الالهية كل ما تفرق وتشتت من نفسه ومن غيره

عبد الغني هو الذي اغناه عن جميع الخلائق واعطاه كل
ما يحتاج اليه من غير مسألة منه الا بلسان الاستعداد لتحققه بفقره
الذاتي وافتقاره اليه بجوامع همته

عبد المغني هو الذي جعله الله بعد كمال الغنا مغنيا للخلق
ما يحتاج حوائجهم وسد خلاتهم بهمته الذي امدها الله تعالى عليه
من اغنيائه بتجلي اسمه المغني فيه

عبد المانع هو الذي حماه الله ومنعه من كل ما فيه فساده وان طلبه واحبه وظن فيه خيرا بالكمال والجاه واشباههما ويشهد معنى قوله تعالى عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم وقد جاء في الكلمات القدسية ان من عبادي من افقرته ولو اغنيته لكان شرا له وان من عبادي من امرضته ولو عافيته لكان شرا له وانا اعلم بمصالح عبادي ادبرهم كما اشاء ومن يحقق بهذا الاسم منع اصحابه عما يضرهم ويفسدهم ومنع الله به الفساد حيث اتى ولو حسبوا فيما منعوه خيرهم وصلاحهم

عبد الضار والنافع هو الذي اشهده الله كونه فعالا لما يريد وكشف له عن توحيد الافعال فلا يرى ضرا ولا نفعا ولا خيرا ولا شرا الا منه فاذا تحقق بهذين الاسمين وصار مظهرا لهما كان ضارا ونافعا للناس بربه وقد خص الله تعالى بعض عباده باحدهما فقط فجعل بعضهم مظهر النفع كالخضر عليه السلام ومن ناسبه

عبد النور هو الذي تجلى له باسمه النور فيشهد معنى قوله تعالى الله نور السموات والارض والنور هو الظاهر بنفسه المظهر لغيره الذي يظهر به كل شيء كونا وعلما فهو نور العالمين يهتدي به كما

قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل نورا في قلبي اجعلني نورا

عبد الهادي هو مظهر هذا الاسم جعله هاديا للخلق ناطقا عن الحق بالصدق مبلغا ما امر وانزل اليه كالنبي عليه السلام بالاصالة وورثته بالتبعية

عبد البديع هو الذي شهد كونه تعالى بديعا في ذاته وصفاته وافعاله وجعله الله مظهرا لهذا الاسم فيبدع ما عجز عنه غيره اي الابداع هو الايجاد من غير مادة ومدة

عبد الباقي من اشهده الله تعالى بقاءه وجعله باقيا ببقائه عند فناء الكل بعده بالعبودية المحضة اللازمة لتعينه فهو العابد والمعبود به تفصيلا وجمعا وتعينا وحقيقة اذ لم يبق رسمه واثره عند تجلي الوجه الباقي كما ورد في الحديث القدسي ومن انا قتلته فعلي ديته ومن علي ديته فانا ديته

عبد الوارث هو مظهر هذا الاسم وهو من لوازم عبد الباقي لانه اذا كان باقيا ببقاء الحق بعد فنائه عن نفسه لزم ان يرث ما ورثه الحق من الكل بعد فنائهم فهو يرث الانبياء علومهم وهدايتهم لوجه في الكبر

عبد الرشيد من اتاه الله رشده تجلى الاسم فيه كما قال لابراهيم عليه السلام ولقد اتينا ابراهيم رشده ثم اقامه

لارشاد الخلق اليه من مصالحهم الدنيوية والاخروية في المعاش والمعاد

عبد الصبور هو المتثبت في الامور بتجلي هذا الاسم فيه فلا يعاجل
في العقوبات والمؤاخذات ولا يتعجل في رفع الملمات

العبرة ما يعبر به من ظواهر احوال الناس في الخير والشر وما جرى
عليهم في الدنيا وما انقلبوا عليه منها الى الآخرة ودار الجزاء الى ما يؤول
اليه حال المعبر اليه والى بواطن الامور ومعرفة الخفايا وما يجب عليه القيام
به والعمل له قال النبي عليه الصلوة والسلام امرت ان يكون نطقي ذكرا
وصمتي فكرا ونظري عبرة ويدخل فيها العبور من رؤية الحكمة
في ظواهر الخليقة الى رؤية الحكيم ومن ظاهر الوجود الى باطنه حتى يرى الحق
وصفاته في كل شيء

العقاب يعبر عندهم بالعقل الاول تارة وعن الطبيعة الكلية
اخرى وذلك لانهم يعبرون عن النفس الناطقة بالورقاء والعقل
الاول يختطفها عن العالم السفلي والحضيض الجسماني الى العالم العلوي
واوج الفضاء القدسي كالعقاب وقد يختطفها الطبيعة وتصطادها
وتهوي بها الى الحضيض السفلي كثيرا ولهذا اطلق العقاب عليهما
والفرق بينهما في الاستعمال

العماء هي الحضرة الاحدية عندنا لانه لا يعرفها احد غيره

فهو

فهو في حجاب الجلال وقيل هي الحضرة الواحدية التي هي منشاء
الاسماء والصفات لان العماء هو الغيم الرقيق والغيم هو الحائل
بين السماء والارض وهذه الحضرة يعني الواحدية هي الحائلة بين
سماء الاحدية وبين ارض الكثرة الخلقية ولا يساعده الحديث
النبوي لانه سئل عليه الصلوة والسلام اين كان ربنا قبل ان يخلق
الخلق فقال عليه السلام كان في عماء وهذه الحضرة تتعين بالتعين محل (بتعين ظ)
الكثرة وظهور الحقايق والنسب الاسمائية وكل ما تعين فهو مخلوق فهي
العقل الاول يعني بالتعين الامكاني قال عليه السلام اول ما خلق الله
العقل فاذا لم يكن فيه قبل ان يخلق الخلق الاول بل بعده والدليل على ذلك
يعني على ان العقل مخلوق قبل ان يخلق الله العقل الاول ليس فيه هو ان
القائل بهذا القول يسمي هذه الحضرة بحضرة الامكان والجمع والحقيقة
الانسانية وكل ذلك من قبيل المخترعات ويعترف بان الحق في هذه
الحضرة متجل بصفات الخلق وكل ذلك يعترف ان ذلك ليس قبل ان
يخلق الخلق اللهم الا ان يكون مراده بالعالم الجسماني فيكون العماء
الحضرة الالهية المسماة بالبرزخ الجامع

العمد المعنوية هي التي يتمسك بها السموات المشار اليها بقوله
رفع السموات بغير عمد ترونها فانه يلوح الى عمد لا ترونها وهي

روح العالم وقلبه ونفسه وحقيقة الانسان الكامل الذي لا يعرفه
الا الله لكماله او لياي تحت قبابي لا يعرفهم غيري
العنقاء كناية عن الهيولى لانها لا ترى كالعنقاء ولا توجد الا
مع الصورة فهي معقولة اي موجهة في الخارج غير مرئية وتسمى الهيولى
المطلقة المشتركة بين الاجسام كلها

عوالم اللبس هي جميع المراتب المتنازلة عن الحضرة الاحدية
لان الذات الاقدسية اي الاحدية تتنزل بتعيناتها فيها
وتتصف بالصفات الروحانية والمثالية لا الحسية فتتلبس بها في
كل المراتب في الحضرة العلمية ليست بموجودة بل معدومة ثابتة في علمه تعالى
والمرتبة الثانية من الوجود الحقي

عين الشيء هو الحق

عين الله وعين العالم هو الانسان الكامل المحقق بحقيقة البرزخية الكبرى
لان الله تعالى ينظر بنظره الى العالم فيرحمه بالوجود كما قال الله تعالى لولاك
لما خلقت الافلاك والانسان المحقق باسم البصير لان كل ما يبصر العالم
من الاشياء فانه يبصر بهذا الاسم

عين الحيوة هو باطن الاسم الحي الذي من تحقق به شرب
من ماء عين الحيوة الذي من شرب به لا يموت ابدا لكونه حيا بحيوة الحق

وكل

وكل حي في العالم يحيى بحيوة هذا الانسان لكون حيوته حيوة الحق

العيد ما يعود على القلب من التجلي او وقت التجلي كيفما كان

باب الفا

الفتق ما يقابل الرتق من تفصيل المادة المطلقة بصورها النوعية
او ظهور كل ما بطن في الحضرة الواحدية من النسب الاسمائية وبروز
كل ما كمن في الذات الاحدية من الشئون الذاتية كالحقائق الكونية
بعد تعينها في الخارج

الفتوح كل ما يفتح على العبد من الله تعالى بعد ما كان متغلقا عليه
من النعم الظاهرة والباطنة كالارزاق والعبادة والعلوم والمكاشفات
وغير ذلك

الفتح القريب هو ما انفتح على العبد من القلب وظهور صفاته
وكمالاته عند قطع منازل النفس وهو المشار اليه بقوله تعالى
نصر من الله وفتح قريب

الفتح المبين هو ما انفتح على العبد من مقام الولاية وتجليات انوار
الاسماء الالهية المفنية لصفات القلب وكمالاته المشار اليه
بقوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر

الفتح المطلق هو اعلى الفتوحات واكملها وهو ما انفتح على العبد

من تجلي الذات الأحدية والاستغراق في عين الجمع لفناء الرسوم الخلقية كلها وهو المشار إليه بقوله تعالى إذا جاء نصر الله والفتح

الفترة هو خمود حرارة الطلب اللازمة للبداية

الفرق الأول هو الاحتجاب بالخلق عن الحق وبقاء الرسوم الخلقية بحالها.

الفرق الثاني هو شهود قيام الخلق بالحق ورؤية الوحدة في الكثرة والكثرة في الوحدة من غير احتجاب صاحبه بأحدهما عن الآخر

الفرقان هو العلم التفصيلي الفارق بين الحق والباطل والقرآن هو العلم الإجمالي الجامع للحقائق كلها

فرق الجمع هو تكثر الواحد بظهوره في المراتب التي هي ظهور شؤون الذات الأحدية وتلك الشؤون في الحقيقة اعتبارات محضة لا تحقق لها إلا عند بروز الواحد الحق بصورها

فرق الوصف ظهور الذات الأحدية بأوصافها في الحضرة الواحدية

الفرق بين المتخلق والمتحقق أن المتخلق هو الذي يكتسب فضائل الأخلاق والأوصاف الحميدة تكلفا وتعملا ويجتنب الرذائل والذمائم فله من الأسماء الإلهية آثارها والمتحقق بها هو الذي جبله الله مظهر الأسمائه وأوصافه وتجلى فيه بها فمحى رسوم أخلاقه وأوصافه

الفرق بين الكمال والشرف والنقص والخسة هو أن الكمال عبارة عن

حصل

حصول الجمعية الإلهية الأسمائية والحقائق الكونية في الإنسان فكل من كان حظه من الأسماء الإلهية والحقائق الكونية أي الأعيان الثابتة أوفر وظهوره بها أتم فجمعيته الإلهية أبعد[٢] وأما الشرف فهو عبارة عن قلة الوسائط بين الشيء وموجده أو قلتها فكلما كانت الوسائط بين الحق والخلق أقل وأحكام الوجوب على أحكام الإمكان أغلب فيه كان الشيء أشرف وكلما كانت الوسائط بينه وبين الحق تعالى أكثر كان الشيء أخس فعلى هذا يكون العقل الأول والملائكة المقربون من الإنسان الكامل أشرف وذلك الإنسان منهم أكمل

[٢] بجميع صفاته وأسمائه فيه أكثر كان أكمل وكل من كان حظه منها أقل كان أنقص وهي رتبة الخلافة الإلهية

الفطور هو تميز الخلق عن الحق بالتعين وتوابعه

الفهوانية خطاب الحق بطريق المكاشفة في عالم المثال يعني بطريق المشافهة

باب الصاد

صاحب الزمان وصاحب الوقت والحال هو المتحقق بالبرزخية الأولى يعني بالأحدية الجمع الأسمائية وهي الحضرة الواحدية المطلع على حقائق الأشياء الخارج عن حكم الزمان وتصرفات ماضيه ومستقبله إلى الآن الدائم فهو ظرف لأحواله وصفاته وأفعاله فلذلك يعني لأجل أن صاحب الزمان خارج عن حكم الزمان قدر بتعريف يتصرف في الزمان بالطي والنشر وفي جميع المكان بالقبض والبسط لأنه المتحقق بالحقائق والطبائع والحقائق

في القليل والكثير والطويل والقصير والعظيم والصغير سواء أو الوحدة
والكثرة والمقادير كلها عوارض فكما يتصرف في الوهم فيها كذلك
في العقل تصدق وفهم تصرفه فيها في المشهود والكشف الصريح فإن
الملحق بالحق المتصرف في الحقائق يفصل ما يفصل في طور وراء طور
الحس والوهم والعقل ويتسلط على العوارض بالتغيير والتبديل

صبيح الوجه — هو المتحقق بحقيقة الاسم الجواد ومظهريته وتحقق
رسول الله صلى الله عليه وسلم به روى جابر رضي الله عنه أنه ما
سئل عليه السلام شيئا قط فقال لا ومن استشفع به إلى الله تعالى لم يرد
سؤاله كما أشار إليه أمير المؤمنين علي كرم الله وجهه في قوله إذا كانت
لك حاجة إلى الله سبحانه فابدأ بمسألتك الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم ثم اسأل حاجتك فإن الله أكرم من أن يسأل حاجتين فيقضي
أحدهما ويمنع الأخرى والمتحقق بوارثيته في جهة عليه السلام هو الأشعث
من الأخفياء الذي قال عليه السلام رب أشعث يعني مغبر الرأس
مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله لأبره وإنما سمي صبيح الوجه
لقوله عليه السلام اطلبوا الحوائج عند صباح الوجوه

والصبا — هي النفحات الرحمانية الآتية من شرق الروحانيات
والدواعي الباعثة على الخير

الصديق — المبالغ في الصدق وهو الذي كمل في تصديق
كل ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم علما وقولا لصفاء باطنه
وقربه لباطن النبي عليه السلام لشدة مناسبته له ولهذا لم يتخلل في
كتاب الله رتبة بينهما في قوله تعالى أولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين وقال عليه السلام كنت أنا وأبو بكر
كفرسي رهان فلو سبقني لآمنت به ولكن سبقته فآمن بي

صدق النور — هو الكشف الذي لا استتار بعده شبيه بالبرق
الذي أمطر فسمي صادقا أو الذي لم يمطر سمي كاذبا فإن السالك
إذا تعاقب عليه التجلي والاستتار اشتبه حاله فإذا بلغ الكشف به
مقام الجمع سمي صدق النور إذ لا استتار بعده ولا اختفاء

الصدأ — ما ارتكم على وجه القلب من ظلمات هيآت النفس وصور
الأكوان فحجبه عن قبول الحقائق وتجليات الأنوار ما لم يبلغ غاية الرسوخ
فإذا بلغ في الرسوخ حد الحرمان والحجاب الكلي سمي رينا ورانا كما ذكر

الصعق — هو الفناء في الحق بالتجلي الذاتي

صورة الصفوة — هم المتحققون بالصفاء عن كدر الغيرية

صورة الحق — محمد صلى الله عليه وسلم لتحققه بالأحدية يعني
أحدية الجمع والواحدية ويعبر عنه بالصاد كما لوح عليه ابن عباس

صحة الارادة هو انقطاع النفس عن رؤية وقوع الشيء بارادة غيره وشهود وقوع جميع الاشياء بارادة الحق تعالى

رضي الله عنهما حين سئل عن معنى ص قال جبل بمكة كان عليه عرش الرحمن ١

صورة الله هو الانسان الكامل المتحقق بحقائق الاسماء الالهية ٢

باب القاف

القابلية الاولى هي اصل الاصول وهو التعين الاول

قابلية الظهور هي المحبة الاولى المشار اليها بقوله احببت ان اعرف

قاب قوسين هو مقام القرب الاسمائي باعتبار التقابل بين الاسماء في الامر الالهي المسمى دائرة الوجود كالابداء والاعادة والنزول والعروج والفاعلية والقابلية وهو الاتحاد بالحق مع بقاء التميز والاثنينية المعبر عنه بالاتصال ولا اعلى من هذا المقام الا او ادنى وهو احدية عين الجمع الذاتية المعبر عنه بقوله او ادنى لارتفاع التميز والاثنينية الاعتبارية هناك بالفناء المحض والطمس الكلي للرسوم كلها

القيام بالله هو الاستيقاظ من نوم الغفلة والنهوض من سنة القرب عند الاخذ في السير

القيام الى الله هو الاستقامة عند البقاء بعد الفناء والعبور على المنازل كلها والسير عن الله بالله في الله بالانخلاع عن الرسوم بالكلية

القبض هو اخذ الوقت القلب لوارد تشير الى ما يوحشه من الصد اي المنع والهجران ومثال ذلك وقد مر ذكره فيما يقابله من البسط واكثر ما يقع

بعد

وكما تموتون تبعثون وهي القيامة الصغرى المشار اليها في قوله من مات فقد قامت قيامته وثانيها الانبعاث بعد الموت الارادي الى الحيوة القلبية الابدية في عالم القدس كما قيل من مات بالارادة حيي بالطبيعة وهي القيامة الوسطى المشار اليها في قوله تعالى او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي في الناس وثالثها الانبعاث بعد الفناء في الله في الحيوة الحقيقية عند البقاء بالحق وهي القيامة الكبرى المشار اليها بقوله فاذا جاءت الطامة الكبرى

باب الراء

الراعي هو المتحقق بمعرفة العلوم السياسية المتمكن من تدبير النظام الموجب لصلاح العالم

الران هو الحجاب الحائل بين القلب وبين عالم القدس باستيلاء الهيئة النفسانية عليه ورسوخ ظلمات الجسمانية فيه بحيث تحجب الانوار الربوبية

الرب اسم للحق باعتبار نسب الذات الى الموجودات العينية ارواحا كانت او اجسادا فان نسب الذات الى الاعيان الثابتة هي منشأ الاسماء الالهية كالقادر والمريد ونسبتها الى الاكوان الخارجية هي منشأ الاسماء الربوبية كالرزاق والحفيظ فالرب اسم خاص يقتضي وجود المربوب وتحققه والاله يقتضي ثبوت المألوه وتعينه

رب الارباب هو الحق باعتبار الاسم الاعظم والتعين الاول الذي هو منشأ جميع الاسماء وغاية الغايات اليه توجه الرغبات كلها وهو الحاوي لجميع المطالب واليه الاشارة بقوله تعالى وان الى ربك المنتهى لانه عليه السلام مظهر التعين الاول فالربوبية المختصة به هي هذه الربوبية العظمى

رتب الاسماء ثلثة ذاتية ووصفية وفعلية لان الاسم اما يطلق على الذات باعتبار نسبة وتعين وذلك الاعتبار اما امر عدمي سلبي محض كالغني والاول والآخر او غير سلبي كالقدوس والسلام وتسمى هذه القسم اسماء الذات او معنى وجودي كالوجوب مثلا يعتبره العقل من غير ان يكون زائدا على الذات خارج العقل فانه محال وهو اما ان لا يتوقف على تعقل الغير كالحي والواجب واما ان يتوقف على تعقل الغير دون وجوده كالعالم والقادر وتسمى هذه اسماء الصفات واما ان يتوقف على وجود الغير كالخالق والرازق وتسمى اسماء الافعال

الرتق اجمال المادة الوحدانية المسماة بالعنصر الاعظم اي هيولى العالم المطلق المرتوق قبل خلق السموات والارض المفتوق بعد تعينها بالخلق وقد يطلق على نسب الحضرة الوحدانية باعتبار لا ظهورها وعلى كل بطون وغيبة كالحقائق المكنونة في الذات الاحدية قبل تفصيلها

تفصيلها

عقيب البسط لسوء ادب يصدر من السالك في حال البسط والفرق بينهما وبين الخوف والرجاء هو ان تعلق الخوف والرجاء بالمكروه والمرغوب المتوقع في مقام النفس والقبض والبسط انما يتعلقان بالوقت الحاضر لا تعلق لهما بالآجل

القدم هو السابقة التي حكم الحق بها للعبد ازلا وتخص بما يكمل ويتم به الاستعداد من الموهبة الاخيرة بالنسبة الى العبد لقوله عليه السلام لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع الجبار قدمه فتقول قطني قطني وانما يكنى عنه بالقدم لان القدم آخر الشيء من الصورة وهي آخر ما تقرب به الحق الى العبد من اسمه الذي اذا اتصل به وتحقق كمل

قدم هي السابقة الجميلة والموهبة الجزيلة التي حكم الحق تعالى بها لعباده الصالحين المخلصين من قوله ان لهم قدم صدق عند ربهم والصدق هو الخيار من كل شيء

الجملية الجزية ١

القرب عبارة عن الوفاء بما سبق في الازل من العهد الذي بين الحق والعبد في قوله تعالى الست بربكم قالوا بلى وقد يخص بمقام قاب قوسين

القشر كل علم ظاهر يصون به العلم الباطن الذي هو لبه عن الفساد كالشريعة للطريقة والطريقة للحقيقة فان من لم يصن حاله وطريقته بالشريعة فسد حاله وآلت طريقته هوسا وهوى ووسوسة

ومن لم يتوسل بالطريقة الى الحقيقة ولم يحفظها بها فسدت حقيقته وآلت حقيقته الى الزندقة والالحاد

القلب هو جوهر نورانى مجرد يتوسط بين الروح والنفس وهو الذى يسميه الحكيم النفس الناطقة والروح باطنه والنفس الحيوانية مركبه وظاهره المتوسط بينه وبين الجسد كما شبهه فى القرآن بالزجاجة والكوكب الدرى والروح بالمصباح فى قوله تعالى الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح فى زجاجة الزجاجة كانها كوكب درى يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية والشجرة هى النفس والمشكوة البدن وهو المتوسط فى الوجود

القوامع كل ما يقمع الانسان عن مقتضيات النفس والطبع والهوى ويردعه عنها وهى الامداد الاسمائية والتأييدات الالهية لاهل العناية فى السير الى الله والتوجه نحوه

القيامة الانبعاث بعد الموت الى حيوة ابدية وذلك على ثلثة اقسام اولها الانبعاث بعد الموت الطبيعى الى حيوة فى احدى البرازخ العلوية والسفلية كما بين فى الفصوص فى آخر فصل فى وصل اما قوله يجب حل الميت فى الحيوة الدنيوية لقوله عليه السلام كما تعيشون تموتون

الحضرة الوحدانية باعتبار لا ظهور لها وعلى كل بطون وغيبة كالحقائق المكنونة فى الذات الاحدية قبل تفصيلها فى الحضرة الواحدية مثل الشجرة فى النواة

الرحمن اسم للحق باعتبار الجمعية الاسمائية التى فى الحضرة الالهية الفائض منها الوجود وما يتبعه من الكمالات على جميع الممكنات يعنى كل اسم من الاسماء يقتضى مظهرا ما عطاء الوجه المظاهر من الحضرة الرحمن فكل الرحمن اسما للحق باعتبار الجمعية الاسمائية والاسم المخصص بهذا المظهر يعنى اسم الرحمن يعطى الوجه للمظهر الذى يقتضى كل اسم هذا المظهر والاسم المخصص بهذا المظهر ايضا له دخل فى اعطاء الوجه لهذا المظهر يعنى الرحمن وهذا الاسم المخصص المعين يعطيان الوجه لهذا المظهر تامل فانه دقيق

الرحيم اسم له باعتبار فيضان الكمالات المعنوية على اهل الايمان كالمعرفة والتوحيد

الرحمة الامتنانية هى الرحمة المقتضية للنعم السابقة على العمل وهى التى وسعت كل شئ يعنى هذه الرحمة هى الرحمة الوجودية التى له لكل موجود كالرحمة الرزاقية وامثال ذلك

الرحمة الوجوبية الموعود للمتقين والمحسنين فى قوله ساكتبها للذين يتقون

وفي قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين وهي داخلة في الامتنانية
لان الوعد بها على العمل محض المنة

الرداء بكسر الراء هو ظهور صفات رحمة الامتناني للحق على العبد

الردى بفتح الراء هو اظهار العبد صفات الحق بالباطل

الرسم هو الخلق وصفاته لان الرسوم هي الآثار وكل ما سوى
الله آثاره اللازمة من افعاله واياه عنى من قال الرسم نعت
يجري في الابد بما جرى في الازل لان الخليقة وصفاتها كلها
بقدر الله تعالى

رسوم العلوم ورقوم العلوم هي مشاعر الانسان لانها رسوم الاسماء
الالهية كالعليم والسميع والبصير ظهرت على مستورة الهياكل البدنية

الرعونة الوقوف مع حظوظ النفس ومقتضى طباعها

الرقيقة وهي النفس الناطقة وهي اللطيفة الروحانية وقد يطلق على الواسطة اللطيفة

الرابطة بين الشيئين كالمدد الواصل من الحق الى العبد ويقال لها
منه رقيقة النزول وكالوسيلة التي يتقرب بها العبد الى الحق من
العلوم والاعمال والاخلاق السنية والمقامات الرفيعة ويقال لها
رقيقة العروج ورقيقة الارتقاء وقد يطلق الرقائق على علوم الطريقة
والسلوك وكل ما يلطف به سر العبد ويزيل كثافات النفس

الروح في اصطلاح القوم هي اللطيفة الانسانية المجردة وفي اصطلاح
الاطباء هو البخار اللطيف الجسماني المتولد في القلب القابل لقوة
الحيوة والحس والحركة ويسمى في اصطلاحهم النفس والمتوسط بينهما
المدرك للكليات والجزئيات القلب ولا يفرق الحكماء بين القلب
والروح الاول ويسمونها النفس الناطقة

الروح الاعظم والاقدم والاول والآخر هو العقل الاول

روح الالقاء هو الملقي الى القلوب علم الغيوب وهو جبرئيل عليه السلام
وقد يطلق على القرآن وهو المشار اليه في قوله تعالى يلقي الروح من امره
على من يشاء من عباده

باب الشين

الشاهد ما يحضر القلب من اثر المشاهدة وهو الذي يشهد له
بصحة كونه مختطيا من مشاهدة مشهوده اما بعلم لدني لم يكن له فكان
او وجد او حال او تجلي او شهود

الشفع هو الخلق وانما قسم بالشفع والوتر لان آثار الالهية انما
تتحقق فيما لم ينضم شفعية الحضرة الواحدية الى وترية الحضرة الاحدية
لم يظهر الاسماء الالهية

الشهود رؤية الخلق بالحق

شهود المفصل في المجمل رؤية الكثرة في الذات الاحدية
شهود المجمل في المفصل رؤية الاحدية في الكثرة
شواهد الحق هي حقايق الاكوان يعني الموحده فانها تشهد بالمكون
شواهد التوحيد تعينات الاشياء فان كل شيء له احدية يتعين
خاص يمتاز بها باحدية تعينه عن كل ما عداه كما قيل
فهي كل شيء له آية تدل على انه واحد
لان الوحدة لازمة لكل شيء فيه تكثر مثل زيد فان فيه كثرة الاعضا
والقوى وله وحدة هو التعين فانه زائد يتميز عن عمرو وبهذا التعين
فالتعينات يكون شواهد للتوحيد لان التوحيد يعلم من التعين
شواهد الاسماء اختلاف الاكوان بالاحوال والاوصاف
والافعال كالمرزوق على الرازق والحي على المحيي والمهيب على المهيب وامثالها
الشئون الافعال لغة الشئون الذاتية
اعتبار نقوش الاعيان والحقايق في الذات الاحدية كالشجرة
واغصانها واوراقها وازهارها في النواة وهي التي تظهر في الواحدية
وتنفصل بالعلم اما تفصيل الذات بالعلم فهو اصل لظهورها في الحضرة الواحدية
الشيخ هو الانسان الكامل في علوم الشريعة والطريقة والحقيقة البالغ
الى حد التكميل فيها لعلمه بآفات النفوس وامراضها وادوائها ومعرفتها

بدوائها وقدرته على شفائها والقيام بهدايتها ان استعدت
ووفقت لاهتدائها

باب التا

يكنى بالتاء عن الذات باعتبار التعينات والتعددات
التانيس هو التجلي في المظاهر الحسية تانيسا للمريد المبتدي
بالتزكية والتصفية ويسمى التجلي الفعلي لظهوره في صور الاسباب
مثل النفع والضر لعابدي من الاسباب لا التجلي له فانه التجلي
الفعلي لظهور بذا التجلي في صورة الاسباب
التجلي ما يظهر للقلوب من انوار الغيوب
التجلي الاول هو التجلي الذاتي وهو تجلي الذات وحدها لذاتها
وهي الحضرة الاحدية التي لا نعت فيها ولا رسم اذ الذات التي هي
الوجود الحق المحض وحدته عينه لان ما سوى الوجود من حيث هو وجود
ليس الا العدم المطلق وهو اللاشيء فلا يحتاج في الاحدية الى وحدة
وتعين يمتاز به عن شيء اذ لا شيء غيره فوحدته وهذه الوحدة منشأ
الاحدية والواحدية لانها عين الذات من حيث هي اعني لا بشرط
شيء اي المطلق الذي يشمل كونه بشرط ان لا يكون معه شيء وهو الاحدية
الجمع كالشجرة في النواة وهي غيب الغيوب

عينه

التجلي الثاني هو الذي تظهر به اعيان الممكنات الثابتة التي هي شؤون الذات لذاته تعالى وهو التعين الاول بصفة العالمية والقابلية لان الاعيان معلوماته الاول الذاتية القابلة للتجلي الشهودي وبهذا التجلي تنزل من الحضرة الاحدية الى الحضرة الواحدية بالنسب الاسمائية اما قوله بصفة العالمية يعني بالعلم الوصفي التفصيلي فالتجلي الاول الذي يطلق على احدية الجمع يكون بالعلم الذاتي والتجلي الثاني الذي يطلق على الواحدية يكون بالعلم التفصيلي الوصفي ويقال للتجلي الثاني التجلي بالنسبة الى تعينات الحضرة الواحدية لانه اول التعينات كما في احدية الجمع

التجلي الشهودي هو ظهور الوجود المسمى باسم النور وهو ظهور الحق بصور اسمائه في الاكوان التي هي صورها وذلك الظهور هو نفس الرحمن الذي يوجد به الكل

التحقيق شهود الحق صور اسمائه التي هي الاكوان فلا يحتجب المحقق بالحق عن الخلق ولا بالخلق عن الحق

التصوف هو التخلق بالاخلاق الالهية

التلوين هو الاحتجاب عن احكام حال او مقام سني بآثار حال او مقام دني وعدمه على التعاقب وآخره التلوين في مقام

تجلي الجمع بالتجليات الاسمائية في حال البقاء بعد الفناء وبهذا التلوين وهذا التلوين يسمى بالتلوين التمكن وانما قال الشيخ محيي الدين قدس الله روحه انه عندنا اكمل المقامات وعند الاكثرين مقام ناقص لانه اراد بالتلوين الفرق بعد الجمع اذا لم يكن كثرة الفرق حاجبة عن وحدة الجمع وهو مقام احدية الفرق والجمع و[illegible] حقيقة معنى قوله تعالى كل يوم هو في شان ولا شك انه اعلى المقامات وعند هذه الطائفة ذلك نهاية التمكن واما التلوين الذي هو عند مبادي الفرق بعد الجمع حيث يحجب الموحد بظهور آثار الكثرة عن حكم الوحدة ولم يوجد ما اوله اثار

باب الخاء

الخاطر ما يرد على القلب من الخطاب او الوارد الذي لا تعمل للعبد فيه وما كان خطابا فهو على اربعة اقسام رباني وهو اول الخواطر ويسميه سهل السبب الاول ونقر الخاطر وهو لا يخطي ابدا وقد يعرف بالقوة والتسلط وعدم الاندفاع بالدفع وملكي وهو الحث على مندوب او مفروض وفي الجملة كل ما فيه صلاح ويسمى الهاما ونفساني وهو ما فيه حظ النفس ويسمى هاجسا وشيطاني وهو ما يدعو الى مخالفة الحق تعالى قال تعالى الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء والمنكر

وقال صلى الله عليه وسلم لمّة الملك تصديق بالحق ووعد بالخير ولمّة
الشيطان تكذيب بالحق وايعاد بالشر ويسمى وسواسا ويعتبر
بميزان الشرع فما فيه قربة فهو من الاول وما فيه كراهة او مخالفة شرعا
فهو من الآخر ويشتبه في المباحات فما هو اقرب الى مخالفة النفس فهو
من الاول وما هو اقرب الى مخالفة الحق فهو من الآخر والصادق الصافي
القلب والخاطر مع الحق يسهل عليه الفرق بينهما بتيسير الله وتوفيقه

خرقة التصوف هي ما يلبسه المريد من يد شيخه الذي يدخل في ارادته
ويتوب على يده لامور منها التزيي بزي الشيخ المتلبس بصفاته كما
تلبس ظاهره بلباسه وهو لباس التقوى ظاهرا وباطنا قال الله تعالى
قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم ولباس التقوى ذلك خير
ومنها اصول بركة الشيخ الذي لبسه بيده المباركة اليه ومنها نيل
ما يغلب على الشيخ في وقت الالباس من الحال الذي يرى الشيخ به
ببصيرته النافذة المنورة بنور القدس انه يحتاج اليه لرفع حجبه العائقة
وتصفية استعداده فانه اذا وقف على حال من يتوب على يده علم
بنور الحق ما يحتاج اليه ويستنزل من الله ذلك حتى يتصف قلبه ويستقي منها
الاتصال القلبي والحب الذاتي ويذكره الاتباع على الاوقات في طريقه
وسيرته واخلاقه واحواله حتى يبلغ مبلغ الرجال فانه اب حقيقي

كما قال

كما قال عليه السلام اب ولدك واب علمك واب رباك

الخطرة داعية تدعو العبد الى ربه بحيث لا يتمالك دفعها

الخلة تحقق العبد بصفات الحق بحيث تخلله الحق يعني بحيث
يظهر صفات الحق عليه عند انتفاء صفاته ولا يتخلى منه ما يظهر عليه
شيء من صفاته فيكون العبد مرآتا للحق

وفي نسخة يتخلل الروح
ولا يبقى بتخلل خلية

الخلوة محادثة السر مع الحق بحيث لا يرى غيره هذا حقيقة
الخلوة ومعناها واما صورتها فهي ما يتوسل به الى هذا المعنى من
التبتل الى الله تعالى والانقطاع عن الغير متوجها الى الله تعالى

خلع العادات هو التحقق بالعبودية موافقة لامر الحق بحيث لا تدعوه
داعية الى مقتضى طبعه وعادته

الخلق الجديد هو اتصال مدد الوجود من نفس الرحمن الى كل ممكن
لانعدامه بذاته مع قطع النظر عن موجده وفيضان الوجود
من الحق على التوالي حتى يكون في كل آن خلقا جديدا لاختلاف نسبة
الوجه اليه مع الآنات واستمرار عدمه في ذاته

باب الذال

ذخائر الله قوم من الاولياء يدفع بهم البلاء عن عباده
كما يدفع بالذخيرة بلاء الفاقة

الذكر هي الاحوال والمواطن المعنوية التي تصون الذاكر عن التفرق

الذوق هو اول درجات شهود الحق بالحق في اثناء البوارق المتوالية عند ادنى لبث حاصل من التجلي البرقي فاذا زاد وبلغ اوسط مقام الشهود يسمى شربا فاذا زاد وبلغ النهاية يسمى ريا وذلك بحسب صفاء السر عن لحوظ الغير

ذو العقل هو الذي يرى الخلق ظاهرا والحق باطنا فيكون الحق عنده مرآة الخلق لاحتجاب المرآة بالصورة الظاهرة احتجاب المطلق بالمقيد

ذو العين هو الذي يرى الحق ظاهرا والخلق باطنا فيكون الخلق عنده مرآة الحق لظهور الحق عنده واختفاء الخلق فيه اختفاء المرآة بالصورة

ذو العقل والعين هو الذي يرى الحق والخلق ولا يحتجب باحدهما من الاخر بل يرى الوجه الواحد بعينه حقا من وجه وخلقا من وجه لا يحتجب بالكثرة عن شهود الوجه الواحد الاحد ولا يزاحم في شهود كثرة المظاهر احدية الذات التي تتجلى فيها ولا يحتجب باحدية وجه الحق عن شهود الكثرة الخلقية ولا يزاحم في شهود احدية الذات المتجلية في المجالي كثرتها والى المراتب الثلث اشار الشيخ الكامل المحقق محيي الدين العربي الطائي قدس الله روحه في قوله نظما

فهي الخلق عين الحق ان كنت ذا عين ... وفي الحق عين الخلق ان كنت ذا عقل

وان

وان كنت ذا عين وعقل فما ترى ... سوى وجه عين واحد فيه بالشكل

باب الضاد

الضنائن هم الخصائص من اهل الله الذين يضن بهم لنفاستهم عنده كما قال صلى الله عليه وسلم ان لله سبحانه ضنائن من خلقه يلبسهم النور الساطع يحييهم في عافية ويميتهم في عافية

الضياء رؤية الاشياء بعين الحق عين الحق

باب الظاء

ظاهر الممكنات هو تجلي الحق بصور اعيانها وصفاتها وهو المسمى بالوجود الاضافي الظاهر بتعينات الاعيان الممكنة واحكامها التي هي معدومات ظهرت باسمه النور الذي هو الوجود الخارجي المنسوب اليها فيستر ظلمة عدميتها بالنور الظاهر بصورها

الظل الاول هو العقل الاول لانه اول عين ظهرت بنوره تعالى وقبلت صورة الكثرة التي هي شؤون الوحدة الذاتية

ظل الله هو الانسان الكامل المتحقق بالحضرة الواحدية

باب العين

الغراب كناية عن جسم الكل وما فيها لكونه في غاية البعد من عالم القدس والحضرة الاحدية وخلوه عن الادراك والنورية

الغشاء والغشاوة ما ركب مرآة وجه القلب من الصداء ويكل عين البصيرة
ويعلو وجه مرآتها

الغنى الملك التام فالغنى بالذات ليس الا الحق تعالى اذ له ذات
كل شيء والغنى من العباد من استغنى بالحق عن كل ما سواه لانه اذا فاز
بوجهه فاز بكل شيء بل لا يرى الشيء وجودا ولا تأثيرا وظفر بالمطلوب
واستبشر بشهود المحبوب

الغوث هو القطب حين ما يلتجى اليه ولا يسمى في غير ذلك الوقت غوثا

غيب الهوية والغيب المطلق هو ذات الحق باعتبار اللاتعين

الغيب المكنون والغيب المصون هو سر الذات وكنهها الذي
لا يعرفه الا هو ولهذا كان مصونا عن الاغيار مكنونا عن العقول والابصار

الغين دون الرين يعني في الغشاء والغشاوة وهو صداء المذكور
فان الصداء حجاب رقيق ينجلي بالتصفية ويزول بنور التجلي لبقاء الايمان معه
واما الرين فهو الحجاب الكثيف الحائل بين القلب والايمان بالحق والغين
ذهول عن الشهود او احتجاب عنه مع صحة الاعتقاد ومنه اشار بقوله
عليه الصلوة والسلام انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في كل يوم سبعين مرة

والله اعلم واحكم بالصواب

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

هذه رسالة في بيان السنة السرمدية الالهية والايام الربوبية للعارف الكاشي رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله اجمعين وبعد فان حقيقة السنة الالهية
من حيث هي امتداد ما اعني مدة بقائها غير مضبوطة لانها من حيث هي كذلك لا وصف لها ولا اسم
ولا رسم فهي في عماء كما جاء في الحديث اذ لا يمكن معرفتها بوجه من الوجوه ما لم يتعين بصفة
واول التعينات علمها بذاتها وبهذه الصفة تنزل لها من الحضرة الاحدية الذاتية التي لا نعت
لها الى الحضرة الواحدية التي هي حضرة الاسماء والصفات وتسمى الحضرة الالهية وبهذه الحضرة
اثبت للحضرة الالهية ازلية الآزال بهذه النسبة الاعتبارية بين الذات الاحدية وصفاتها
اذ لا تعقل النسبة الا بعد اعتبار الاثنينية وسميت تلك النسبة السرمد وقد تحققت لهذه
النسبة ازلية الآزال اعني تقدم الاحدية على الواحدية فالاحدية هي الحضرة التي ليس لاوليتها
اول وهو ازل الآزال وذلك ابتداء السنة السرمدية وقد اقتضت الحضرة الالهية بهذه النسبة
حقايق الاعيان بحكم العالمية فحدث لها بحدوث الاعيان نسب اخر بين الحقيقة الاولى و
تلك الاعيان كقادرية على ايجادها ومشية لها والتكلم اياها بخطاب كن والسميعية لدعائها
لطلب الاجابة على الوجه الذي عينته المشية المسماة بالعناية الاولى والبصرية لشهودها على تلك
الصفات المتباينة والعالمية تحكم على الذات بالحيوة فحصلت هذه السبعة مع الذات ائمة الاسماء
لانها اسماء اولية متقدمة على سايرها وفي الحقيقة صفة العالمية تقتضي ان اسم العالم امام
الائمة السبعة لتحقق تقدم العلم على الارادة وان كانت الحيوة متقدمة على العلم لكونها شرطه
لكنه لا يستحق الامامة لانها لا تقتضي النسبة بخلاف العلم والامامة من الصفات النسبية ولان الامام
اشرف من المأموم وليست الحيوة اشرف من العلم وساير الصفات سوى الحيوة ا
المصححة للعلم لكن الحي وان تقدم بالوجود لا يستحق الامامة لتقدم العالم بالشرف فان الحيوة لا تظهر
الا بالعلم والادراك وهي كالشروط والاستعداد له ولما كانت هذه الصفات
امورا اعتبارية مقتضية لربوبية الرب المطلق لجميع الاشياء لواسطتها كانت اربابا

ازلية ر

هذه الا

هذه الاسماء متقدمة على ازلية الربوبية مطلقا فحضرة الربوبية متأخرة عن الحضرة الالهية متأخرة عن
حضرة الذات فازلية الآزال هي الازلية المطلقة التي لا تعدد فيها فازلية الالهية تتعدد وتتعدد
الاسماء والاسماء لا تحصى كثرة لكنها مع لا تناهيها تحصر في السبعة لانها جزئياتها وفروعها
المتشعبة فلا تخرج عن احاطتها فلكل من السبعة حضرات الاسماء فيها طائفة من هذه الاسماء الغير
المتناهية فتحت كل اسم منها اسماء غير متناهية متوسطة بين الذات وربوبيتها في الربوبية
بالافعال فحضرات الاسماء تنحصر في هذه السبعة وكلها سابقة على الحضرة الربوبية والحضرة
الربوبية هي التي فيها كل يوم هو في شأن فالامتداد الاول اي امتداد الاحدية من ازل
الآزال الى ابد الآباد ليس فيها نسبة ولا قسمة وهو عند اعتبار التعينات الوصفية تنفصل
الى الامتدادات الربوبية ويسمى الدهر ونظيرها في الزمان الدور الفلكي فانه اذا اعتبرت
الحركة الاولى وامتداد مقدارها الذي هو الزمان المطلق مع قطع النظر عما تحتها لم يكن لها
ابتداء ولا انتهاء ولا قسمة فانه اذا اعتبرت محاذاة الشمس لنقطة منها اي نقطة كانت
ابتدأت السنة التي هي دورة منها وصول الشمس الى تلك النقطة بحركتها التي تقطع بها
اجزاء الافلاك البروج وتنفصل الامتداد بها الى السنين وتنفصل السنة باعتبار قطعها البروج
الى الشهور والشهور باعتبار وصولها الى النقطة الاولى بالحركة اليومية الى الايام والايام
الى الساعات والساعات الى الدقايق والدقايق الى الثواني والثواني الى الثوالث
حتى الآن وهو في الزمان بمنزلة النقطة الهندسية من الخط وقد فسر بالزمان الحاضر وهو اقصر
جزء من الزمان وهو الذي لا ينقسم من غاية الصغر الا في الوهم وقد يطلق الايام على
كل واحد من الاجزاء مجازا باعتبار انه جزء محدود من الزمان فاذن اقصر الايام هو الآن
واطولها بحسب الزمان هو السنة ولا شك ان الاقل عاد للاكثر كالواحد للاعداد والاكثر متعدد
بالاقل تعدد المائة بالعشرة فكذا ان الساعات تعدد الايام والشهور السنين والسنين
مطلق الزمان تلك الزمان الذي هو اقصر الامتدادات الازلية تعدد الباقيين اي الدهر
والسرمد ولنرجع الى المقصود فنقول ان الله تعالى تقتضي الربوبية باسمائه والاسماء اللوازم
تاثيرها وسايط في ربوبيتها كما في هذا العالم وهو الاثيريات فاقتضى الائمة السبعة كواكب

السبعة السيارة مع افلاكها وجعلها السادة في تدبير امور الدنيا وسخرتها بامر الله تعالى كما قال وسخر
لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره اي الامر الواحد الالهي في قوله وما
امرنا الا واحدة على التدبيرات الجارية في هذه العالم التي هي الشئون الالهية في ايام الدنيا
كما اشار اليه في قوله كل يوم هو في شان ولما كانت ايام الدنيا ايام الربوبية الممتدة من
انتهاء ازلية الحضرة الالهية الى ازلية الربوبية وعبيد الربوبية الى انتهاء التغيرات الزمانية
كانت ايام الدهر اطول من الزمانيات التي هي امتدادات منحصرة في امتداد مقدار الحركة
الاولى اعني الزمان فتعذر بالمقاييس الزمانية تقديرا بالعدد التامة منها وهو الالف
فكل يوم منها الف سنة وهي ايام الربوبية وايام التدابير كما اشار اليه في قوله وان يوما
عند ربك كالف سنة مما تعدون وهو يوم الرب الذي وقت به العذاب وانجاز وعد
في قوله ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده وان يوما عند ربك كالف سنة
مما تعدون والتدبير في قوله يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره
الف سنة ولما كان ابتداء الامر من السماء والسموات سبعا على مقتضى الائمة السبعة كان
مقدار الدنيا من تلك الايام اسبوعا واحدا لكل رئيس دور من ادوار الزمانية ومن
هذا انكشف سر انشقاق القمر وختم النبوة فان ظهوره صلى الله عليه وآله في اليوم الاخير
الذي هو جمعة الاسبوع المذكور كظهور آدم عليه السلام في اليوم الاول وسر قيام الساعة
بانقضاء اليوم السابع الذي نحن فيه وسر تعظيم الجمعة في الشرع المحمدية ولهذا قال صلى الله عليه وآله
ان استقامت فلها يوم وان لم تستقم فلها نصف يوم وفي الاشارة اشارة لها بانا
حين جاوزنا النصف ولما كانت ايام الاخرة ايام الالوهية الممتدة من ابتداء ازلية الازل
الى انتهاء ربوبيات الاسمائية كانت اطول من ايام الربوبية فتقدر بالمقاييس التي
هي ايام الربوبية والربوبية تحصل باثر اسم كان وكل الالوهية فلا تتم الا بالائمة السبعة
فيكون تسعة واربعين سنة وينتهي الامر الى الله الظاهر في المعارج الاسمائية الى انقضائها
في اليوم الثاني لهذه المدة من ايام الربوبية فينتهي المعارج كلها الى الفناء في الذات
فتتم الخمسون وتحقيق معنى قوله تعرج الملائكة في يوم كان مقداره خمسين الف سنة فان

انقضائه

الرؤساء

كلمة حق

انقضائه بالتسعة والاربعين وآخره انما يكون بالخمسين وهو يوم القيمة الكبرى فاصبر صبرا جميلا
ان كنت من اهل هذه القيمة واذا كان طول هذا اليوم خمسين الف سنة كانت القيمة الصغرى
اول موطن من مواطنها كما قال النبي صلى الله عليه وآله من مات فقد قامت قيمته وقال
صلى الله عليه وآله القبر اول منزل من منازل الاخرة والوسطى هو اوسط مواطنها وفيه
مواطن مختلفة واحوال لاهلها متباينة كموطن الجمع وموطن الفصل فيه لا يسئل عن ذنبه
انس ولا جان وموطن يقال فيه انهم مسئولون وموطن فيه ياتي كل نفس تجادل عن
نفسها وآخره لا ينطقون كما اخبر عنه واذا تحققت الحضرات الثلثة وامتدادها تحقق
معنى قول من قال انا اقل من ربي بسنتين وان امتداد بقاء الذات في الحضرة الالهية
من ازل الآزال الى ابد الآباد ليس فيه سنة ولا قسمة واذا ابتدأت اول التعينات تعينت
السنة التي كل يوم منها الف سنة وكل سنة ثلثمائة وستون الف سنة فكل اسبوع من السنة
الاولى ثلثمائة الف وخمسون الف سنة وكل شهر الف الف عام وهي الاحقاب المذكورة
في قوله تعالى لابثين فيها احقابا ومن ترقى الى الحضرة الواحدية خرج من الايام الربوبية
الى الايام الالهية في السنة السرمدية ومن بلغ الحضرة الاحدية جعل تحت قدمه الاوقات
العددية وكلها ان وقته واحد لكان عن كل مرتبة صاعدا والله الباقي بعد فناء الخلق ولمن
اليوم الحق تمت الرسالة في اليوم الخامس والعشرين
من شهر محرم الحرام [illegible]
سنة ١٢٨[illegible]

رساله ترجمه تفاحه معلم اول ارسطاطالیس رحمه الله تعالی

بسم الله الرحمن الرحیم و به نستعین

این ترجمه مقاله ایست از آن ارسطوی حکیم معروف بر تفاحه که بوقت وفات املا کرده است چنین گویند
که ارسطاطالیس را چون عمر بپایان رسید از شاگردان وی بر وی چندی حاضر بودند چون نزاری
تن و ناتوانی وی دیدند و نشانهای مرگ از وی پیدا یافتند از حیلتش نومید گشتند مگر آنکه
در وی می‌دیدند از سرور و نشاط و درستی عقل آنچه دلیل شکر در آنکه او از خود حالی می‌یابد بر خلاف
آنکه از وی دیگران می‌دیدند پس شاگردی نام وی سیماس بوی گفت ما را چنین رنج و تشویش از آن هست
که ترا رنجه از گذشتن تو غمناک تریم که تو در گذشتن خود اگر از آنست که تو از خود چیزی می‌یابی
بیرون از آنچه ما از تو می‌یابیم ما را نیز آگهی ده ارسطو گفت لا آنچه از حرمی پیدا می‌یابید نه از آنست
که مرا در حیات خود طمعی مانده است ولیکن از استواری من است بمآل خویش پس از مرگ پس
سیماس گفت اگر ترا این استواریست سزاوار تو که ما را نیز بمانی بسبب آنکه هم چنانکه ترا
وثوقی است ما را نیز باشد ارسطو گفت اگر چه ما را دشوار است سخن گفتن لا رنجی بر گیرم
برای شما لیکن سخن اول از قریطون بشنوم که در وی می‌بینم که در سخن من می‌یارد قریطون گفت
من اگر چه از نیک خواهانم شنیدن و پیدا کردن دانش از فواید آموزانند لیکن طبیبی که
متعهد تربیت مرا فرموده است که او را سخن گفتن مبادا مگر که سخن گفتن او را گرم کند چون گرمی
بر وی غالب گردد بدان علت در از شود و مداوی دیر تر منفعت دهد ارسطو گفت من رای
طبیب را بکذاشتم و از او در سوی سببی بس گردم که روان مرا چندان نگهدارد که در سخن
حق شما بگذارم و چون و چگونه سخن نگویم که بهترین امیدی من از دارو نیروی سخن گفتن است
اکنون بیائید و مرا آگاهی دهید که شما را یقین است فضل حکمت یا نه پاسخ دادند که گرامی
دانش حکمت از ما منفعه است آنگاه از آنکه فضیلت وی دانسته و دریافته ایم بر دیگر چیزها ارسطو
گفت فضیلت آن در دنیا است یا در آخرت گفتند که فضیلت حکمت را منکر نه ایم در دو جهان
و ناچار ما را بدان آرد که اثبات فضیلت و منفعت وی در آخرت کنیم ارسطو گفت پس
چون شما را مرگ ناخوش افتد و منزلی را که از آن فضیلت و حکمت و منفعت بشما رسد ناخوش آید

ماکی‌ترام

و منزلی که از آن زیان بشما رسد بخود پسندیده آید هر چند که از شما سزد که در نیرید که این مرگ که برزد
عامه ناخوش نیست الا از قالب جدا گشتن گفتند چرا این شمردانیم گفت بر آنچه یافته آید هیچ از دانا
نرمید یا نه و بد آنچه از شما در گذشت از دانش هیچ اند و هیچ آید یا نه گفتند بلی گفت بکدام
از تن و روح یک از این دو دانش اندوزید بتن که مایه کری و کوری و سستی و ناشنودمندی است ستکام جدا ما بتن
روح یا بروح که جاوید گوم بدان شنوا و بینا و دانا و گویا بود تا ما اوست گفتند بلکه زندگانی
روح و سبکی او و دانش یافته شود و گرانی و درستی تن باز ماند ارسطو گفت پس چون پیدا شد
که دانش بهره روح است و از آن مانع و دارنده تنست و بیایش آن خستم شوید و بباز ماندن
از آن غمگین گوئید ناچار بود که جدا ماندن روح از تن بر بودن روح با تن اختیار کنید و از تن جدا
گشتن چگونه روح را که با تن بود نیز آخر نه پسندید و آرزوی های تن و لذات وی از زن و فرزند
و مال و خورش و پوشش و افزونی بار گشن و چهار پایان کار نه بحکمت جستن دیده چون این
بگذاشتید برای نگاهداشت خود و گرائیدن بدانش بگذاشتید گفتند آری پس چون
شنید که لذات تن که تن از آن نیرو شود تباه کننده خود است ناچار تن که پذیرای آن
لذات است همه خود را زیان کارتر و نابکارتر بود گفتند ناچار رای ما را معترف کرد بر آنچه
از سخن تو درست گشت تا بدین سخن رسیدیم لیکن چه سازیم که ما نیز بر مرگ دلیر گردیم که تو نی
و هم چنین از حیات پرهیزیم که تو می پرهیزی ارسطو گفت سزا از چیزی که جوینده دانش از آن
بمقصود رسد کوشش گوینده است در آنکه نگوید الا راست و کوشش شنونده است
در آنکه نشنود الا راست اکنون بکوشم در راست گفتن و شما بکوشید در راست شنیدن
و بپذیرفتن نه شما دانید که معنی حکمت دوست داشتن دانش است و روان اصل و مایه
حکمت است و الا بر آن آرام نگیرد گفتند آری گفت نه شما دانید که سرور روان اگر راست
و دانش و حکمت سبکی نفس و روان توان یافت و سبکی وی بدرستی وی است و درستی
روان بکمی بلغم و کم گشتن خون است گفتند آری گفت اگر سبکی روان بدرستی و سست
و درستی اش بکمی اخلاط از نیست شدن درست تر و سبکتر گردد گفتند ما را بگفت تو
هیچ انکار نیست و با این همه این نشاط مرگ بر خود نمی‌یابیم که از تو می‌بینیم ارسطو گفت چون

نابود شدن است و آن بمعنی خلاف
امری است که این مرگ که نزد
عامه ناپسندیده است نیست
الا از قالب جدا گشتن

از تن و روح

گرانی

شما

گفته

یکی و چه باکی

بیزم

اخلاط

چنین بینید که دوست منفعت و نگاه داریش است از ضرر کوشید تا باشد که بیشتر شما را بیفزایم. بمنفعت
مرگ دوستداران حکمت را و مضرت زندگانی ایشان ببینید که جویای حکمت که روان وی از گناه
ویژه شده است خود نمیرانده است پیش از مرگ جاهل و مال و چارپا را که حیات دنیا را
برای باز خواهد گذاشت و رنج بسیار و بار گران از جستن حکمت برگرفت چونان که از آن هیچ خوار که
آسایش نیابد پس چیست نشان آنکه بلذات زندگانی سود نیابد اما بزندگانی و جستن گزیدن
آنکه آسایش وی الا بمرگ نیست از مرگ بل ستمکار شد هر که نام حکمت جست و آنکه سزاوار
منفعتش نبود و نادان گشت هر که پنداشت که با راحت و لذات و نعم راه تواند یافت
بحکمت هیچ نتواند بود که شما را تمنا بود که نام علم بر شما افتد بالذات این جهان از خورش و
پوشش و دیگر چیزها که کشند ما را این طمع نیست و جویای او نه ایم چون طمع بریم بحکمت و کارهای
آنجهان با هم با آنکه دیده ایم که چون وقتی در طعام و شراب افزونی رود در دل خفتی پدید
آید از چیزی که ضد خود بود و چون شهوتی یا خشمی یا حرصی یا حسدی خود بیکار ماند آن [illegible]
اگرچه جنبش بعمل نیاید پس چون بود خود که بعمل رسد و نیست هیچ چیز که نگاه داشتن وی را
سودمندتر است و تباهی بدو نزدیک رسنده تر از خرد [illegible] ارسطو گفت نباشد الا از پیش
و نه پاره چیز الا از جمله اش اگر زانست که در دنیا از شهوات پرهیز کنند و بدل بدنیا
گرایند پرهیزکاری نبود و هیچ گرائیدن بدنیا و دوست داشتن بقاء است در دنیا پس هر که
از لذات دنیا پرهیزد و باز ماندن در دنیا دوست دارد شاخ را گرفت و بیخ را
گذاشت و تمام رسیده آن است که او را با شاخ بیخ نیز بود سقراطیس گفت
از نعمت اینجهان خویشتن دارم و اکنون از آنچه از سخن تو یافتم بدانم که هم بدین کار
چون این در بر من بگشود و جویای آن شوم که تمام تر بکنم و در پی تو روم و سیرت تو گیرم
ای آموزنده نیز افلاطون گفت اکنون بمن نمود بیش و دانش من که [illegible]
که نه مرگ او را زیان کار است الا فیلسوف را هر که بدان رسید و تمام کرد
گو مرگ را بخواه و بجوی هر که از آن باز ماند گو از مرگ بگریز و بپرهیز هر چه سخت تر
که جای نماند مرگ او را از غم آسایش ندهد مگر حکمت زنیتون گفت سخن ارسطو هیچ راه نداد

ما را کجا بالذات برخوردار شویم یا بباز ماندن در این گرائیم آنچه او بر مرگ از من دلیرتر است اگر من
نیز سخت ترسان نیم از آنکه او در حال و کار خود بصلاح آوردن از من کوشیده تر بوده است و اگر
من کار خود کرده بودمی هم چنانکه او کرده است و از خود آز و نیاز و خشم را براندمی هم چنانکه
او برانده است در من همان دلیری پدید آمدی که در وی است و بیم و دیگری گفت من پیش از یاد
مرگ [illegible] رسیدم اکنون از پائیدن حیات بیزارم زنیتون گفت بر مرگ یافتن توانا تری که بر
عمر دراز خود جواب داد که سیر شدن من از حیات مرا بر آن میدارد که مرگ را بخود خواهم
پیش از آنکه مرگ بمن آید زنیتون گفت ما دیده ایم که دوستان پیشی کنند بدیدن آنکه ایشان را
ندیده باشند اگر مرگ دوست میداری چه چیز ترا از جستن وی باز میدارد پس از آنکه او ترا
جوید جواب داد که مرگ دوست منست و لیکن است که تا بدان نگذرند بران چیز نرسند که خواهند
دو دوستش دارند زنیتون گفت پس پائیدن تو چیست با آنکه میدانی بلا است که گرامی خواهی
گشت بمرگ جواب داد که من هم چو نگاهدار بنده [illegible] اگر بیاید با رنج بیاید و اگر بلند روم شاید
بکرامت رسد زنیتون گفت چیست تنها و این مثل گفت [illegible] در تعریف نفس فیلسوف است
و فرو شدن تن است و آنچه تن فرو است آز و نیاز و خشم است و جمله تدبیر نفس است کار
این اطلاق [illegible] دور کردن ایشان را از خود و کرامت آنست که نفس از باز گشتن بدان رسد از
سرور و فرح چون مناظره ایشان بدینجا رسید دیگری گفت شادمان نام اگر نام [illegible] را
نه همین فایده بودی که از نام نادانی بیرون رود اهل خود را که در جستن او بکوشیدی دیگری گفت
اگر خود از برای فرزانگی آن نام بودی بجستن آن نام را زنیتون گفت اگر برای هیچ چیز رغبت
نکردمی بدین نام برای آن کردم تا بجستنش تا از فزع و سهم مرگ ایمن باشم افلاطون گفت از بزرگترین
منفعتهای این علم آنست که غمهای فراوان مرا بیگانه کرد فراماس گفت چون در اینجهان
یک غم ماند سودمندتر چیزی که بدان غم خورند چیزی باقی است قندروس گفت سزاوارتر
خصمی که کارزارجوی آهنگ کارزار آن کنند همه نزدیکترین دشمنان و لیکن غمهای سینه است
[illegible] گفت چیست دشمنان فیلسوف قندروس گفت تو لذات تنها دوست تو
نزدیکترین دشمنان او که بحکمت زیان دارد و چون سخن اینطائفه بدانجا رسید سقراطیس

روی ما رسطو کرد و گفت برفروز دلهای ما را بفروغ چراغ خود پیش از آنکه فروغش فرو
نشیند ای پدر مهربان ارسطو گفت پاینده‌ترین علما در علم آنست که دانش نیند وخت الا بر
از آنکه نفس را فرهنگ داده بهره وخوی خود را ستوده کرده و راستگوی ترین گوینده
گویندگان آن است که گفتار بنیاد الا بس از اندیشه و استوارترین کنشها آنست که
در کار نشود الا بس از اندوه و خشم و جگیس با سنگ و حزم و عزم بکار آورد نباز گذارند ا
فیلسوف هست در آنچه پیش گیرد و از این کار که رنج کهتر خرده است از کار کردن در
اندوه نباید بود که هر آنکه خود را از لذات بازگیرد و بار طلب علمی کشد برای خدا یا بپاداش
آن رسد پس از مرگ و آنکه بهنگام مرگ غمین شود که خود را بدان باز آورد خندند و
بخندند در کار او افسوس آورند و نه جای خنده و افسوس بود و آنکه دعوی لب زد
و کوشکی بنا نهد و چون بهنگام آن رسد که مقصود و موت ساختن و بنای کوشک
نهادن بخواهد یافت اندوهمند و غمناک شود و من نشناسم کسی را که این رنج بکشد
و در یاد دانش آن نگیت بود پس قریطون گفت ای آموزنده شایسته بدین بیان
خوب که کردی اندوه بیفزود و رستگار رفت تو اگر مرگ تو سودمند است ما را باری از آن
کار است در آنچه بر ما بماند از مشکلات مسائل که تو در آن پناه جای ما بودی و تو گر
گفت هیچ چیز سود بدیگر چیز ندارد و زیان بدیگر الا که میان ایشان مخالفتی بود و گر
سیرت ارسطاطالیس بلطف او را سودمند است و ما را زیان کار از اختلاف ما و
اوست قریطون گفت میان ما و او اختلافی است و اتفاقی در آرزو و هوا متفقیم و در راه
ما و روش او مختلفیم و بوحس گفت اندوه شما نه از آن است که او بمنزل کرامت خواهد رسید
و لیکن از باز ماندن شما است منزل خواری سیمیاس گفت هر دو راست گویند شما ستون
خانه و چراغ بود دید که در آن خانه چراغها و ستونها بود و ستون بزرگ بیفتاد و روی دیگر
ستونها آمد و چراغ روشن‌تر بنشاندند و خانه را روشنائی کم شد و تاریکی افزود و شما
از افتادن ستون و مردن چراغ غم کنید بلکه از تاریکی خانه و گرانی سقف پس سیمیاس
گفت عجب سخت‌ترین چیزی که جوینده حکمت را بکار آید ارسطو گفت چون روان معدن

حکمت باشد

کار کرا...

آن سفید است ... آن
از پس هم

خانه

حکمت باشد نخست از دانشی که ما را بکار آید دانش نفس است سیمیاس گفت چون بجوییم ارسطو
گفت به نیروی خودش سیمیاس گفت عجیب نیروی خودش ارسطو گفت آن نیرو که تو
خود از من بدان بپرسی سیمیاس گفت چون تواند بود که خود چیز خود را از دیگری پرسد
ارسطو گفت چنانکه بیمار خود را از طبیب پرسد و چنانکه نابینا از بینائی که بینا باشند
و برامن او نشسته باشند رنگ خود پرسد سیمیاس گفت چون خواز خود کور بود که
بینائی خود است ارسطو گفت چون حکمت در خود یعنی نفس پنهان و پوشیده باشد
هم از خود کور بود و هم از دیگری سیمیاس گفت آموزنده الا از جهت حکمت نتواند آموخت
و بکار بنده الا از چراغ نتواند نگریدن ارسطو گفت نفس پذیرای حکمت نبود الا بدرستی که
طبع او را بود و بیش بیننده گذر نیابد الا بچراغ چون همه بهم آیند بگذرد سیمیاس گفت
که سخن بپایان آمد و من باز از سر بگیرم مرا بیاگاهان که از چه بود که علم سزاوار تر چیز است
هر که آموزنده نخست آموزد ارسطو گفت از برای آنکه خوی اصل آموزگار است و آموزنده
سیمیاس گفت از چه دانیم که دانش خوی نفس است ارسطو گفت از آنکه دانش جدا از آن
نیست که نفس با وی است و چون نفس از وی جدا شد دانش از وی پوشیده
گشت سیمیاس گفت باشد که از تن افتاد که نه از روان ارسطو گفت اگر از تن
بودی از تن مرده هم چنان دانش پدید بودی که از تن زنده سیمیاس گفت هم چنانکه
از دانش مرده بپرهیزیم از نادانی وی بپرهیزیم هیچ تواند بود که نادانی وی کم میدانیم
از آن است که نفس از وی جدا گشت ارسطو گفت اگر نادانی نادیدن است در
کارها پس نادیدن و نادانی تن بیشتر از مرگ پیداتر است از نادانی وی پس از مرگ
سیمیاس گفت اگر نادانی کوری تن است نادانی بیهوده کاری اوی نیست ارسطو
گفت چه جدائیست میان نادانی کوری و نادانی بیهوده کاری سیمیاس گفت هر چه
یگانگی است میان ایشان ارسطو گفت هر دو یکی اند از آنکه رنجه دارنده اهل خود اند
وا که نادانی بیهوده کاری چون ناخوبی و زشت کاری و زشت گونی و آگاه نادانی
کوری چون بوی ناخوش است و گند که از وی برآید سیمیاس گفت زشت کاری

سیمیاس گفت اگر نفس دانشها به نیروی خود
به یاوری حکمت فروغ بنا نهد پس هیچ
چیز نفعی او بیشتر از حکمت نیست ارسطو
گفت چگونه چیز بیند آنکه بینش ندارد و اوکر
بود از معدن خود دانش نه چنین کم
از بر کار رساند و دانش او بیشتر بود کم
آموزنده و نیرومند بنا ... نیرو
لایق تر بود که نیرو باب ... از کار
معدن دانش است که دانش
از و خیزد و نیرومند است معدن نیرو
هم

اما ... پیچ ... رسائی بگوات گفت ارسطو
و ... احوال ما را ... که با روان
در تن نهاد است هیچ تواند بود

هواجوی را چنان بیدانم که با روان در تن نهاد ستند هیچ نتواند بود که این رشتکاری هم از
روان خیزد نه از تن ارسطو گفت اگر رشتیها خوی اصلی روان بودی با آنکه روان
از کارهای گدازنده دور است با همه روانی بودی هیچ روانی بی رشتکاری نبودی
چون یافتیم روان حکما را که از رشتیها دور بوده‌اند و از ناپاکی شناختیم و دانستیم که ناپاکی
روان ایشان بر هوا غلبت کرده دست بر خشم و آز یافته شد و این خوبها را مقهور
گردانیده هوا را همسان خو گردانیدند طیمیناس گفت پس چون میان روان و هوا
چندین میانه است از چه افتاد که هوا با روان از تن جدا شود ارسطو گفت روان فروغ
و هوا سوزنده چون از اخلاط تن گرمی برسد تن را بسوزد همچنانکه آتش همه را بسوزد
و فروغ روان را از تن بدر کند همچنانکه آتش روشنائی روان را از تن طیمیناس
گفت هیچ شاید بود که روشنائی از گرمی بود ارسطو گفت اگر گرمی روشنائی فزودی
شب تابستان از روز زمستان روشن‌تر بودی همچنانکه شب تابستانی از روز زمستانی گرم‌تر است
چون کار مناظره بدینجا رسید طیمیناس گفت روان مرا زنده کردی ای آموزنده [illegible]
روانی این گفتار ناچار روان من بدان گراید که میان روان و میان هوا فرق
کند و میان تبش هوا و فروزش روان و بر من روشن شد هرچه هوا و تن و جدائی
روان از هر دو لصفات الکون میخواهم که فرق میان سیرت هوا و سیرت روان نمائی
و هم چنانکه فرق ایشان نمودی ارسطو گفت بدی آنست که چون در تو رسد در تو تباهی
آرد و نیکی آنست که چون بتو رسد ترا الصلاح آورد که هرچه بدیست همه کار هواست
و هرچه نیکی است همه کار نفس است طیمیناس گفت من فرق میان خوب کاری
روان و رشتکاری از فرق میان گوهر هوا و گوهر نفس بهتر میدانم ارسطو گفت
در هیچ نیفزاید الا آنچه بهر خودیت را تباه کند پس دوست دار هر آنچه خودت را الصلاح
آرد و اگرچه بهر خودیت انگارد که فضل کاستی بهر خودی کم از فضل او با تو در صلاح [illegible]
گفت جدا کردی میان گوهر روان و میان دشمنش و مرا نمودی خلاف کارهای [illegible]
و مخالف نهادشان پس از تو برسیدم تا کارهای هر دو را روشن کنی [illegible]

گرداننده

زنده است

روشن‌تر از

طیمیناس گفت چون است ای ارسطو گفت نه بهر که همگی از این بد [illegible]
بکند که گفت درون آز و خشم و آرزو کنند پس این کارها را [illegible]
گیرد و با آز و خشم و آرزو و خود [illegible] نماند و چون خود [illegible]
نماند راه راست ببیند و هر که راه راست نرود به راه [illegible]
شود و هر که به راه است سمت راست و سمت [illegible]
بعذاب است تم

که جدا کند کار هر یک از آن دیگر و تو مرا آگاه کردی که خوب کاری کار نفس است و بدکاری کار هوا
من پرسیده‌ست فرق میان کار خوب و کار رشت تو گفتی که آنچه در خود بیفزاید کار نیک است آنچه
ما دانی از او بکاهد و هرچه خرد را بکاهد کار بد است آنچه در بهر خودی بیفزاید و هر یک از خود چیزی بکاهد
الا از مخالف خود و نیفزاید الا از همسان خود لیکن من هنوز ما گریزم از بیان آنکه چیست که خود را
بیفزاید و چیست که بکاهدش ارسطو گفت هر آنچه بهتر ترا در کار روشنائی فزاید خود ترا
بیفزاید و هر آنچه کارهای ترا بر تو پوشاند خود ترا بکاهد و راست گوئی و آنچه بدان ماند از روشنیهاست
و شک و آنچه بدان ماند از پوششهاست طیمیناس گفت روشنی راست است و پوشش شک هم چنین
میدانم لیکن آن چیست که بدیشان ماند ارسطو گفت راستکاری که عدل است برادر راست گوئی
ماند و ناراستی که ستم است برادر دروغ و شک پس عدل و صدق هر دو کار را بر نهاد خود [illegible]
و ستم و دروغ هر دو کار را از نهاد خود بیفکنند طیمیناس گفت ستم و داد کیست که کار گذارد
قاضی باشد و من ترا از همه کارها میپرسم ارسطو گفت مردم همه قاضی‌اند از ایشان برخی قاضی
خاص‌اند و بعضی قاضی عام هر که بیشتر او در کارها بعقل و زبان او دروغ گوید و بد آنچه او را
بود و را آوردت ستمکار است و دروغ زن و هر که بیش او بچیزها رسد و زبان او راست گوید
[illegible] و بد آنچه او راست خورسند بود راستکار و دادگر است از این دو اندازه که قسم هیچ
کار مردم بدر نشود و سخن گرانده شد تا بجائی رسید که ارسطو گفت که از دانش حاضر احوال
~~غایب بود را طیمیناس گفت [illegible] بسبب حضور داران [illegible] غایب~~
[illegible] گردد چه شود ارسطو گفت جز را شناخت هر که او را از مخالف خود جدا شود شناخت کرد
سخن دار [illegible] حکم درست است که حق را شناختی هر که از باطلش جدا شود شناخت کرد
[illegible] و صواب را بیافت هر که از خطایش باز ندانست پس با غایب دانا نشوی تا راه نبود شناخت
حاضر طیمیناس گفت ای پیشوای حکمت از تو پرسم که همه بدیها که مردم اتفاق کردند در زشتی
آن از زنا و دزدی و مستی و خیانت و ناراستی و غدر و فریب و کینه و حسد و نادانی و عجب
[illegible] بنمودشان و بیان در یک معنی جمع توان آورد که هیچ بیرون نشود ارسطو گفت ستمکاری
طیمیناس گفت هیچ نکوهشها نیز در یک معنی بهم آری ارسطو گفت بازگشتن از ستم و داد [illegible]

الا آنکه او و راستی پیوستن و از باطل پرهیز بدان نیست الا آنکه بدانی داگر گزارش بد بیار روشن
شد بر تو ناچار روشن شود که نگذاشتن بدی نیکوئی است بیناس گفت میانه بدی و
نیکوئی هیچ میانه نیست که اگر من بگذارم و به نیکوئی نرسم بدان میانه بمانم هم چنانکه اگر
و هیچ نگفتند بر خاموشی بمانند نه راست گوید و نه دروغ و آنکه از ستمکاری باز آید و نه بیداد
کند و نه داد ارسطو فرمود که خاموش خواهیم نگویند مگر بر دانا یا دانا اگر بر دانائی خموش
گشت راست کردست و اگر بر نادان خموش گشت دروغ زنست و آنکه متوقف گشت یا بر راست
توقف کرد یا بر کج اگر بر راست توقف کرد داد کرده است و عادل و اگر بر کج توقف کرد ستمکار
و بیدادگر پس مکالمه بقرطیون رسید قرطیون گفت اگر من منکر شوم و باز آیم از اینکه دانش را
ثوابی است و نادانی را عقاب چه فرمائی ارسطو گفت پس بیم نزاع بر مناظره من بسیار و نسبت
منفعت دانائی و گریز از مضرت نادانی با چیز دیگر قرطیون را قول اخذ و پس ارسطو گفت پس
اقرار دادی بمنفعت دانش و زیان نادانی و ثواب از آن بیرون نیست که نفع است و
عقاب از آن که زیانست قرطیون گفت من مقرم بمنفعت دانش زندگانی نه پس از مرگ
ارسطو گفت منفعت علم بزندگانی کدام است زیستن بکام یا افزایش دانش قرطیون
گفت چون ظاهر است که دانش بلذات زندگانی زیان کار است ناچار باز آید که گوهر
و منفعت او در آخرت بود و نزار استکوی دانستیم بدانچه گفتی که من در غایب و حاضر
چیزی بینایم بجز دانائی و نادانی و کیفر این هر دو ولیکن تواند بود که جز این دیگر چیزها
با معنی است و من نیافتم ارسطو گفت هیچ جواب نتوان داد پس از سؤال و هرگز سؤال
نباشد الا پس از آنکه آنچه از آنش پرسند بود و در خود باشد قرطیون گفت چنین است
ارسطو گفت اگر تو یافتی آنچه از آنش پرسیدی جواب بیابی از علم و جهل و کیفر هر دو
اگر تو در خود نیافتی آنچه از آن سؤال توان کرد بر من هیچ جواب لازم نشد پس بیناس
گفت آنچه بیناس و قرطیون دادی همه بر من روشن شد مگر یک کلمه که قرطیون
از تو بپذیرفت و مرا هنوز درست نیست ارسطو گفت کدام است گفت شنیدم که تو گفتی
در غیبت و حضور هیچ چیز نیست جز علم و ضدش و کیفر هر دو و من آن را نیافتم و زمین و
دیگر

بهتر از م

اگه دروغ بگه از دروغ

راست گو

و مرا این از کی روشن نبود که
جز این است ارسطو گفت تو
هیچ چیز دیگر یافتی بیناس گفت

و کوه و دشت و جانور را و هرچه در خشک و تر است که من نتوانم گفت آنرا علم خوانم و نه جهل و نه جزا
اینها و هیچ برهان ارسطو گفت هیچ اقرار داری بسخن هرمس که من در کتاب طبایع خوش آوردم
داد و آنست که هیچ طبع بر دیگر نیز و الا از پیوند بهمان خویش و سستی نیاید الا از مخالف
خود بیناس گفت چنین است بتجربت بدرستی سخن هرمس گواهست ارسطو گفت پس
اقرار کردی که جز علم و جهل و کیفر هر دو چیزی نیست چه از اینها که برشمردی هیچ
نیست که نه از دنیا است و هیچ دانی که چه چیز حکما را بر آن داشت که دنیا را فرو
گذاشتند بیناس گفت دانش ایشان بدانچه این چیزها خود از بار انگار است
ایشان زاهدان داشت ارسطو گفت پس تو بدانستی که هرچه در دنیا است خود را
زیان دارد بیناس گفت بر زمین درست است و بر آسمان درست نیست ارسطو
گفت آسمان نیست الا بچو زمین در این کار چه کمترین زیان آسمان بدانانی آنست
که بصر را از نفوذ و گذشتن باز داشته است پس دشمن بینائی بود و دشمن بینائی
دشمن خرد بود بیناس گفت اکنون مرا آگاهی ده از تفسیر یک کلمه که در ذکر افلاطون
بزرگ یافته ام که هر نفع دهنده دفع کننده است و نه هر دفع کننده نفع دهنده است
باید که فیلسوف از آن چیزها که نفع دهنده و دفع کننده است بسیار اندوزد و از آن
چیزها که دفع کننده باشد نه نفع دهنده اندکی خورسند بود ارسطو گفت افلاطون
ترا خبر داده است که فیلسوف را انبار مال ندارد و الا چیزی که بوی نفع میرساند و از وی
دفع مضرت میکند و بدین چیز دانش میخواهد که بروح دانش رساند و دفع تاریکی
جهل کند فرمود که از آن باید بسیار اندوزد و بدفع کننده نا سودمند خورش و پوشش و
مسکن خواست چندانکه ناگزیر باشد و در آن اختصار فرمود برانکه از اندازه گذشتن
در این چیزها زیانکار است دانش را و میانه جستن دفع کننده و نفع نادهنده است
که هیچ روح دانا از آن نگریزد و از اینست که فیلسوف را باید که بیک خورسند باید
در اسباب حیات ساختن و جستن و بیک حریص باید بشر با موختن و نفع کننده
از دفع کننده بدان بدانسو که هرچه دفع کننده است اگر در آن افراط رود

بکفاف م

شناس گفت حجت که دفع کننده را
از آن، از داشت که نفع دهنده
بود بهر دو سرافتی این بد دفع از آن
ارسطو گفت

از وضع کردن بیرون رود و زیانکار شود یکباره و نفعی که در دانش است چندانکه بیشتر نفع
بیشتر نه بینی که اگر در خورش بیش از اندازه خورسند شوی وضع مضرت گرسنگی بکند و هم
چنین اشامیدن و لباس و اگر افزون شود از انچه باید همه زیان کاری کند و
وضع کردن او روی باطل شود و چون سلاح گران که دارنده را بکشد و خسته کند و اما
نفع دهنده و وضع کننده که ان حکمت است بر خداوند گران نگردد و چون سلاح گران
اگرچه بسیار بود پس سخن بدیوجانس رسید گفت هیچ دانش دیگر است جز از حکمت
باید ارسطو گفت عامه خلق را هست بهره چند از دانش و علم و راستی و سخا
و وفا و دیگر حسنات ضایع که از حکمت چندان بیانه دارد که صورت جانور
از تمثال در قوم دیوار دیوجانس گفت چرا این خصال را ضایع خواندی در عامه
ارسطو گفت از جهت بیخردی عامه که عامه دانش خود را جز ان بکار برد که در
او بیفزاید حلم ایشان بار آن بکشد که سزای نکال بود و راستگوی ایشان
انجا صدق بکار آرد که خود پسند و اگرچه سفیه بود و بخشنده ایشان بر ناسزاست
بخشش کند و وفای ایشان بوعدهای تلف کننده بود و سخاوای ایشان بیهوده
شود لاجرم این حسنات در ایشان ضایع باشد و حسنات اهل علم نماند
الا همچنانکه نقش بر دیوار بجانور زنده ماند چه دانش زندگی است و
نادانی مردگی است و علم دل آگههای وی را زنده دارد و جهل نادان را
گروههای وی را بمیراند لیکن نیکوکار ایشان عزم نیکوئی دارد و طریق
خطا میکند و بدکردار بعزم و فعل هر دو خطا میکند پس اول افزونیست
ای دیوجانس هر که خوبی را دید و زشتی را بگذاشت و به نیکوئی آمد موافق حکمت
کرد و هر که عزم خوبی کرد و خطا کرد یا عزم بدی کرد و بجا آورد از حکمت در
گذشت دیوجانس گفت این کار یعنی حکمت مرا بجائی که نخست بر که روشن
شد ارسطو گفت خردهای مردم از ان دور است که بچنین کارهای بزرگ
تواند رسید مگر بیاموختن همچنانکه چشمهای ایشان دور است از

دیدن

از دیدن بی روشنائی چراغ گفت پس حکما را که اموختند از که گفت پیوسته بود
و اعیان و رسل فرزون از آفاق زمین مردمان کار خواندند و از زمین ما
نخست زکی که این دانش بدو رسید هرمس بود دیوجانس گفت از کجا بهرمس
رسید ارسطو گفت روان وی را باسمان بردند و از ملاء اعلی بدو رسید
و ایشان او را حکیم گرفتند و از وی بزمین آمد و علما از وی گرفتند و
دیوجانس گفت چون بدانم که علم از اسمان گرفت ارسطو گفت اگر این علم حق است
رسیدن او از بالا خواهد بود نه بینی که بالای همه چیز از شیبش به بود که بالای
آب از زیرش صافی تر بود و زیرین جایهای بلند از زمین نزه تر و خوشتر
بود که جایهای نشیب و بهترین اعضای مردم سر باشد و پاکترین
درخت میوه بود و در همه چیز چنین است پس سزاوارتر چیزی که از بالا رسد
حکمت است و دلیل بر این انکه گوهر حکمت نیکوتر از همه چیزها زمانه بود و
بلندتر آید از همه دیوجانس گفت ای پیشوای حکمت خود ما را از خود و تو هیچ
باز نمیگرداند با ما همان کن امروز که ما را از مخالفت بکید نگر نکه داری ارسطو
گفت اگر بر سیرت من خواهید بود بکتاب من اقتدا کنید دیوجانس گفت
کتب تو بسیار است کدام اولیتر بتفصیل اگر میان ما مخالفتی افتد
گفت انچه علم اول و حکمت ربوبیت است از کتب برمس جوئید و
و انچه مشکل شود از علم سیاست و تعلیم خلق از کتاب خلق طبایع
من جوئید و انچه زینها شکل میشود از خوب و زشت کارها از کتاب
اخلاق طلبید و انچه از حدود و سخن خلاف افتد از کتب چهارگانه در
منطق جوئید کتاب اول قاطیغوریاست دوم باریمیناست
سیم انولوطیقا چهارم کتاب برهان تا فرق میان حق و باطل
و ناحق کنند و در آن برهان قوانین الکنجف رکار پوشیده چون
سخن ارسطاطالیس بدانجا رسید روانش بساط حق شد و دیوجانس

ارسطو

طیقا

دو دستش ببرید و سیب از دستش بیفتاد و حکما جمله برخواستند و بروی ثنا
گفت اند دست فرنطون گرفت و بر روی خود نهاد و گفت آراسیرام ر۲وازاده
ببید زرای روان حکما، و خواموش گشت و در گذشت تم الکتاب

المسمی بمقامه فی غره شهر صفر المظفر توی ئیل
حررت دلیل شنبه ۱۲
بید العبد الاقل [illegible]

